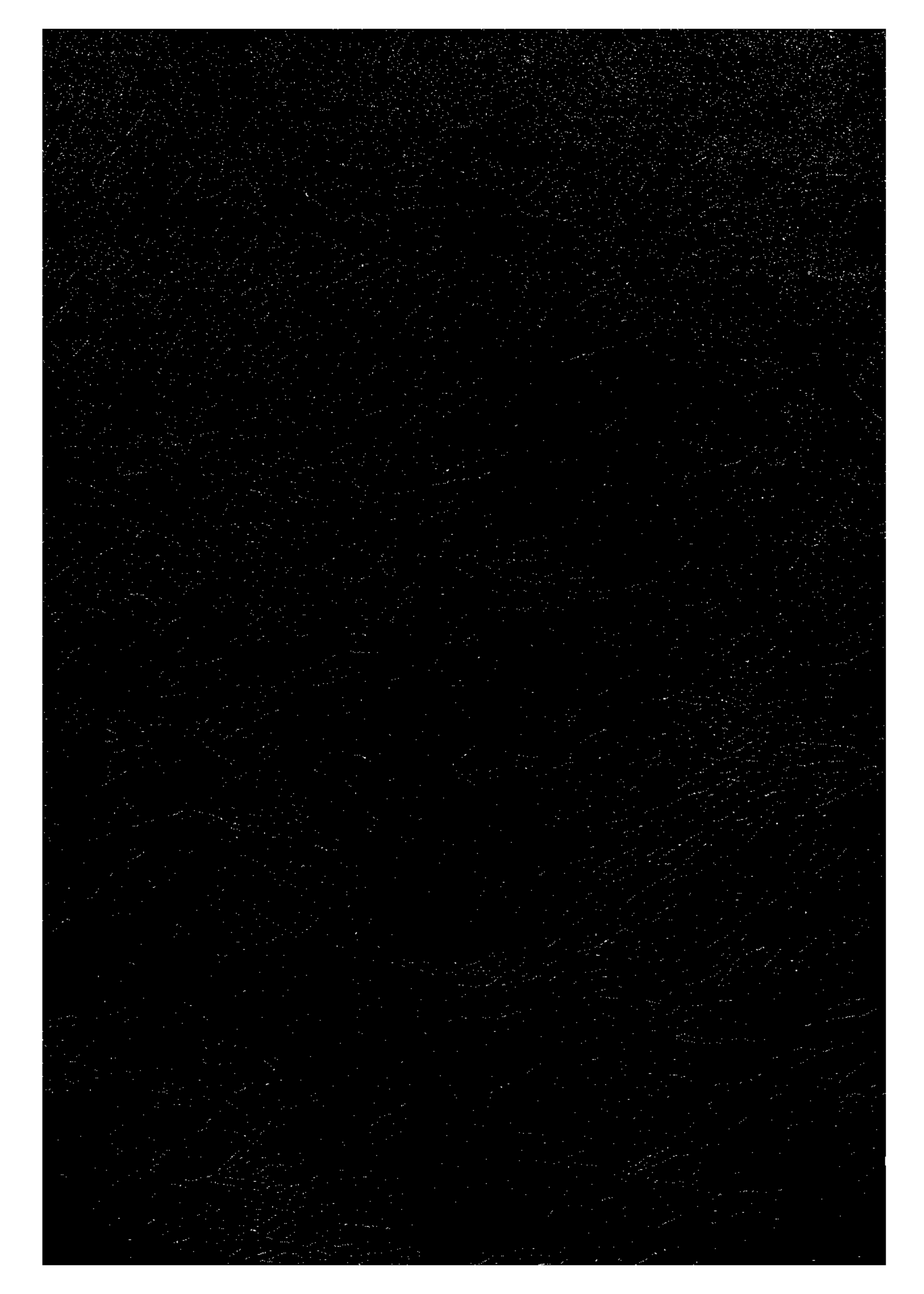




كلية التربية
قسم علم النفس التربوى

بسم الله الرحمن الرحيم

دراسة لبعض المشكلات السلوكية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية بمدينة المنيا فى ضوء متغيرات الحكم الخلقى ، المسايرة | المغايرة ، التروى | الاندفاع

بحث مقدم من
وسيمة عمر محمد زكى
مدرسة بمدرسة المنيا للغات

للحصول على درجة الماجستير فى التربية
(تخصص علم نفس تربوى)

إشراف

أ.د/ على حسين بدارى
أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوى
كلية التربية – جامعة المنيا

أ.م.د/ نجدى ونيس حبشى
أستاذ علم النفس التربوى المساعد
كلية التربية – جامعة المنيا

د. فاطمة محمد حسين
مدرس علم النفس التربوى
كلية التربية – جامعة المنيا

٢٠٠٠م

بسم الله الرحمن الرحيم

" إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي
إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب "

" سورة هود . آية (٨٨) "

(صدق الله العظيم)

جامعة المنيا

كلية التربية

........م

قرار لجنة لجنه الحكم

علي رسالة الماجستير المقدمة من الباحثة / وسيمة عمر محمد

المسجلة لدرجة الماجستير فى التربية تخصص (علم النفس التربوى)

وموضوعها (دراسة لبعض المشكلات السلوكية لدى اطفال مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية بمدينة المنيا فى ضوء متغيرات : الحكم الخلقى ، المسايرة المغايرة ، التروى ـ الاندفاع)

بناءا علي قرار السيد الأستاذ الدكتور / نائب رئيس الجامعة لشئون الدراسات العليا والبحوث بتشكيل لجنة المناقشة من : ـ

ا٠د٠ محمود عبد الحليم منسى (رئيسا)

ا٠د٠ انور رياض عبد الرحيم (مناقشا)

ا٠د٠ على حسين بدارى (مشرفا)

ا٠م٠د٠ نجدى ونيس حبشى (مشرفا)

اجتمعت اللجنة في تمام الساعة الحادية عشر من يوم السبت الموافق ١١/١١/ ٢٠٠٠

واستمرت المناقشة حتى الساعة

ورأت بعد المناقشة أن توصي بمنح الطالبة / وسيمة عمر محمد

لدرجة الماجستير في التربية تخصص (علم النفس التربوى)

بتقدير عام(ممتاز)

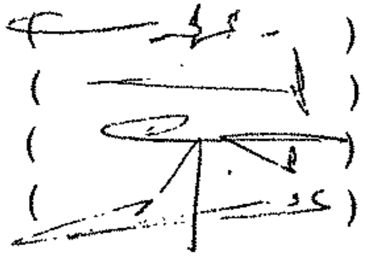
لجنة المناقشة العلمية والحكم علي الرسالة

ا٠د٠ محمود عبد الحليم منسى ( )

ا٠د٠ انور رياض عبد الرحيم ( )

ا٠د٠ على حسين بدارى ( )

ا٠م٠د٠ نجدى ونيس حبشى ( )



شكر وتقدير

الحمد لله تعالى الذى وفقنى لإتمام هذا العمل ، والصلاة والسلام على خير الأنبياء وخاتم المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد ...

أتقدم بشكرى وتقديرى إلى كل من أسهم بعلمه وجهده ووقته فى إنجاز هذا العمل .

فعظيم شكرى وتقديرى إلى أستاذى الجليل الأستاذ الدكتور / على حسين بدارى ، أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوى بكلية التربية جامعة المنيا ، الذى تفضل بالإشراف على البحث ، ومنحنى من علمه ووقته ، وقدم لى العون ويسرلى كثيراً من الأمور .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذى الجليل الدكتور / نجدى ونيس حبشى ، أستاذ علم النفس التربوى المساعد بكلية التربية جامعة المنيا ، على تفضله بالإشراف على البحث ، وما قدمه من توجيه ، وما يسره من عون مكّن لهذه الدراسة العلمية أن تتم .

وأذكر بكل تقدير وحب واحترام أستاذتى الفاضلة الدكتورة / فاطمة محمد حسين ، مدرس علم النفس التربوى بكلية التربية جامعة المنيا ، لتفضلها بالإشراف على البحث وما أسدته لى من عون وإرشاد ، وما يسّرته لى من أسباب النجاح .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة / فاطمة حلمى حسن ، أستاذ علم النفس التربوى بكلية التربية جامعة الزقازيق ، وذلك على تعاونها وتوفيرها لى الحصول على اختبارها المستخدم فى البحث .

وأتقدم بالشكر الواجب والاحترام للدكتور / ديفيد كيرى Dr. David Carey عميد كلية فروبل جامعة ترينتى بدابلن ، على تعاونه الصادق معى ، وتوفير الحصول على بعض المراجع والاختبارات والمقاييس الأجنبية ، واستخدام شبكة الإنترنت وكذلك تيسيره لى دخول العديد من المكتبات ومنها مكتبة جامعة ترينتى ، ومكتبة فروبل ، ومكتبة برناردوز ، مما أفادنى كثيراً فى دراستى .

وأتقدم أيضاً بالشكر الواجب إلى بروفيسور/ فرانسيس هوجان Proffesor: Frances Hogan أستاذة علم نفس الطفولة بكلية فروبل ، وذلك على تعاونها معى بتقديم بعض المراجع والإرشادات فى موضوع البحث .

كما أتقدم بالشكر للأستاذة / آمال سعد أبو الليل ، المدرس المساعد بكلية الآداب جامعة المنيا ، قسم اللغة الإنجليزية ، وذلك على جهدها فى مراجعة اللغة الإنجليزية بالبحث .

كما أشكر الأستاذ / زاهر فؤاد المدرس المساعد بكلية دار العلوم جامعة المنيا على جهده فى مراجعة اللغة العربية بالبحث .

وأشيد بموقف معلمات رياض الأطفال على تعاونهن المخلص فى تطبيق المقاييس على الأطفال بالمدارس .

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
عنوان الدراسة .	
آية قرآنية .	أ
قرار لجنة الحكم .	ب
شكر وتقدير .	جـ
قائمة المحتويات .	د-و
فهرس الجداول .	ز
قائمة الملاحق .	ح
الفصل الأول : التعريف بالدراسة :	٢-١٠
أولاً : المقدمة ومشكلة الدراسة .	٣
ثانياً : أهداف الدراسة	٧
ثالثاً : أهمية الدراسة .	٨
رابعاً : حدود الدراسة .	٩
خامساً : مصطلحات الدراسة .	٩-١٠
الفصل الثانى : الإطار النظرى :	١١-٢٢
أولاً : المشكلات السلوكية .	١٣
١-العدوانية .	١٣
٢-الكذب .	١٤
٣-الخوف .	١٤
ثانياً : الحكم الخلقى .	١٥
ثالثاً : المسايرة / المغايرة .	١٦
رابعاً : التروى / الاندفاع .	١٧
خامساً : العلاقات النظرية بين متغيرات الدراسة .	١٨
١-العدوانية والكذب .	١٨
٢-العدوانية والخوف .	١٨
٣-الكذب والخوف .	١٩
٤-الحكم الخلقى والعدوانية .	١٩

الموضوع	رقم الصفحة
٥-الحكم الخلقى والكذب .	١٩
٦-الحكم الخلقى والخوف .	٢٠
٧-المسايرة / المغايرة والعدوانية .	٢٠
٨-المسايرة / المغايرة والكذب .	٢١
٩-المسايرة / المغايرة والخوف .	٢١
١٠- التروى / الاندفاع والعدوانية .	٢١
١١- التروى / الاندفاع والكذب .	٢٢
١٢- التروى / الاندفاع والخوف .	٢٣
الفصل الثالث : الدراسات السابقة :	٢٣-٣١
أولاً : الدراسات السابقة :	٢٥
١-المشكلات السلوكية السائدة لدى أطفال ما قبل المدرسة .	٢٥
٢-العدوانية لدى الأطفال .	٢٦
٣-الكذب لدى الأطفال .	٢٧
٤-الخوف لدى الأطفال .	٢٨
٥-الحكم الخلقى لدى الأطفال .	٢٩
٦-المسايرة / المغايرة .	٣٠
٧-التروى / الاندفاع لدى الأطفال .	٣٠
ثانياً : فروض الدراسة :	٣١
الفصل الرابع : الدراسة الاستطلاعية :	٣٣-٤٦
أولاً : أهداف الدراسة الاستطلاعية .	٣٤
ثانياً : عينة الدراسة الاستطلاعية .	٣٤
ثالثاً : بناء أدوات الدراسة .	٣٤
١-بناء قائمة المشكلات السلوكية :	٣٤
أ - خطوات إعداد القائمة .	٣٤
ب- وصف القائمة فى صورتها الأولية .	٣٥
جـ- طريقة تطبيق وتصحيح القائمة .	٣٦
د - تقنين القائمة .	٣٦-٤٠
٢- بناء مقياس الحكم الخلقى :	٤٠

فهرس الجداول

الجدول	الموضوع	رقم الصفحة
١	عينة الدراسة الاستطلاعية موزعة حسب المدرسة والجنس .	٣٤
٢	العبارات التى تشبعت على العامل الأول وقيم التشبعات .	٣٦
٣	العبارات التى تشبعت على العامل الثانى وقيم التشبعات .	٣٧
٤	العبارات التى تشبعت على العامل الثالث وقيم التشبعات .	٣٩
٥	العبارات التى تم حذفها من القائمة .	٤٠
٦	معاملات الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية لمقياس الحكم الخلقى .	٤٢
٧	معاملات الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية لمقياس المسايرة/المغايرة .	٤٤
٨	العبارات التى تم حذفها من مقياس المسايرة/المغايرة .	٤٥
٩	عينة الدراسة الأساسية موزعة حسب المدرسة والجنس .	٥٠
١٠	قيم معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة ودلالتها .	٥١
١١	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" للفروق بين مرتفعى الحكم الخلقى ومنخفض الحكم الخلقى فى المشكلات السلوكية .	٥٥
١٢	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" للفروق بين المسايرين والمغايرين فى المشكلات السلوكية .	٥٦
١٣	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" للفروق بين المترويين والمندفعين فى المشكلات السلوكية .	٥٨
١٤	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" للفروق بين البنين والبنات فى كل من المشكلات السلوكية .	٥٩
١٥	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" للفروق بين البنين والبنات فى متغيرات الدراسة .	٦١

فهرس الجداول

الجدول	الموضوع	رقم الصفحة
١	عينة الدراسة الاستطلاعية موزعة حسب المدرسة والجنس .	٣٤
٢	العبارات التى تشبعت على العامل الأول وقيم التشبعات .	٣٦
٣	العبارات التى تشبعت على العامل الثانى وقيم التشبعات .	٣٧
٤	العبارات التى تشبعت على العامل الثالث وقيم التشبعات .	٣٩
٥	العبارات التى تم حذفها من القائمة .	٤٠
٦	معاملات الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية لمقياس الحكم الخلقى .	٤٢
٧	معاملات الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية لمقياس المسايرة/المغايرة .	٤٤
٨	العبارات التى تم حذفها من مقياس المسايرة/المغايرة .	٤٥
٩	عينة الدراسة الأساسية موزعة حسب المدرسة والجنس .	٥٠
١٠	قيم معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة ودلالتها .	٥١
١١	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" للفروق بين مرتفعى الحكم الخلقى ومنخفض الحكم الخلقى فى المشكلات السلوكية .	٥٥
١٢	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" للفروق بين المسايرين والمغايرين فى المشكلات السلوكية .	٥٦
١٣	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" للفروق بين المترويين والمندفعين فى المشكلات السلوكية .	٥٨
١٤	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" للفروق بين البنين والبنات فى كل من المشكلات السلوكية .	٥٩
١٥	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" للفروق بين البنين والبنات فى متغيرات الدراسة .	٦١

قائمة الملاحق

م	اسم الملحق	رقم الصفحة
١	أ- الصورة الأولية لقائمة المشكلات السلوكية .	٨٢-٨٩
	ب- جدول التحليل العاملى للقائمة فى صورتها الأولية .	٩٠
٢	- الصورة النهائية لقائمة المشكلات السلوكية .	٩٢-١٠٠
٣	- الصورة الأولية لمقياس الحكم الخلقى .	١٠٢-١٠٩
٤	- الصورة النهائية لمقياس الحكم الخلقى .	١١٠-١٢٠
٥	- الصورة الأولية لمقياس المسايرة / المغايرة .	١٢٢-١٢٧
٦	- الصورة النهائية لمقياس المسايرة / المغايرة .	١٢٨-١٣٧
٧	- اختبار مطابقة الأشكال المألوفة (م.أ) .	١٣٨-١٥٠

الفصل الأول

التعريف بالدراسة

أولاً : المقدمة ومشكلة الدراسة .

ثانياً : أهداف الدراسة .

ثالثاً : أهمية الدراسة .

رابعاً : حدود الدراسة .

خامساً : مصطلحات الدراسة .

الفصل الأول
التعريف بالدراسة

أولاً : مقدمة ومشكلة الدراسة :

يعد الاهتمام بالطفل المصرى هدفاً قومياً من حيث تنشئته وتهيئة الظروف المناسبة له كى يكون قادراً على التفاعل الكفء مع متطلبات القرن الحادى والعشرين ، حيث يعد العنصر البشرى من العوامل الهامة التى تساعد المجتمع على تحقيق أهدافه فى التقدم والرقى ويؤكد " تورانس " على ضخامة الخسائر من مصادر الثروة البشرية التى تتمثل فى الأطفال الذين لا يجدون رعاية كافية (سعدية بهادر ، ١٩٨٣ ، ص١٨) . والأطفال ذوو المشكلات السلوكية على درجة كبيرة من سوء التكيف الاجتماعى ، والعائلى ، حيث يعانون من الشعور بالنقص والتوتر الإنفعالى ، والتباعد عن الذات وعن الآخرين (عادل صادق ،١٩٩٢، ص ص١٦٤-١٦٥) ، (صديقة يوسف ،١٩٩٥، ص٣٣٠) .

ويلاحظ العاملون فى مجال رياض الأطفال ومنهم الباحثة الحالية انتشار العديد من المشكلات السلوكية بين أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية ، حيث قامت الباحثة بعمل استطلاع رأى للتعرف على أهم هذه المشكلات السلوكية وأكثرها انتشاراً من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، وذلك على عينة تكونت من (٥٠) معلمة يعملن فى (٢١) روضة أطفال بمدينة المنيا ، وقد أسفر هذا الاستطلاع عن مجموعة من المشكلات السلوكية منها : الخجل ، الانطواء ، الغيرة ، الأنانية وحب التملك ، العناد والتمرد ، الخوف ، الكذب ، العنف والعدوان وغيرها من مشكلات .

وبحساب نسبة تكرار كل مشكلة وجد أن من أكثر هذه المشكلات تكراراً هى : العدوانية بنسبة (٧٢٪) ، والكذب بنسبة (٣٧٪) ، والخوف بنسبة (١٥٪) ، ومن جانب آخر فقد أكّدت العديد من الدراسات السابقة أيضاً انتشار نفس هذه المشكلات السلوكية الثلاث السابقة مثل دراسة كل من : (حامد الفقى ، ١٩٧٧) ، (هانم الشبينى ، ١٩٨٥) ، (فيولا الببلاوى ، ١٩٨٨) ، (يوسف محمد ، ١٩٨٩) ، (أحلام محمود ومرزوق عبد المجيد ، ١٩٩٠) ، (عبد الرقيب البحيرى، ١٩٩٠) ، (عبد الوهاب كامل ، ١٩٩٠) ، (سيد درغام ، ١٩٩٦) ، ولذا تمَّ التركيز على هذه المشكلات الثلاث وتناولها بالدراسة .

وتعد مشكلة العدوان فى مرحلة ما قبل المدرسة من العوامل المنبئة بسوء التوافق الدراسى فى سنوات التعليم اللاحقة ، كما أن بعض الأفعال العدوانية البسيطة قد تتفاقم ، وتؤدى إلى نتائج ضارة بالمجتمع فيما بعد (أحمد صالح ، ١٩٩٥ ، ص٢٠) ، حيث يعد السلوك العدوانى بمثابة الجانب الأكبر تحكماً فى انفعالات الفرد بصفة عامة وعدم السيطرة عليه يعوق نموه الانفعالى ، وقد

يؤدى إلى صراعات نفسية ، وأكبر دليل على ذلك ما تعرض له مجتمعنا حالياً من تغير سريع فى سلوك نسبة كبيرة من الأطفال ، وما تطالعنا به الصحف يومياً وما نشاهده ونسمعه بوسائل الإعلام عن حوادث العنف فى المدارس والتى يقوم بها بعض التلاميذ ، مما لفت اهتمام المختصين فى التربية وعلم النفس حيث توالت كتاباتهم للمقالات فى الصحف اليومية التى تناقش وتحلل مثل هذا السلوك الغريب على مجتمعنا المصرى ، وعلى الصعيد العالمى أيضاً هناك اهتماماً كبيراً بدراسة هذه المشكلة التى انتشرت بين أطفال المدارس ومثال ذلك ما حدث فى أمريكا من استخدام الأطفال للأسلحة والقيام بالقتل داخل المدارس ، وعلى أثر ذلك كان التحديد القانونى لحيازة الأسلحة (ابيب السباعى، ١٩٩٨ ، ص٢٢) ، وبالطبع لم يقمْ بهذه العملية أطفال فى سن ما قبل المدرسة ولكنهم كانوا أطفالاً فى عمر (١٢ ، ١٣ سنة) ، إلا أنه لابد وأنْ يكون لهذا العنف جذور فى مرحلة ما قبل المدرسة ، وتطورت ونمت هذه الجذور إلى أنْ وصلت إلى هذا الحد ، كما دلَّت الإحصائيات الكندية التى قدمت عام ١٩٩٢ ، على تزايد استخدام البنات للعنف أيضاً ؛ مما غيَّر ما كان سائداً منْ قبل منْ تسطيح لهذا الموضوع (ماثيوس Mathews, 1996, P.P.1-23) ، والعدوان استجابة تعبر عن الجمود والفشل فى تكوين وتنمية ضوابط داخلية ، أو فى تعلم السلوك التوافقى المقبول (محمد منصور ، ١٩٨٤ ، ص ص١٥٩-١٨٣) ، كما أنه يدل على انعدام الضمير الأخلاقى للأمة لما يتسم به من عدم احترام للسلطة ، واهتزاز للقدوة (سهير أحمد ، ١٩٩٣ ، ص ص١٤-١٥) ، (محمود حمودة ، ١٩٩٣ ، ص ص٢٠-٢٥) .

وتعتبر مشكلة الخوف أيضاً من أكبر المشكلات التى يعانى منها أطفال ما قبل المدرسة ، حيث إنها عامل رئيسى فى أغلب المشكلات السلوكية ، فهى تعوق حرية الطفل وتقلصها على مواجهة ضغوط الحياة ، كما أنها تعوق النمو السليم للطفل (حمدى ياسين وفاطمة محمود ، ١٩٩١ ، ص٢٨٩) ، وطفل ما قبل المدرسة يخاف من عدة أشياء ، وقد يكون خوفه وهمياً ، كأنْ يخاف من توقعه لخطر ناتج عن قوى خارقة للطبيعة كالعفاريت (محمد عماد الدين إسماعيل ، ١٩٨٦، ص ص٢٤٨-٢٥٠) ، وقد يعبر الطفل عن مخاوفه هذه فى صورة تكرار لأحلامه المزعجة ، والتى تصل إلى ذروتها ما بين الرابعة والسادسة من العمر (محمد عماد الدين إسماعيل وحسين بهاء الدين ، ١٩٩٠، ص٢٥٩) .

كما أن مشكلة الكذب عند الأطفال لها علاقة بكل من الخوف والعدوانية فهى مشكلة تحمل فى طياتها مشكلات أخرى عديدة ، فالكذب لا يحدث وحده ولكنه يكون فى إطار أكبر من الانحرافات السلوكية التى تعبر عن خلل نفسى (علاء غنام ، ١٩٩٢ ، ص١٦١) . ولقد أجمعت أغلب الدراسات النفسية التى اهتمت بالكذب على أنَّ الخوف من العقاب أو عدم القبول لدى الكبار من أهم مسببات كذب الأطفال ، حيث يرجع (٧٠٪) من كذب الأطفال لهذا الخوف ،

بينما يرجع (٢٠٪) منه إلى غرض الغش والخداع والكراهية ، وحوالى (١٠٪) منه ترجع إلى الخيال ، وأحلام اليقظة ، وعدم الدقة فى نقل التفاصيل والتباس الأمور لدى الطفل (ملاك جرجس ، ١٩٧٩ ، ص١٩)(ب) .

وتعتبر مرحلة ما قبل المدرسة هى بداية نمو الضمير أو الأنا الأعلى ، فالأطفال يتعلمون فى هذه المرحلة الخطأ والصواب ، ويطبقون هذه الأحكام على سلوكهم الخاص ، وكلما أصبح الطفل قادراً على الحكم كلما تطورت معايير سلوكه ، ويصبح أشد وعياً بالتطبيقات الأعم للمعايير والقيم الخلقية . وإن كان مجرد معرفة الطفل بالأحكام الخلقية لا يعنى بالضرورة أن يتصرف بمقتضاها ، ويلتزم بها فى سلوكه (محمد عماد الدين إسماعيل ، ١٩٨٦ ، ص ص٢٩٤-٢٩٦) . ولقد درس " بياجيه " الحكم الخلقى عند الأطفال فى أعمار مختلفة من خلال استكشافه لمفهوم الكذب لديهم ، فوجد أنَّ صغار الأطفال يهملون القصد أو النية لدى الكاذب ، ويقصرون تفكيرهم على النتائج المادية للكذب ، وأنَّ الطفل يميل إلى تغيير الحقيقة ويبدو له ذلك كشئ لا ضرر منه ولكنَّه فى نفس الوقت يعتبر أنَّ من الواجب عليه نحو الراشدين ألا يكذب ، ويعلم تماماً أنَّ الكذب عملٌ سئ ، كما أكدَّ " بياجيه " على أهمية الدور الذى يمكن أنْ تؤديه القيم والمعايير الخلقية التى يستخدمها الطفل فى أحكامه على المواقف الاجتماعية فى تكوين شخصيته ككل ، وفى حياته الاجتماعية ونموه المعرفى " بياجيه " (د.ت) ، ص١٢٣-١٥٧) ، لذا فإنَّ دراسة خلق الطفل تعد الأساس لمعرفة خلق الراشد فى المستقبل ، مما يوجب إحكام بنائه منذ الطفولة .

كما أثبتت الأبحاث أنَّ مسايرة الطفل ترتبط بقدراته الاجتماعية والمعرفية ، وطفل ما قبل المدرسة يستطيع أنْ يدرك المعايير والأدوار التى تكون واضحة وبسيطة بالنسبة له ، حتى إذا ما وصل إلى نهاية هذه المرحلة يظهر ميلاً شديداً للمسايرة بالنسبة لأى معيار أو دور يستطيع أنْ يدركه (محمد عماد الدين إسماعيل ، ١٩٨٩ ، ص٦٩) ، كما توصلت بعض الدراسات إلى أنَّ سلوك الأفراد العدوانيين يرتبط ارتباطاً موجباً بالتأثير القوى للأقران (أحمد صالح ، ١٩٩٥) ، وأنَّ عدوانية أطفال ما قبل المدرسة تميل إلى اتخاذ شكل " الشلة " أى أنَّ الأطفال العدوانيين غالباً ما يجتمعون مع بعضهم البعض وذلك أكثر من ميلهم إلى ممارسة العدوان بشكل فردى (فارفر Farver, 1996) ، ولذا يجب الاهتمام بالجماعة والاستفادة من أهمية ضغط الأقران الذى يعد من وسائل المسايرة فى تعديل سلوك الطفل .

كما أنَّه من خلال دراسة الأساليب المعرفية يمكن الكشف عن الفروق بين الأفراد فى المجال الاجتماعى ودراسة الشخصية . حيث إنها الأساس لدراسة تلك الفروق بين الأفراد فى تعاملاتهم مع المواقف الخارجية سواء أكانت مواقف تربوية أو مهنية أو اجتماعية (أنور الشرقاوى ،١٩٨٩،ص٦) ، ولقد حاز أسلوب التروى / الاندفاع على اهتمام كبير من علماء النفس (أنور الشرقاوى ، ١٩٩٢ ، ص ص٢٠٧-٢٠٩) خاصة فى مرحلة الطفولة لما ثبت

فى الدراسات السابقة أن الأطفال فيما بين (٥-١١ سنة) تظل ميولهم للتروى أو للاندفاع ثابتة نسبياً (كاجان وكوجان Kagan & Kogan, 1970) ، كما أوضح "ميسك" Messick أن هذا الأسلوب يرتبط بالعواطف والانفعالات (عبد الحى سليمان ، ١٩٨٨ ، ص٧٩) ، حيث إن الانفعال الحاد يؤثر سلبياً على التفكير المنطقى المتروى للفرد (مفيد حواشين ، زيدان حواشين،١٩٩٦، ص ص٢٠-٢١) فالطفل المندفع يميل دائماً لإعطاء أول فكرة أو انطباع يصادفه على عكس الطفل المتروى الذى يضع فى حسبانه كل البدائل المتاحة ثم يفاضل بينها فى ضوء متطلبات الموقف ، ولذا يلاحظ على المندفع أنّه قد يرتكب الكثير من الأخطاء التى قد تصل إلى حد يعاقب عليه القانون (عبد الحى سليمان ، ١٩٨٨ ، ص٧٩) ، ويعد الميل للاستجابات السريعة من سمات الطفل الخائف المتشكك فى قدرته مما يجعله يرغب فى إنكار ذلك فيسلك سلوكاً اندفاعياً ظناً منه أنه بذلك يظهر كفاءته ، ومن جانب آخر فإنّ الطفل الذى يخاف من الفشل أو الوقوع فى الخطأ قد يجعله ذلك متروياً، حيث يتجنب الوقوع فى الخطأ مهما كلفه الأمر من وقت وذلك على عكس الطفل المندفع الذى ليس لديه مثل هذا الخوف مما يجعله يستجيب بسرعة وعدم دقة (فاطمة حسن ، ١٩٩١ ، ص٩٤٣)[أ] .

من كل ما سبق تتضح مشكلة الدراسة الحالية فى خطورة المشكلات السلوكية خاصة (العدوانية ، الكذب ، الخوف) وتأثيرها على كل من الطفل والمجتمع ، كما تتضح مشكلة الدراسة أيضاً من ندرة الدراسات التى تناولت المشكلات السلوكية الثلاث وهى العدوانية ، الكذب ، الخوف فى علاقتها بكل من متغيرات الدراسة الحالية وهى : الحكم الخلقى ، المسايرة / المغايرة ، التروى / الاندفاع ، حيث لم تتطرق الدراسات السابقة لهذا الموضوع بشكل مباشر وخاصة فى مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية ، ولكنّ بعض الدراسات السابقة تناولت بعضاً من هذه المتغيرات ودرستها فى أعمار زمنية كبيرة مثل دراسة كل من : (هالم عبد المقصود ، ١٩٩١) التى تناولت التروى / الاندفاع فى علاقته بكل من القلق وتقدير الذات ، ودراسة (نادر قاسم ، ١٩٩٤) التى تناولت الحكم الخلقى فى علاقته بالعدوانية ، ودراسة (ممدوح على ، ١٩٩٤) التى تناولت علاقة الكذب بكل من الخوف ، والعدوانية ، والاندفاع .

كما أن بعض الدراسات اهتمت بتناول المشكلات السلوكية بشكل عام فى علاقتها بمتغيرات مختلفة مثل : عمل الأم ، حجم الأسرة ، الأساليب الوالدية فى التنشئة ، وغيرها ... ، ومن هذه الدراسات دراسة كل من :(ممدوحة سلامة ،١٩٨٧) ،(فادية مصطفى ، ١٩٨٩) ،(ممدوحة سلامة ، ١٩٩٠) ، (محمد نعيمة ، ١٩٩٣) ، (نبيل حافظ ونادر قاسم ، ١٩٩٣) ، (كولدر وآخرون Colder, et al, 1997) ، (موريس وآخرون Muris, et al, 1998) ، وبعضها تناول الحكم الخلقى على أعمار زمنية كبيرة مثل دراسة كل من :(نجوى العدوى ، ١٩٨٢) ،(سنية عبد الحميد ، ١٩٨٤) ، (عبد الهادى عبده ، ١٩٨٩)[ب] ، (راوية شتا ، ١٩٩٧) ، أما متغير التروى / الاندفاع فقد تناولته بعض الدراسات فى علاقته بمتغيرات مختلفة كالذكاء ، والتذكر ، والسمات الابتكارية ،

وغيرها مثل دراسة كل من : (مصطفى كامل ، ١٩٨٦) ، (حمدى الفرماوى ، ١٩٨٧) ، (عبد الهادى عبده ، ١٩٨٩)[أ]، والقليل جداً من الدراسات السابقة اهتم بدراسة المسايرة / المغايرة ، وعلى أعمار زمنية كبيرة مثل دراسة كل من (محمد عمران ، ١٩٧٧)،(عبد الهادى عبده ، ١٩٨٧) ، (سيد الطواب ، ١٩٩٠) .

وتبرز مشكلة الدراسة الحالية أيضاً فى ندرة أدوات القياس الخاصة بكل من :الحكم الخلقى، المسايرة / المغايرة فى مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية مما دعى الباحثة إلى بناء هذه الأدوات . ويتضح من كل ما سبق أن مشكلة الدراسة تثير التساؤلات الآتية :

١- ما العلاقات الدالة بين كل من المشكلات السلوكية الثلاث موضع الدراسة وكل من متغيرات : الحكم الخلقى ، المسايرة / المغايرة ، التروى / الاندفاع ؟

٢- ما الاختلافات الجوهرية فى المشكلات السلوكية الثلاث موضع الدراسة بين كل من الأطفال ذوى مستوى الحكم الخلقى المرتفع ، والأطفال ذوى مستوى الحكم الخلقى المنخفض ؟

٣- ما الفروق الجوهرية بين الأطفال المسايرين والأطفال المغايرين فى كل من المشكلات السلوكية الثلاث موضع الدراسة ؟

٤- هل توجد فروق دالة بين الأطفال المترويين والأطفال المندفعين فى كل من المشكلات السلوكية الثلاث موضع الدراسة ؟

٥- ما الفروق الدالة بين البنين والبنات فى كل من المشكلات السلوكية الثلاث موضع الدراسة ؟

٦- ما الفروق الدالة بين البنين والبنات فى كل من متغيرات : الحكم الخلقى ، المسايرة / المغايرة ، التروى / الاندفاع ؟

ثانياً : أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على :

١- العلاقة بين كل من المشكلات السلوكية الثلاث موضع الدراسة وهى : العدوانية ، الكذب ، الخوف ، وكل من متغيرات : الحكم الخلقى ، المسايرة / المغايرة ، التروى / الاندفاع .

٢- الفروق بين الأطفال ذوى مستوى الحكم الخلقى المرتفع والأطفال ذوى مستوى الحكم الخلقى المنخفض فى كل من المشكلات السلوكية الثلاث موضع الدراسة .

٣- الفروق بين الأطفال المسايرين والأطفال المغايرين فى كل من المشكلات السلوكية الثلاث وضع الدراسة .

٤- الفروق بين الأطفال المترويين والأطفال المندفعين فى كل من المشكلات السلوكية الثلاث موضع الدراسة .

٥- الفروق بين البنين والبنات فى كل من المشكلات السلوكية الثلاث موضع الدراسة .

٦- الفروق بين البنين والبنات فى كل من متغيرات : الحكم الخلقى ، المسايرة / المغايرة ، التروى / الاندفاع .

ثالثاً : أهمية الدراسة :

ترجع أهمية الدراسة إلى :

١-أهمية العينة التى هى من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية ، حيث أكّدت الدراسات النفسية الحديثة على أهمية السنوات الأولى من حياة الطفل فى تشكيل شخصية الفرد بأبعادها المختلفة (فاطمة محمود ، ١٩٩٣، ص٣٩٥) ، حيث يكون من السهل تدارك المشكلات السلوكية وعلاجها قبل أن تتفاقم إذا ما تم التعرف عليها مبكراً ، وقد أكّد " أريكسون" Erikson أنّ الطفل يواجه فى أثناء نموه بعدد من الفترات الحرجة التى إذا لم يتم التغلب عليها فى حينها من الممكن أن تتحول إلى مشكلات سلوكية ونفسية يصعب التغلب عليها فيما بعد (عبد المجيد نشواتى ،١٩٨٥ ، ص١٤٩) ، حيث إن هذه المشكلات تعوق نمو الطفل وتفاعله الطبيعى فى الحياة (عادل صادق ، ١٩٩٢ ، ص ص١٦٤-١٦٧) ، كما تعد دراسة سيكولوجية الطفل ضرورة لفهم سائر المراحل النمائية الأخرى التى يمر بها الإنسان (أحمد راجح ، ١٩٨٩ ، ص٤٣٨) .

٢-أهمية الموضوع والذى يتناول ثلاثاً من أهم المشكلات السلوكية وأكثرها انتشاراً - كما أكد استطلاع الرأى والدراسات السابقة - وهى مشكلات : العدوانية ، الكذب ، الخوف ، وذلك فى علاقتها بثلاثة من المتغيرات النفسية الهامة التى لم تتطرق إليها الدراسات السابقة بشكل مباشر فى علاقتها بمشكلات الأطفال السلوكية وهذه المتغيرات هى : الحكم الخلقى ، المسايرة / المغايرة ، التروى / الاندفاع .

٣-الأهمية التطبيقية ، فمن خلال التعرف على العلاقات المختلفة بين تلك المتغيرات والمشكلات السلوكية الثلاث يمكن إلقاء الضوء على فهم أوسع لتلك المشكلات فى جوانب جديدة قد تساعد المربين والمهتمين بالطفل فى التعامل مع تلك المشكلات بشكل أفضل مما ييسر التدخل مبكراً لعلاجها والتغلب عليها ، فقد تساهم تنمية كل من : الحكم الخلقى ، والمسايرة الإيجابية الواعية، والتروى فى التفكير أيضاً فى الوقاية والعلاج من مشكلات أطفال ما قبل المدرسة السلوكية .

٤-أنها قد تضيف إلى القياس النفسى فى مجال دراسة أطفال ما قبل المدرسة وذلك من خلال بناء :

- قائمة المشكلات السلوكية .
- مقياس الحكم الخلقى .
- مقياس المسايرة / المغايرة .

رابعاً : حدود الدراسة :

تتحدد الدراسة الحالية بالآتى :

١- العينة :

وهى من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية ، الملتحقين برياض الأطفال بالمدارس الحكومية بمدينة المنيا ، موزعة جغرافياً على شمال ووسط وجنوب المدينة .

٢- متغيرات الدراسة وهى :

- المشكلات السلوكية للأطفال وتقتصر على ثلاثة منها هى: العدوانية،والكذب،والخوف .
- الحكم الخلقى .
- المسايرة / المغايرة .
- التروى / الاندفاع .

٣- أدوات الدراسة وهى :

- قائمة المشكلات السلوكية للأطفال . (إعداد : الباحثة)
- مقياس الحكم الخلقى للأطفال . (إعداد : الباحثة)
- مقياس المسايرة / والمغايرة الاجتماعية للأطفال . (إعداد : الباحثة)
- اختبار مطابقة الأشكال المألوفة (م.أ) . (إعداد : فاطمة حسن ، (١٩٩١)[ب]

خامساً : مصطلحات الدراسة :

اقتصر على التعريف الإجرائى لكل مصطلح فى ضوء الأدوات المستخدمة فى قياسه :

(١) العدوانية : Aggression

هى سلوك يقوم به الطفل بهدف إلحاق الأذى أو الضرر بالآخرين ، أو بنفسه أو بالأشياء ، وذلك إما بالاعتداء المادى كالضرب ، أو تحطيم الأشياء ، أو بالاعتداء اللفظى كالسب ، أو المكايدة للغير ، أو بإظهار عدم الاحترام للكبار .

وتعبر عنها الدرجة فى الجزء الخاص بالعدوانية من قائمة المشكلات السلوكية أداة الدراسة.

(٢) الكذب : Lying

هو مخالفة قول الحقيقة أو إخفائها لغرض ما .

وتعبر عنه الدرجة فى الجزء الخاص بالكذب من قائمة المشكلات السلوكية .

(٣) الخوف : Fear

هو إحساس بالضيق يشعر به الطفل تجاه مثير ما ، ويعبر عنه سلوكياً إما بالصراخ ، أو بالبكاء ، أو جحوظ العينين ، أو تصبب العرق ، أو بالجرى هرباً من ذلك المثير .

وتعبر عنه الدرجة فى الجزء الخاص بالخوف من قائمة المشكلات السلوكية .

(٤) الحكم الخلقى : **Moral Judgment**

هو قدرة الطفل على تقييم الفعل على أنه صواب أو خطأ مع ذكره لسبب حكمه هذا ، كمـــا أنه قدرة الطفل على اختيار الإجابة الأنضج خلقياً ، وذلك وفقاً لمقياس الحكم الخلقى أداة الدراسة .

وتدل الدرجة المرتفعة فى المقياس على ارتفاع مستوى الحكم الخلقى للطفل .

(٥) المسايرة / المغايرة : **Conformity / Variability**

المسايرة : هى أن يسلك الطفل وفقاً لما هو سائد من سلوك الأغلبية أو الجماعة .

بينما المغايرة : هى ميل الطفل للخروج عن السائد والمألوف من سلوك .

وتعبر الدرجة المرتفعة فى مقياس المسايرة / المغايرة أداة الدراسة عن المســـايرة ، بينمـــا تعبر الدرجة المنخفضة فى نفس المقياس عن المغايرة .

(٦) التروى / الاندفاع : **Reflection / Impulsivity**

التروى : هو أنْ يستجيب الطفل ببطء ودقة حيث يكون زمن كمون الاستجابة لديـــه أعلـــى من المتوسط ، بينما تكون أخطاؤه أقل عدداً من المتوسط .

أما الاندفاع : هو أنْ يستجيب الطفل بسرعة وعدم دقة حيث يكون زمن كمون الاســـتجابة لديه أقل من المتوسط بينما عدد أخطائه أكثر من المتوسط .

وذلك كما يقاس باختبار مطابقة الأشكال المألوفة أداة الدراسة المستخدمة .

الفصل الثانى

الإطار النظرى

أولا : المشكلات السلوكية :

١-العدوانية .

٢-الكذب .

٣-الخوف .

ثانياً : الحكم الخلقى :

ثالثاً : المسايرة | المغايرة .

رابعاً : التروى | الاندفاع .

خامساً : العلاقات النظرية بين متغيرات الدراسة :

١- العدوانية والكذب .

٢- العدوانية والخوف .

٣- الكذب والخوف .

٤- الحكم الخلقى والعدوانية .

٥- الحكم الخلقى والكذب .

٦- الحكم الخلقى والخوف .

٧- المسايرة | المغايرة والعدوانية .

٨- المسايرة | المغايرة والكذب .

٩- المسايرة | المغايرة والخوف .

١٠- التروى | الاندفاع والعدوانية .

١١- التروى | الاندفاع والكذب .

١٢- التروى | الاندفاع والخوف .

الفصل الثانى

الإطار النظرى

يشمل هذا الفصل الإطار النظرى الخاص بمتغيرات الدراسة ، حيث يتناول المشكلات السلوكية الثلاث وهى : العدوانية ، والكذب ، والخوف ، ويتناول أيضاً متغيرات : الحكم الخلقى ، والمسايرة / المغايرة ، والتروى / الاندفاع ، والعلاقات المختلفة بينها .

أولاً : المشكلات السلوكية :

١- العدوانية :

العدوانية Aggression هى السلوك الذى يهدف إلى إلحاق الأذى بالآخرين أو بالذات ، والأذى قد يكون مادياً أو نفسياً من خلال الاعتداء بالفعل أو بالقول ،(نادية الزينى ، ١٩٩٠ ، ص٨٥) ، و(فاطمة محمود ، ١٩٩٣ ، ص٣٩٦) ، و(أحمد بديوى ، ١٩٩٣ ، ص٣٢) ، و(أحمد صالح ، ١٩٩٤ ، ص٢٥٣) .

كما أنها انتهاك لحقوق الآخرين أو لقيم المجتمع (محمود حمزة ، ١٩٨٦، ص١٠٩) ، والعدوان إما أن يكون هدفه الانتقام من المعتدى عليه ، أو يكون عدواناً وسيلياً هدفه الحصول على ما يملكه المعتدى عليه دون الانتقام منه (كمال مرسى ، ١٩٨٥ ، ص ص٥٦-٥٧) ، ويعبر العدوان عند الأطفال عن اضطراب سلوكى قد يظهر فى صورة صريحة ، أو قد يكون خفياً ، فقد يأخذ أشكال مثل عدم الطاعة ، أو الميل للتشاجر ، أو التعبير بالألفاظ كالسب والإهانة ، أو تحطيم الأشياء ، أو ثورات الغضب المتناوبة ، أو السرقة المنفردة ، أو الكذب ، أو المكايدة للأطفال الآخرين (السيد الرفاعى ، ١٩٩٤ ، ص٧٤) . كما أنَّ عدوانية الأطفال هى أيضاً موقف صدام وصراع يؤكد فيه الطفل ذاته ، ويثبت وجوده ، وهى درجة متقدمة من التعبير عن الغضب (جليل شكور ، ١٩٩٥ ، ص١٠٥) .

ومشكلة العدوانية من المشكلات التى تتطور وتستمر لدى الفرد ، حيث إنها تظهر لدى الطفل فى عمر (٢-٣ سنوات) فى صورة تشاجر مع لعبة مثلاً أو مع أى هدف آخر محبط له ، ويسمى هذا النوع من العدوان بالعدوان الوسيلى الظاهرى ، ثم يتطور هذا السلوك فتزداد العدائية الموجهة للأشخاص ممثلة فى العدوان اللفظى كالسب والإهانة ، والعدوان البدنى المتمثل فى الضرب أو العض .. إلخ ، حيث يكون من نوع العدوان الثأرى الانتقامى . وهذا النوع يظهر لدى الأطفال فى عمر ما قبل المدرسة الابتدائية (٤-٦ سنوات) ، ثم يستمر هذا السلوك مع الأطفال العدوانيين ويتطور ، وقد يصبح سلوكاً إجرامياً فى المستقبل يوجهونه نحو أزواجهم وأولادهم أو نحو مجتمعهم (بول وآخرون Paul, 1990, P.467) ، ويتسم الطفل العدوانى بأنَّه سريع الهياج

لأتفه الأسباب حيث إنه غير ناضج فى التعبير عن مشاعره ، كما أنه كثير التذمـــر ، والإزعـــاج ، ويكون أقل ذكاءً من الأطفال الآخرين (أحمد بديوى ، ١٩٩٣ ، ص٣٢) .

٢- الكذب :

الكذب Lying هو تعمد الطفل عـــدم قـــول الحقيقـــة ؟ أو تحريـــف الكـــلام ، أو ابتـــداع ما لم يحدث مع المبالغة فى نقل ما حدث ، وهو ســـلوك غـــير ســـوى يـــؤدى إلـــى العديـــد مـــن المشـــكلات الاجتماعيـــة ، وهـــو ســـلوك مكتســـب ، يكتســـبه الطفـــل مـــن المحيطيـــن بـــــه (زكريا الشربينى ،١٩٩٣، ص١٩)

ودوافع الكذب متعددة ومتنوعة ، حيث إن كل نوع من أنواع الكذب يكون وراءه دافع مـــا ، فمثلاً قد يكون الدافع وراء الكذب هو تغطية الخطأ أو الذنب للتخلص من العقاب كمـــا فـــى حالـــة الكذب الوقائى ، أو قد يكون الدافع تعويض الشعور بالنقص كما فى حالـــة الكـــذب التعويضـــى .. وهكذا (عبد العزيز القوصى ، ١٩٨٢ ، ص٣٣٩) و(أحمد بديوى ، ١٩٩٣ ، ص٢٥) .

كما أنَّ الكذب حالة انفعالية دفاعية تستهدف إما التكيف وإعادة التوازن النفسى كما فى حالـــة التبرير ، وإما وسيلة تنفيس لخيال الطفولة كما فى حالة اللعب الإيهامى . ويتأثر الكذب بعدة عوامـــل منها عمر الطفل ، ومستوى نضجه ، والظروف المحيطة به ، ولا يكون الكذب قائماً بذاتـــه وإنمـــا يرتبط بمظاهر أخرى كالخوف ، أو السرقة ، أو تعويض الشعور بالنقص ، حيـــث يـــؤدى الكـــذب وظيفة تخدم هذا الدافع فيكون الكذب نتيجة وليس سبباً (جليل شكور ، ١٩٩٥، ص٧٣) .

وبالرغم من أن طفل مرحلة ما قبل المدرسة لديه سعة من الخيال الذى قـــد يكـــون ســـبباً لاختلاط الأمور عليه ، وامتزاج الخيال بالحقيقة لديه إلا أنه قادر تماماً على التمييز بيـــن مـــا هـــو صادق وما هو كاذب ، كما أنه قادر على التمييز بين الكذب المتعمد الذى وراءه سوء نية والكـــذب غير المتعمد (محمـــد عمـــاد الديـــن إســـماعيل ، وحســـين بـــهاء الديـــن ، ١٩٩٠ ، ص٢٣٧) ، (سيجال وبيترسون Siegal & Peterson, 1996, P.P.322-334) .

٣- الخوف :

الخوف Fear هو رد فعل انفعالى تجاه خطر حقيقى أو متوهم ، ويظهر فى أشكال متعددة، ودرجات متفاوتة تتراوح بين الحذر والرعب الذى يبدو على وجه الطفل ، وقـــد يكـــون مصحوبـــاً بالصراخ أو الارتعاش ، أو قد يصاحبه تصبب العرق ، وسرعة النبض ، أو التبـــول الـــلاإرادى . ويؤثر الخوف على نمو شخصية الطفل وعلى أدائه وعلاقته بالآخرين (ماركس وملفين Marx & Melvin, 1976, P.456) ، و(حسين رشوان ، ١٩٩٢ ، ص ص١٢٢-١٢٣) ، و(صباح الســـقا ، ١٩٩٢ ، ص ص١٩٧-١٩٨) ، و(ممدوح أحمد ، ١٩٩٥ ، ص٤٨) ، حيث تعد مشـــكلة الخـــوف هى السبب العام الذى ترجع إليه أغلب المشكلات السلوكية عند الأطفال (عبد الرحمـــن ســـليمان ، ١٩٩٠ ، ص١٢٨) .

ويعتبر الخوف مشكلة إذا ازداد عن الحد المعقول الذى يكون مجرد حذر يحمى الطفل من الأخطار ، حيث إن زيادة الخوف عن ذلك الحد يعوق حرية الطفل وتلقائيته ، كما يعوق قدرته على مواجهة ضغوط الحياة ، ومشكلة الخوف من المشكلات التى يمتد آثارها إلى مستقبل الفرد ، حيث يصبح فرداً مضطرباً ومتردداً . وكما أنه من المشكلات التى يكتسبها الطفل من المحيطين به ، ويتعلمها بالتجربة والخبرة (فتحية عبد الهادى ، ١٩٨٨ ، ص ص٧٨-٧٩) ، و(جراهام وجافان Graham & Gaffan, 1997, P.P.91-108) .

وتعد مرحلة ما قبل المدرسة هى المرحلة التى تبذر فيها بذور الخوف ، وتظل كامنة لسنوات عديدة فى أعماق العقل اللاشعورى للطفل ، لتظهر بعد ذلك إذا ما تعرض الفرد إلى شدة فى حياته (ماكبريد ، ١٩٧١ ، ص٦٣) ، حيث تتحول إلى مرض يصعب علاجه إذا ما لم يتم تداركه فى مراحله المبكرة ، وقبل أنْ يصل إلى مرحلة المرض (كنكيت ، ١٩٩٢ ، ص٣٣) ، ويتباين الأطفال من حيث مدى تعرضهم للخوف ، فالمثير الواحد قد يكون مخيفاً لطفل ما ، بينما لا يكون مخيفاً لآخر . كما قد يتباين خوف الطفل ذاته ، فقد يخاف الطفل من مثير ما ، فى موقف معين ، بينما لا يخاف من نفس المثير فى موقف آخر (كونجر وآخرون ، ١٩٧٠ ، ص٣٩٩) .

ثانياً : الحكم الخلقى :

الحكم الخلقى Moral Judgment هو سلوك يقوم به الشخص فى ضوء مجموعة من القواعد ، وجوهر الأخلاق فى مدى احترام الفرد لهذه القواعد ، وذلك ما يتعلمه الطفل من الكبار ، حيث يكتسب الطفل هذه القواعد وهى تامة النضج من الكبار والبالغين (بياجيه ، (د.ت) ، ص٤) . والحكم الخلقى هو الحكم على عمل ما بأنه صواب أو خطأ من الناحية الأخلاقية (حامد زهران ، ١٩٨٧ ، ص٣٠٤) .

واكتساب الطفل للقواعد الأخلاقية يتم من خلال عملية التنشئة الاجتماعية ، وتمثل تلك القواعد أحكاماً يقيم بها الطفل سلوكه فى المواقف المختلفة . وهذه القواعد يُحكم بها على نوعين متناقضين من السلوك وهما سلوك سوء التصرف ، والذى يشمل السرقة والغش والكذب ، وسلوك العدل ، والذى يشمل العدل الجزائى ، والعدل الحلولى ، والعدل الموزع ، والمسئولية الجماعية ، وذلك وفقاً لنظرية " بياجيه " (نجوى العدوى ، ١٩٨٢ ، ص ص٢٥-٢٨) ، (نادر قاسم ، ١٩٩٤ ، ص ص١٠١-١٠٢)

ويعد الحكم الخلقى من أهم جوانب الشخصية الإنسانية ، كما أنّ العديد من مشكلات المجتمع فى العصر الحالى هى مشكلات أخلاقية فى أساسها ، مثل مشكلات العدوانية ، والكذب ، وغيرها من انحرافات تعبر عن قصور فى الحكم الخلقى (عبد العزيز كمال ، ١٩٨٧ ، ص٤١٥) ،

(سليمان الخضرى الشيخ ، ١٩٨٢ ، ص١٣١) ، ومرحلة ما قبل المدرسة هى المرحلة التى يبدأ فيها الطفل اكتساب القواعد والمبادئ والقيم الأخلاقية ، وما يكتسبه الطفل فى هذه المرحلة يظل راسخاً فى نفسه ومن الصعب تغييره فيما بعد ، حيث يتكون الضمير والوازع الدينى للطفل فى هذه المرحلة من عمره ، وذلك ما أكدته دراسة (عصام أحمد ، ١٩٩٧) ، كما يتحدد لديه الصواب والخطأ ، (كنكيت ، ١٩٩٢ ، ص٦٥) ، وتلعب بيئة الطفل دوراً فى ذلك حيث يكتسب الطفلُ القدرةَ على إصدار الأحكام وتقييم الأشياء من خلال الممارسة العملية (برنهوبر ، ١٩٩٥ ، ص٥٠) ، وعملية النمو الخلقى للطفل تتم تدريجياً حيث تبدأ أولاً بالنضج الخلقى الذى يؤدى إلى التفكير الخلقى والذى يؤدى بدوره إلى الحكم الخلقى ثم يعقب ذلك السلوك الخلقى (محمد عماد الدين إسماعيل ، ١٩٨٩ ، ص ص٢٩٤-٣٠١) ، (حسين رشوان ، ١٩٩٢ ، ص ص٨٨-١٠٤) .

ثالثاً : المسايرة / المغايرة :

هى ميل الأطفال إلى تقبل قيم الآخرين واتجاهاتهم النفسية (كونجر وآخرون ، ١٩٧٠ ، ص٤٨٢) ، وهى أيضاً حكم الفرد واعتقاده وتصرفه وفقاً لأحكام وعقائد وتصرفات الجماعة (سيد عثمان ، ١٩٨٧ ، ص٧) ، حيث تقوم الجماعة بضغوط على الفرد كى يسايرها وقد تكون هذه الضغوط حقيقية أو متخيلة ، كما تعد المسايرة أيضاً هى السلوك الذى يتفق ومعيار معين أو مجموعة من المعايير الاجتماعية (محمد عماد الدين إسماعيل ، ١٩٨٩ ، ص٦٨) .

وتعتبر المسايرة واحدة من أهم أشكال سلوك الجماعات فعندما يتفاعل الأفراد معاً تتولد ضغوط الجماعة عليهم ليتجهوا نحو التماثل فيميل الأفراد للتصرف بطريقة تساير منوال الجماعة ، حيث تكون للمسايرة وظيفة هامة فى إقامة النظام والاستقرار فى المجتمع ، ومعظم الناس يسايرون ما هو متوقع حسب المعايير السائدة فى تفاعلاتهم مع الآخرين (محمد أبو النيل ، ١٩٧٨ ، ص٢٧٨) .

بينما تعرف المغايرة Variability بأنها نوع من الاستقرار فى سلوك الفرد واتجاهه ، وعدم تغييره فى ظل الظروف الضاغطة التى قد يتعرض لها سواء بشكل ضمنى أو صريح فى اتجاه موافق لحكم الأغلبية (عبد الهادى عبده ، ١٩٨٧ ، ص ص ١٩٣-١٩٤) ، ويرى " كريتش " Krch, أنّ المسايرة / المغايرة تنوع سلوكى يصدر من الفرد فى الجماعة سواء أكانت هذه الجماعة كبيرة أم صغيرة ، وذلك عندما تمارس هذه الجماعة ضغطاً على الفرد أو عندما يكون هناك صراع بين قوى الفرد الداخلية وبين الضغوط التى تصدر من الجماعة أو المجتمع عليه ، والتى تحاول دفعه إلى أن يدرك أو يحكم أو يقيم أو يعتقد ويتصرف فى اتجاه مخالف لما توجهه إليه قوى الجماعة (سيد عثمان ، ١٩٨٧ ، ص٨) .

وتعد المسايرة سلوكا تشجعه المجتمعات الحديثة حيث تزداد الحاجة إلى اعتماد الأفراد على بعضهم البعض ، ولأهمية وجود التفاهم بين أعضاء المجتمع مما يتطلب أن يكون بعض سلوك الفرد متمشيا مع ما هو متفق عليه (سيد الطواب ، ١٩٩٠ ، ص٢٧٦) ، والمسايرة من أنماط السلوك الاجتماعى المتعلم (بارون وبيرنى Baron & Byrne, 1984, P.48) ، كما أنها تعتبر نقيضا للابتكار حيث إن المسايرة تعنى أن يعمل الفرد ما هو متوقع منه دون أن يسبب إزعاجا أو مشكلات للآخرين (تورانس Torrance, 1977, P.6) ، حيث يحرص الفرد على ألا يخالف الجماعة ، ولذا فهو يعدل من استجاباته وسلوكه إذا ما تعارض مع سلوك الجماعة كى يتمشى معها ولا يخالفها (كريس وبوركويسكى Chris & Borkowski, 1978, P.49) .

رابعا : التروى / الاندفاع :

التروى / الاندفاع Reflection / Impulsivity هو أحد الأساليب المعرفية ، وهو يعبر عن الدرجة التى يتأمل بها الفرد فى صدق الحل فى حالة وجود عدة استجابات مشككة ، حيث يتحدد هذا الأسلوب بواسطة السرعة والدقة التى يتوصل بهما الفرد للحل الصحيح ، ويتميز هذا الأسلوب المعرفى بأنه يصف الفروق الفردية فى القدرة على حل المشكلات لدى الأطفال ، حيث يعبر عن اختلاف الأطفال فى أدائهم لمهام تتطلب اختيار أحد البدائل المتاحة للإجابة . والأطفال الذين يستجيبون ببطء وتكون أخطاؤهم قليلة نسبيا يتم تصنيفهم على أنهم مترون ، بينما الأطفال الذين يستجيبون بسرعة وتكون أخطاؤهم كثيرة يصنفون على أنهم مندفعين . (كاجان وكوجان ، ١٩٧٠ ، ص١٣١٣) ،(مصطفى كامل ، ١٩٨٦ ، ص٢١٦) ، (حمدى الفرماوى ، ١٩٨٧ ، ص ص١٥٦-١٥٧) ، (فاطمة حسن ، ١٩٩١ ، ص٩٤١)(أ) ، و(أنور الشرقاوى ، ١٩٩٢ ، ص٢٠٠) فالأفراد المندفعون يقعون تحت تأثير ضغط الجماعة أو التفكير الفجائى ، ولا يهتمون بنتائج سلوكهم (فتحى عبد الرحيم ، ١٩٨٢ ، ص٣٦) ، ويؤكد " كاجان Kagan " على أن الأفراد المندفعين يشكلون نسبة (٤٠٪) من حجم أى عينة عشوائية ، وكذلك يشكل الأفراد المترويين نفس النسبة (٤٠٪) ، بينما تشكل نسبة الأفراد الذين يستجيبون ببطء وعدم دقة (١٠٪) ، وكذلك يشكل الأفراد الذين يستجيبون بسرعة ودقة (١٠٪) أيضا من حجم أى عينة عشوائية (فاطمة حسن ، ١٩٩١ ، ص ص٩٤٢-٩٤٣)(أ) .

ويعد تحديد الأسلوب المعرفى للفرد وسيلة للتعرف على باقى السمات والخصائص الشخصية الأخرى له ، والتى تنعكس آثارها على تعامل الفرد مع المواقف المختلفة سواء فى المدرسة أو فى العلاقات الاجتماعية (وايتمان وآخرون ،١٩٨١، ص ص١٢٩-١٣٠) ، و(أنور الشرقاوى ،١٩٨٩، ص٦) .

وأسلوب التروى / الاندفاع من الأساليب الشائعة بين أطفال ما قبل المدرسة . ويمكن تحديد هذا الأسلوب عن طريق سرعة الطفل فى اتخاذ قراراته تحت ظروف الشك وعدم التأكد (Goldstein & Blackman, 1978, P.12) ، وذلك عن طريق استخدام مقاييس لفظية أو غير لفظية ، ومن هذه المقاييس اختبار مطابقة الأشكال المألوفة وهو من النوع غير اللفظى الذى يناسب طفل ما قبل المدرسة .

خامسا : العلاقات النظرية بين متغيرات الدراسة :

ترتبط متغيرات الدراسة الحالية بعلاقات مختلفة من الناحية النظرية ومنها :

١- العدوانية والكذب :

ترتبط كل من مشكلتى الكذب والعدوانية ببعضهما البعض ، فقد يستخدم الطفل الكذب لتحقيق دوافعه العدوانية كما فى حالة الكذب الكيدى أو الانتقامى ، والذى يدعى فيه الطفل بعض الاتهامات الكاذبة على الآخرين كى يسبب لهم العقاب ، أو ليسيئ إلى سمعتهم ، وكذلك فى حالة الكذب بغرض إيقاع الفتنة بين الآخرين (زكريا الشربينى ، ١٩٩٣ ، ص٢٠) ، وقد يستخدم الطفل الكذب للعناد مع والديه أو معلميه تعبيرا عن مقاومته لسلطتهم عليه ، وتمردا على هذه السلطة ، أو قد يبتدع الطفل الأعذار الكاذبة ، كى لا يلبى طلبا لوالديه مثلا ويعتبر مثل هذا السلوك نوعا من العدوان السلبى . (أحمد بديوى ، ١٩٩٣ ، ص٢٦) ، (جليل شكور، ١٩٩٥ ، ص ص٧٨-٨٠) .

٢- العدوانية والخوف :

كثيرا ما يكون الخوف هو الدافع وراء اعتداء الطفل ، حيث إن الطفل الخائف قد يعتدى ليثبت لنفسه أنه ليس جبانا ، ويظهر ذلك بوضوح فى اللعب الإيهامى للأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة ، حيث يتخيل الطفل وجود أعداء يتشاجر معهم ويهزمهم .

كما أن خوف الطفل من المدرسة يعد من الأسباب التى تدفعه للاعتداء على معلميه أو على زملائه ، وذلك عندما ينتهز الطفل فرصة أن أحدا لا يراه فيعتدى على ممتلكاتهم ، أو قد يتهم الطفل معلميه أو زملاءه بأشياء لم تحدث ، أو قد يعتدى الطفل على أثاث المدرسة بالتخريب (جليل شكور ، ١٩٩٥ ، ص ص٩٨-٩٩) ، ومن ناحية أخرى فإن الطفل يخاف من التعرض للاعتداء عليه من الآخرين ، كما أن الطفل الخائف يكون هدفا سهلا للطفل المعتدى مما يغريه بالاعتداء عليه (ولمان ، ١٩٩١ ، ص١٤٧) .

وطفل ما قبل المدرسة يعتقد أن كل ما يتمناه أو يقوله يتحقق لذا فهو يخاف من رغباته العدوانية ومثال ذلك إذا غضب الطفل من والديه وتفوه بعبارة مثل:(يارب تموت) ، يظل لدى الطفل إحساس شديد بالذنب خاصة إذا ما تصادف وحدث مكروه لهذا الوالد ،

كما يكون لدى الطفل خوف من العقاب الذى قد يتعرض له نتيجة لرغباته الشريرة ، حيث يعتقد الطفل فى هذه المرحلة مثلاً أنه إذا قتل حشرة ما فإنّ أسرة هذه الحشرة سوف تنتقم منه ، وهنا يكون خوف الطفل من الحشرات ، والذى يخفى وراءه خوفه من عدوانيته (محمد الطيب ، ١٩٨٨ ، ص ص٧٠-٧٣) .

٣- الكذب والخوف :

الكذب من المشكلات التى تتصل اتصالاً وثيقاً بالخوف حيث يرى بعض علماء النفس أنّ الكذب الحقيقى عند الأطفال لا ينشأ إلا عن الخوف خاصة الخوف من العقاب والذى يؤدى بالطفل للكذب دفاعاً عن نفسه ، ويسمى هذا النوع بالكذب الدفاعى ، فهناك علاقة طردية بين كل من مشكلتى الكذب والخوف (كنكيت ،١٩٩٢،ص٢٩) ،(عبد العزيز القوصى،١٩٨٢، ص٣٧٧)، (محمد علام ،١٩٨٧،ص٩٨) ، كما أن هناك عاملاً مشتركاً بين كل من الكذب والخوف هو عامل الشعور بالنقص ، حيث أن هذا العامل يكون دافعاً لكذب الطفل التعويضى الذى يدعى فيه امتلاكه لأشياء أو قيامه ببطولات بهدف تعويض هذا الشعور ، ومن جانب آخر فإن ذلك الشعور بالنقص يجعل الطفل خائفاً متردداً (مفيد حواشين وزيدان حواشين ، ١٩٩٦ ، ص ص٢٩-٣٣) .

٤- الحكم الخلقى والعدوانية :

تعد العلاقة بين الحكم الخلقى والسلوك الخلقى علاقة موجبة (نورمان وشيلا ، Norman & Sheila, 1972, P.62) ، فالطفل قد يحكم على سلوك ما بأنه صواب ، ومع ذلك فإنه قد لا يكون سلوكه مطابقاً لحكمه هذا (سليمان الخضرى الشيخ ،١٩٨٢، ص ص١٣٦-١٣٨)، فقد يحكم الطفل على السلوك العدوانى بأنه خطأ ، ولكنه مع ذلك لا يستطيع أن يمنع نفسه من الاعتداء على الآخرين .

ولذا فمن الصعب التنبؤ بالعلاقة بين الحكم الخلقى للطفل وسلوكه ، فإيمان الطفل بالقواعد الأخلاقية لم يصل إلى المستوى الذى ينبع من ذاته فأطفال مرحلة ما قبل المدرسة تكون أخلاقهم خارجية المنشأ ، أى تأتى إليهم من سلطة الكبار الخارجية ، وذلك وفقاً لنظرية " بياجيه " ، فيكون إيمان الطفل بهذه القواعد لا يلزمه بإتباعها لأنها لم تنبع من ذاته بعد ، كما أنّ سلوك الطفل يتأثر بعدة عوامل كثيرة أخرى تختلف باختلاف الموقف الذى يتعرض له (نورا Nora, 1996, P.468)

٥- الحكم الخلقى والكذب :

لقد قام " بياجيه " بدراسة مفهوم الكذب ضمن دراساته للحكم الخلقى لدى الأطفال ، حيث وجد أنّ الكذب جزء أساسى من التفكير المركزى الذات لدى الأطفال ، لذا فإن هناك ثلاث مراحل متطورة يمر بها الأطفال فى حكمهم على الكذب وفى إدراكهم لمفهومه وهى :

(أ) الكذب خطأ لأنه يسبب العقاب ، ولكنه يصبح مسموحاً به إذا أمكن التخلص من هذا العقاب.

(ب) الكذب خطأ فى حد ذاته ويبقى كذلك حتى ولو أمكن التخلص من العقاب .

(جـ) الكذب خطأ ؛ لأنه يتنافى مع الثقة والتعاطف المتبادل بين الأفراد ، وهنا يكــون الصــدق نابعا من الشعور الذاتي للفرد بأنه شيئ حسن ، وليس واجبا تفرضه السلطة الغيرية .

ويرى "بياجيه" أن طفل ما قبل المدرسة غير قادر على تحديد مفهوم الكذب بشكل دقيــق ، فهو يحكم على الكذب تبعا لنتائجه المادية المترتبة عليــه ، وليــس وفقــا لنيــة الكــاذب وقصــده (بياجيه ، (د.ت) ، ص ص١٢٣-١٥٧) ، وبالرغم من ذلك فإن طفل هذه المرحلة قادر تماما علــى إدراك معنى الكذب ، والتمييز بين الكذب بنية سيئة ، وبين مجرد الخطأ في القول دون سوء نيــة ، وهذا ما أكدته دراسة كل من: (سيجال وبيترسون ، ١٩٩٦) ، (سيجال Siegal, 1997) .

٦- الحكم الخلقي والخوف :

يعد خوف الطفل من فقد حب وعطف والديه ، أو خوفه من عقابهما له عاملا أساســيا فــي التأثير على حكمه الخلقي . حيث إن طفل ما قبل المدرسة يعتمد في حكمه الخلقي على والديه ، فهو يتوحد معهما ويتقبل قواعدهما وتنظيماتهما السلوكية ، ثم يبدأ في التصرف وفقا لطاعة هذه القواعــد وكأنها نابعة من ذاته كما أن خوف الطفل من النتائج المترتبة على ما يفعله أو يقوله تجعله في حالــة خوف دائم من ارتكاب الخطأ ، حيث يشعر الطفل بالذنب إذا لم يطبق هذه الأحكــام الخلقيــة علــى سلوكه ، بينما يؤدي خوف الطفل من العقاب القاسي من والديه إلــى أن يتوحــد ســلبيا معــهما ، مما يؤثر سلبيا على حكمه ونموه الخلقي (محمد عماد الديــن إســماعيل ، ١٩٨٦ ، ص ص٢٩٧-٣٠١) ، (ولمان ، ١٩٩١ ، ص ص١٧٧-١٧٩) ، (ويلسون Wilson, 1993, P.P.72-74) .

٧- المسايرة / المغايرة والعدوانية :

تمارس الجماعة ضغطا على الفرد كي يسايرها ، وذلك عندمــا تقــوم الجماعــة بالإثابــة أو العقاب على سلوك ما ، أو من خلال استحسان أو استهجان الجماعة لسلوك ما . وعندما تكــون الجماعة التي يسايرها الطفل مثالا للسلوك الطيب حيث ترفض السلوك الســيئ كالعدوانيــة ، فمــن البديهي أن يتجنب الطفل هذا السلوك لينال رضى وقبول الجماعة التي يسايرها والتي غالبا ما تكـون جماعة الأقران ، بينما إذا حدث العكس وكانت الجماعة سيئة السلوك كأن تشجع العدوانية وتقبلــها ، فالمتوقع أن يكون سلوك الطفل المساير عدوانيا .

ويتضح ذلك التأثير القوي للجماعة في مرحلة ما قبل المدرسة ، فإن عدوانية الطفل في هـذه المرحلة تميل إلى اتخاذ شكل " الشلة " بمعنى أن الأطفال العدوانيون يتجمعون مع بعضهم البعــض ويمارسون العدوانية في شكل جماعي ، وذلك ما جعل أغلب البرامج المواجهــة لعــلاج الســلوك العدواني عند الأطفال تهتم بالمجموعة وليس بالفرد العدواني فقط ، وهذا ما أكدته دراسة كل مــن : (أحمد صالح ، ١٩٩٥) ، (فارفر ، ١٩٩٦) .

كما أن سلوك المغايرة عند الأطفال قد يرجع إلى عدم التناسب بين استجابة الطفل لضغــوط الجماعة عليه ، وبين ما تتوقعه الجماعة منه ، فتكون عدوانية الطفل تعبيرا عن مغايرته للجماعــة ،

ومن جانب آخر قد تكون مغايرة الطفل للجماعة راجعة إلى إشباع الطفل لدوافعه العدوانية نحوهـــا (سيد عثمان ، ١٩٨٧ ، ص ص٣٠-٣١) .

٨- المسايرة / المغايرة والكذب :

قد يكون الكذب والنفاق أداة اجتماعية لمسايرة الجماعة يستخدمها الأذكياء من الأطفــال دون أن يكتشف كذبهم ، وبذلك يستطيعون نيل حب وقبول الجماعة التى يحرصون على الانتمـــاء إليــها (نورمان ، Norman, 1969, P.76) ، أو قد يحدث العكس حيث تكون مسايرة الطفــل للجماعــة عاملا هاما فى أن يكف عن الكذب الذى ترفضه الجماعة وتستهجن من يفعلـــه ، بينمـــا إذا كـــانت الجماعة سيئة السلوك فتقبل الكذب وتشجعه ، فمن المتوقع أن يكون الطفل المساير لـــهذه الجماعــة كاذبا ، ومن جانب آخر قد يرتبط الكذب بالمغايرة أيضا ، فالطفل الذى لا يـــهتم برضـــا الجماعــة عليه ، وقبولها له قد يمارس ما لا تقبله الجماعة من سلوك كالكذب .

٩- المسايرة / المغايرة والخوف :

قد يخاف الطفل من مخالفة الجماعة تجنبا للوقوع فى الأذى إذا ما اتخذ موقفا مغايرا لـــها ، ومن ثم يكون ذلك الخوف هو الدافع وراء مسايرة الطفل . وقد يكون دافع الطفل للمسايرة أيضا هـو الرغبة القوية فى القبول الاجتماعى ، ونيل ثواب الجماعة الذى تمنحه لمن يسايرها ، وهنـــا تكـــون للمسايرة وظيفة دفاعية حيث تجنب الطفل الإحساس بالخوف (سيد عثمـــان ،١٩٨٧، ص ص٣٧-٣٨)، كما أن معظم المسايرين لديهم خوف من أن يبدوا مختلفين عن الجماعة ، ولذا فهم يحرصون علـــى مسايرة الأغلبية حتى ولو كانت خاطئة (لامبرت ولامبرت ، ١٩٨٩ ، ص١٩٠) .

١٠- التروى / الاندفاع والعدوانية :

التروى / الاندفاع أسلوب معرفى يرتبط بالحالة المزاجية للفرد ، والطفل المندفع هو الـــذى يميل إلى إعطاء أول انطباع أو فكرة تصادفه ، بينما الطفل المتروى هو الذى يضع فى حسبانه كـــل البدائل المتاحة ثم يفاضل بينها فى ضوء متطلبات الموقف ويقرر بعد ذلك الحـــل المناســب لـــه ، ولذلك فإن الطفل المندفع قد يرتكب أخطاء سلوكية كثيرة ، كالعدوانية ، ويتفق هذا مع آراء كل مـــن (عبد الحى سليمان ، ١٩٨٨ ، ص٧٩) ، (بلوك وهارينجلون Block & Harringlon, 1974, P.612) ، كما تتفق مع نتيجة دراسة (عفاف عجلان ، ١٩٩١) .

١١- التروى / الاندفاع والكذب :

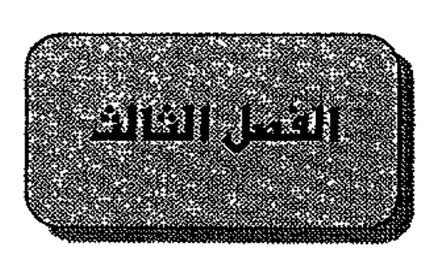
هناك بعض أنواع من الكذب تتطلب التروى فى تأليفها ، كـــى تكـــون مقنعـــة للمســـتمعين ولا يستطيعون كشفها بسهولة ، ومن مثل هذه الأنواع الكـــذب التخيلـــى ، والكـــذب التعويضـــى ، والكذب الانتقامى ، ففى الكذب التخيلى يستمتع الطفل بتأليف القصص وسردها ، والتأكيد على أنـــها حقيقة حدثت بالفعل ، ويبذل الطفل جهده كى يجذب انتباه المستمعين إليه (عبد العزيـــز القوصـــى ، ١٩٨٢ ، ص ص٣٧٩-٣٨٠) ، وفى الكذب التعويضى يقوم الطفل بتعظيم ذاته أمـــام الآخريـــن ،

إما بادعائه امتلاك الأشياء ، أو بادعائه البطولة من خلال سرده لقصص من تأليفه عن قيامه بأعمال بطولية (زكريا الشربيني ، ١٩٩٣ ، ص٢٠) ، وفي الكذب الانتقامي يقوم الطفل بالتدبير والتخطيط لإلحاق الأذى بالآخرين من خلال اتهامهم بأشياء كاذبة ومثل ذلك التدبير والتخطيط قد يحتاج إلى تفكير مترو .

وهناك بعض الأنواع الأخرى للكذب تتسم بالاندفاعية ، حيث يمارسها الطفل دون روية في التفكير ، مثل الكذب الدفاعي الذي ينكر فيه الطفل خطأه عند مواجهته به فور حدوثه . ففي هذه الحالة يكذب الطفل بدافع الخوف من العقاب فتكون كذبته عفوية وسريعة . وكثير من كذب الأطفال الذي يمكن كشفه بسهولة يكون كذبا مندفعا غير مقنع لمن يسمعه .

١٢- التروي / الاندفاع والخوف :

يعتبر الخوف هو أحد ديناميات التروي / الاندفاع ، وذلك عندما يكون الخوف دافعا للطفل نحو التروي أو نحو الاندفاع . ففي حالة التروي يكون الطفل مدفوعا بالخوف من ارتكاب الخطأ مما يجعله يتجنب ذلك الخطأ بالتروي قبل الاستجابة ، بينما الطفل المندفع يكون مدفوعا بالخوف من حكم الآخرين عليه بعدم الكفاءة إذا ما استجاب ببطء ، فيكون تسرعه في الاستجابة مما يوقعه في الكثير من الأخطاء . ويتضح ذلك في مرحلة ما قبل المدرسة (كاجان وكوجان ، ١٩٧٠ ، ص١٣١٧) ، (ميسر Messer, 1970, P.P.723-735) ، (آب وبيترس Yap & Peters, 1985, P.P.1055-1064) ، ومن جانب آخر فإن الطفل الذي يعاني من الخوف يكون في حالة من التوتر والارتباك الانفعالي الذي قد يعوق تفكيره السليم ، وبالتالي تكثر أخطاؤه (هانم عبد المقصود ، ١٩٩١ ، ص٨٢) ، أو قد يستغرق الطفل وقتا قبل الاستجابة نتيجة خوفه وتردده الشديد ثم يعطي الاستجابة التي قد تكون صحيحة أو خاطئة .



الدراسات السابقة

أولا : الدراسات السابقة .

١- المشكلات السلوكية السائدة لدى أطفال ما قبل المدرسة .

٢- العدوانية لدى الأطفال .

٣- الكذب لدى الأطفال .

٤- الخوف لدى الأطفال .

٥- الحكم الخلقى لدى الأطفال .

٦- المسايرة | المغايرة .

٧- التروى | الاندفاع لدى الأطفال .

ثانيا : فروض الدراسة .

الفصل الثالث
الدراسات السابقة

يشمل هذا الفصل الدراسات السابقة والتي تتناول :

١- المشكلات السلوكية السائدة لدى أطفال ما قبل المدرسة .

٢- العدوانية لدى الأطفال .

٣- الكذب لدى الأطفال .

٤- الخوف لدى الأطفال .

٥- الحكم الخلقي لدى الأطفال .

٦- المسايرة / المغايرة .

٧- التروي / الاندفاع لدى الأطفال .

ويلي ذلك مجموعة الفروض الخاصة بالدراسة وقد تمت صياغتها في ضوء نتائج الدراسات السابقة والإطار النظري .

أولاً : الدراسات السابقة :

١- المشكلات السلوكية السائدة لدى أطفال ما قبل المدرسة :

أوضح علماء النفس من خلال ما قاموا به من دراسات مدى انتشار المشكلات السلوكية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة ، ومن هذه الدراسات : دراسة (حامد الفقي ، ١٩٧٧) التي أظهرت أن مشكلة العدوان من أعلى المشكلات السلوكية وأكثرها انتشاراً حيث كانت نسبتها (٤٦٪) من حجم العينة ، ودراسة (هانم الشبيني ، ١٩٨٥) التي أظهرت أن الكذب والعدوان من أهم المشكلات السلوكية ، وأن جنس الطفل وترتيبه الميلادي عاملان مساعدان للسلوك المشكل خاصة إذا ما اتسم المناخ الأسري بالشجار والنزاع بين الوالدين ، ودراسة (فيولا الببلاوي ، ١٩٨٨) التي توصلت من خلال التحليل العاملي إلى سبعة عوامل للمشكلات السلوكية البارزة عند الأطفال ، ومن هذه العوامل : السلوك العدواني الذي كانت نسبته (٢٢٪) ، ومشكلات السلوك الاجتماعي والتي منها الخوف حيث كانت من أعلى المشكلات ونسبتها (٣٦٪) ، وأيضاً مشكلات السلوك الخلقي والتي منها الكذب وكانت نسبتها (١٥٪) . هذا وقد أكدت الدراسة أن مشكلات السلوك العدواني والخلقي تزداد لدى الذكور أكثر من الإناث . ودراسة (أحلام محمود ومرزوق عبد المجيد ، ١٩٩٠) التي أظهرت أنّ أهم المشكلات السلوكية هي خوف الطفل من الابتعاد عن أمه ، وخوفه من الظلام ، ومن الحشرات ، والمعاناة من الأحلام المزعجة ، وكذلك مشكلة العدوان والسيطرة على الآخرين . وفي دراسة (عبد الوهاب كامل ، ١٩٩٠) وُجِد أن هناك مشكلات للتوافق الذاتي ومنها العدوان اللفظي ، ومشكلات للتوافق المنزلي ومنها المشاجرة مع الأخوة والكذب ، وكذلك مشكلات للتوافق الاجتماعي ومنها العدوان على الآخرين ، كما أكدت الدراسة

على أن هناك تأثير دال فى مشكلات التوافق لكل من مستوى تعليم الوالدين ، ومـدى تواجدهم ، واستخدام الوالدين لأساليب غير تربوية فى معاملة الطفل .

وهناك بعض الدراسات التى تناولت المشكلات السلوكية فى مراحل عمرية أكبر من مرحلة ما قبل المدرسة (٧-١١ سنة) مثل دراسة (سبيكة الخليفى ، ١٩٩٤) التى أكدت أن الذكـور أكثر معاناة من المشكلات السلوكية من الإناث ، وكذلك دراسة (سيد درغام ، ١٩٩٦) التى أظـهرت أن الأحلام المزعجة والعدوانية من أهم مشكلات الأطفال السلوكية ، وأن هناك فروقا بين الجنسين فـى هذه المشكلات تختلف باختلاف البيئة .

يتضح من مجموعة الدراسات السابقة أن :

- المشكلات السلوكية الثلاث (العدوانية ، الكذب ، الخوف) هى من أكـثر المشـكلات السـلوكية انتشارا لدى أطفال ما قبل المدرسة .
- الذكور أكثر معاناة من المشكلات السلوكية وخاصة العدوانية والكذب من الإناث .
- المشكلات السلوكية تتأثر بعدة عوامل متنوعة مثل العمر ، الجنس ، البيئة ، المنـاخ الأسـرى ، المستوى التعليمى للوالدين ، الأساليب الوالدية .. إلخ .

٢- العدوانية لدى الأطفال :

بعض الدراسات اهتمت بتناول مشكلة العدوانية لدى الأطفال مثل دراسة (حسن الفنجـرى ، ١٩٨٧) والتى أظهرت أن الطفل الريفى أكثر عدوانية من الطفل الحضـرى ، وأن الذكـور أكـثر عدوانية من الإناث . ودراسة (خالد الفخرانى ، ١٩٨٩) التى وجدت أن أطفال مـا قبـل المدرسـة تتسم عدوانيتهم بالواقعية ، كما لم تجد فروقا بين الجنسـين فـى السـلوك العدوانـى . ودراسـة (باى ,Bay, 1991) التى وجدت أن الألعاب التعاونية تؤدى إلى انخفاض السلوك العدوانـى بينمـا تؤدى الألعاب التنافسية إلى زيادته . ودراسة (مكليـلان Mcclellan, 1991) التـى أظـهرت أن السلوك العدوانى ينخفض فى الفصول التى تشمل أطفالا فى أعمار زمنية مختلفة بينما تـزداد فـى الفصول ذات العمر الواحد . وكذلك دراسة (فاطمة محمود ، ١٩٩٣) التى أظهرت وجـود فـروق بين الأعمار الزمنية المختلفة فى السلوك العدوانى حيث يزداد بزيادة العمر الزمنى ، كما وجـدت أن الذكور أكثر عدوانا من الإناث وذلك فى الأعمار المختلفة ، كما وجدت أيضا فـروق بيـن أطفـال الأمهات العاملات وأطفال الأمهات غير العاملات فى العدوانيـة ، حيـث كـان أطفـال الأمـهات العاملات أكثر عدوانية . وفى دراسة (أحمد صالح ، ١٩٩٤) وجد أن الذكور أكثر من الإناث فـى كل من العدوان اللفظى والمادى . وأكدت دراسة (هال Hall, 1994) وجود ارتباط موجب بين السـلوك العدوانى للأطفال واستخدام والديهم للعقاب البدنى فى معاملتهم ، كما بينت أن الذكور أكثر من الإناث فـى العدوان المادى . ودراسة (جوف ,Goff, 1995) التى أظهرت ميل الذكور للألعـاب العنيفـة ومشـاهدة

البرامج التليفزيونية العنيفة ، وخاصة إذا ما استخدم والديهم الضرب . ودراسة (أحمد صالح ، ١٩٩٥) التى أكدت على فاعلية استخدام ضغط الأقران مع الثواب والعقاب فى خفض السلوك العدوانى ، بينما اختلفت مع ما سبق فى أنها لم تجد فروقاً بين الجنسين فى العدوانية ودراسة (صديقة يوسف ، ١٩٩٥) التى وجدت أيضاً أنَّ الأطفال الأكبر سناً أكثر عدوانية وأن الذكور أكثر عدواناً من الإناث . وفى دراسة (فافر، ١٩٩٦) وُجِد أن عدوانية أطفال ما قبل المدرسة تميل إلى اتخاذ شكل " الشلة " أى العدوان الجماعى أكثر من العدوان الفردى ونصحت الدراسة بضرورة توجيه الجهود المبذولة لخفض العدوان إلى المجموعة وليس للفرد . وأكدت دراسة (ليونز وكارلين Lyons & Karlen, 1996) وجود ارتباط بين السلوك العدوانى والأساليب الوالدية كالتساهل فى معاملة الأبناء ، كما أكدت أن السلوك العدوانى الذى يظهر فى الطفولة المبكرة يستمر مع الطفل ليصبح سلوكاً قهرياً فى مرحلة متأخرة . وفى دراسة (ديان Diane, 1996) عن تأثير مشاهدة برامج العنف بالتليفزيون على أطفال ما قبل المدرسة ، أكدت أن هذه البرامج تزيد من ميل الأطفال للسلوك العدوانى وأن ذلك ظهر بوضوح فى العينة بعد مشاهدتها لبرامج العنف حيث قاموا بممارسته مع اللُّعَب ومع الآخرين سواء من الأطفال أو الكبار وذلك كان عقب المشاهدة ، وأكدت على أن الأطفال قاموا بتقليد ما شاهدوه . ودراسة (مكدرموت Mcdermott, 1996,) التى أكدت أيضاً على أن الذكور أكثر عنفاً وعدواناً من الإناث ، وأخيراً دراسة (هاريس Harris, 1998,) أكدت أيضاً أن استخدام الوالدين لأسلوب التسلط فى معاملة أبنائهم يجعلهم أكثر عدواناً .

يتضح من مجموعة الدراسات السابقة أنَّ :

- معظم هذه الدراسات اتفقت على أن الذكور أكثر عدواناً من الإناث فيما عدا دراسة كل من (خالد الفخرانى ، ١٩٨٩) ، (أحمد صالح ، ١٩٩٥) اللتين لم تجدا فروقاً بين الجنسين .
- هذه الدراسات تناولت العدوان فى عدة جوانب ليس منها متغيرات الدراسة الحالية .
- عدوانية أطفال ما قبل المدرسة تتأثر بعوامل مختلفة منها نوع الألعاب ، مشاهدة برامج العنف ، وأيضاً بالسن ، والجنس ، والبيئة ، والأسرة .. إلخ .
- عدوانية أطفال ما قبل المدرسة تتسم باتخاذها شكل " الشلة " ، كما تتسم بالواقعية ، وظهور العدوان فى هذه السن يستمر مع الطفل فى مراحل لاحقة .

٣- الكذب لدى الأطفال :

تناولت بعض الدراسات الكذب عند الأطفال فى أعمار مختلفة مثل دراسة (وفاء عبد الخالق وبثينة عبد المجيد ، ١٩٨٥) والتى هدفت دراسة مفهوم الكذب للتعرف على مظاهر نمو عملية إصدار الأحكام الخلقية ، والمراحل التى تمر بها ، والعمر الذى يظهر فيه الحكم الخلقى الناضج حيث أظهرت النتائج وجود نمو خلقى مبكر لدى البنات فى سن صغيرة ، وأنهن يركزن على النية

للكذب بصرف النظر عن النتائج المادية له ، كما أظهرت أن زيادة العمر الزمنى يزداد معها الحكم الخلقى الصادر على أساس المسئولية الذاتية . وفى دراسة (سيجال وبيترسون ، ١٩٩٦) التى تناولت إدراك الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة لمعنى الكذب والتفريق بينه وبين القول الخطأ ، وجدت أن معظم الأطفال استطاعوا إدراك معنى الكذب وتمييزه حسب النية . وفى دراسة أخرى لـ(سيجال ، ١٩٩٧) قارن فيها بين نتائج دراستى كل من " بياجيه " و" ويمرو برنر " أكد أيضا أن أطفال ما قبل المدرسة قادرون تماما على تمييز الكذب المتعمد عن مجرد القول الخطأ ، كما وجد أن لعامل الثواب والعقاب تأثيرا إيجابيا فى حكم الأطفال . وفى دراسة (لى وآخرون ,Lee, et al, 1997) التى قارن فيها بين الأطفال الكنديين وأقرانهم الصينيين فى عمر (٧-١١ سنة) من حيث حكمهم الخلقى على مواقف قول الكذب فى حالة ما إذا كان الكذب بغرض الصالح العام وفى حالة إذا كان الكذب ضد الصالح العام ، توصل إلى أن الأطفال فى المجموعتين قيموا الصدق على أنه سلوك إيجابى بينما الكذب يكون سلوك سلبى إذا ما كان ضد الصالح العام ، وأكد أن الأطفال قادرون على تمييز الكذب المسئ ومجرد الكذب دون نية الإساءة .

يتضح من مجموعة الدراسات السابقة أن :

- طفل ما قبل المدرسة قادر على تمييز الكذب المتعمد عن الكذب غير المتعمد .
- إدراك الأطفال لمفهوم الكذب وحكمهم عليه يمكن اعتباره وسيلة للكشف عن نضجهم الأخلاقى ، أو نمو حكمهم الخلقى .

٤- الخوف لدى الأطفال :

تناولت بعض الدراسات مشكلة الخوف لدى أطفال ما قبل المدرسة مثل دراسة (آب وبيترس ، ١٩٨٥) التى تناولت الارتباط بين التروى / الاندفاع والخوف من ارتكاب الخطأ أوبالخوف على الكفاءة ، حيث أكدت النتائج أنه كلما كان الطفل أكثر خوفا من الوقوع فى الخطأ كلما أصبح أكثر ترويا ، بينما إذا كان يخاف أكثر على كفاءته إذا لم يستجب بسرعة كان مندفعا ، أى أن الخوف عامل مشترك يرتبط بكل من التروى والاندفاع . وفى دراسة (حمدى ياسين وفاطمة محمود ، ١٩٩١) التى هدفت لدراسة المخاوف الشائعة فى هذه المرحلة (ما قبل المدرسة) ، وجدت أن أهم مثيرات خوف الأطفال هى : (مدير أو مديرة المدرسة ، المعلمة ، النحلة ، الفأر ، الأرنب ، السمكة ، الحصان ، الحمار ، الخروف ، الكلب ، العسكرى ، الضابط ، الحقنة ، والدواء) ، ولم تجد فروقا دالة بين الجنسين فى هذه المخاوف ، بينما وجدت تباينا فى المخاوف ومكوناتها بتباين مهنة الوالدين حيث كان أطفال الأطباء أقل خوفا من أطفال الضباط ولكنهم كانوا أكثر خوفا من أطفال المدرسين ، وأكدت الدراسة أن المتغيرات الأسرية والديموجرافية تلعب دورا كبيرا فى إبراز أو تخفيف خوف الطفل وأن ضعف الثقة بالنفس تؤثر وتتأثر بالمخاوف لديه . وفى دراسة

(جلادستون ,Gladstone, 1990) تم التوصل لقائمة بأهم مثيرات الخوف لدى الأطفال واحتلت قمة هذه القائمة تسع مثيرات هى : (الوحوش ، الظلام ، الأشباح ، النمر ، المدرسة ، الأسد ، الذهاب إلى السرير) . وفى دراسة (جراهام وجافان ، ١٩٩٧) وضح أن هناك تشابه بين خوف كل من الآباء والأبناء والأشقاء ، حيث يقلد الطفل مخاوف من حوله كانعكاس للتأثر بالنموذج . وأكدت دراسة (كندت وآخرون ,Kindt, et al, 1997) أن البنات أكثر خوفا من العنكبوت عن البنين ، وأن جهل الطفل أو النقص المعرفى لديه بموضوع الخوف (العنكبوت) قد يكون عاملا مسببا لخوفه

تبرز مجموعة الدراسات السابقة الآتى :

- مخاوف طفل ما قبل المدرسة متنوعة ومتعددة .
- البنات أكثر خوفا من البنين .
- يتأثر خوف الطفل بعدة عوامل منها : مهنة والديه ، بعض العوامل الأسرية والديموجرافية ، وأيضا بوجود نموذج يقلده .

٥- الحكم الخلقى لدى الأطفال :

ندرت الدراسات التى تناولت الحكم الخلقى فى مرحلة ما قبل المدرسة ، وتمكن الحصول على دراستين فقط فى هذه المرحلة هما دراسة (هدى قناوى ، ١٩٨١) التى هدفت إلى دراسة مظهر من مظاهر نمو الحكم الخلقى وهو إدراك الأطفال لمفهوم التضامن ، حيث أظهرت النتائج أن الذكور أكثر نموا لهذا المفهوم من الإناث ، وأكدت أن بزيادة العمر الزمنى يزداد نمو ذلك المفهوم وأن الأطفال الأقل من خمس سنوات لم يستطيعوا إصدار حكما خلقيا على ذلك المفهوم وقلت قدرتهم على فهم القصص التى استخدمتها فى أداة الدراسة .

ودراسة (عصام أحمد ، ١٩٩٧) التى هدفت إلى دراسة ديناميات بزوغ الهوية الدينية فى هذه المرحلة ، حيث أظهرت النتائج أن البنات أكثر بزوغا للهوية الدينية من البنين ، وأن هذه الهوية تزداد بزيادة العمر الزمنى وتظهر أكثر لدى أطفال المدارس الخاصة عن أطفال المدارس الحكومية ، كما تزداد بزيادة المستوى التعليمى والمهنى للوالدين .

وتوجد دراسات تناولت الحكم الخلقى ولكن فى مراحل عمرية كبيرة تتراوح بين (٧-١٢سنة) ، ومنها دراسة (نجوى العدوى ، ١٩٨٢) التى هدفت إلى دراسة أثر الأسرة فى نمو الحكم الخلقى لدى الأطفال ومن نتائج هذه الدراسة أن عمر الطفل دال فى نمو حكمه الخلقى . ودراسة (سنية عبد الحميد ، ١٩٨٤) التى أكدت أن طفل السابعة من العمر يكون فى مرحلة الواقعية الأخلاقية ، حيث ينظر إلى قواعد الكبار على أنها التزامات يجب عليه طاعتها دون تفكير، ويكون حكم الطفل على الفعل بأنه سيئ وفقا للنتائج المادية لهذا الفعل دون فهم للنية أو القصد السيئ ، وأن هذه المرحلة غير ناضجة أخلاقيا . وفى دراسة (عبد الهادى عبده ، ١٩٨٩)(ب)

التى هدفت للكشف عن أثر البيئة والذكاء على الحكم الخلقى لدى الأطفال ، لم يجد تأثير للبيئة المدرسية فى المرحلة الأولى للحكم الخلقى ، بينما وجد تأثير دال للذكاء بمختلف مستوياته على الحكم الخلقى للأطفال ، كما وجد أن التفاعل بين كل من البيئة المدرسية والذكاء يؤثر على حكم الأطفال الخلقى .

يتبين من الدراسات التى سبق عرضها الآتى :

- هناك قصور فى الدراسات التى تناولت الحكم الخلقى فى مرحلة ما قبل المدرسة ، واقتصار دراسته على مفهوم التضامن وبزوغ الهوية الدينية .
- هناك تباين بين دراستى (هدى قناوى ، ١٩٨١) ، و(عصام أحمد ، ١٩٩٧) من حيث الفروق بين الجنسين .
- الحكم الخلقى للأطفال يتأثر بعوامل متعددة مثل العمر ، والجنس ، والذكاء ، والمستوى المهنى والتعليمى للوالدين .

٦- المسايرة / المغايرة :

تندر الدراسات التى تناولت المسايرة / المغايرة (على حد علم الباحثة) سواء العربية أو الأجنبية ومعظمها دراسات قديمة جداً ، والحديث منها قليل وتناول أعمار زمنية كبيرة ، مثل دراسة (عبد الهادى عبده ، ١٩٨٧) التى كانت أهم نتائجها أنَّ الشخص المساير يتسم بالتروى ، والتعاطف ، والموضوعية ، والالتزام ، والتفاعل الاجتماعى ، وأيضاً بالخضوع ، بينما يتسم الشخص المغاير بالعدوانية ، والتسرع ، والمشاركة ، وعدم الالتزام ، والاندفاع ، وبالخيال . ودراسة (سيد الطواب ، ١٩٩٠) التى هدفت إلى دراسة المسايرة والتفكير الابتكارى لدى عينة من تلاميذ الإعدادية ، حيث توصلت الدراسة إلى أن المسايرة نقيض للابتكار ؛ لأنَّ المسايرة هى عمل ما هو متوقع دون إزعاج للآخرين .

يمكن أن نستخلص من الدراسات التى سبق عرضها أن :

- المساير يرغب فى إرضاء الآخرين وعدم إزعاجهم ، بينما المغاير قد يتسم سلوكه بالمشكلات السلوكية وخاصة العدوانية كما يتسم بالاندفاعية .

٧- التروى / الاندفاع لدى الأطفال :

من الدراسات التى تناولت التروى / الاندفاع فى مرحلة ما قبل المدرسة دراسة (فاطمة حسن ، ١٩٩١)[1] والتى كانت أهم نتائجها هى عدم وجود فروق دالة بين الجنسين فى أسلوب التروى / الاندفاع ، وأن المتروين أكثر ذكاءً وقدرة على التذكر من المندفعين ، كما قامت هذه الدراسة ببناء اختبار مطابقة الأشكال المألوفة لقياس التروى / الاندفاع لدى أطفال

ما قبل المدرسة . ودراسة (حمدى الفرماوى ، ١٩٨٧) التـــى كـــانت علـــى أطفـــال فـــى عمـــر (٥-١٢ سنة) وقد اتفقت مع ما سبق فى أن المترويين أكثرا ذكاء من المندفعين وأنه لا توجد فـــروق دالة بين الجنسين فى التروى / الاندفاع .

يتضح مما سبق اتفاق النتائج فى الدراستين .

ثانيا : فروض الدراسة :

تمت صياغة فروض الدراسة فى ضوء نتائج الدراسات السابقة والإطار النظرى وذلك على النحو التالى :

١- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين كل من المشكلات السلوكية وهى: (العدوانية ، الكـذب، الخوف) ، وكل من متغيرات: (الحكم الخلقى ، المسايرة / المغايرة ، التروى / الاندفاع) .

٢- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال ذوى مستوى الحكم الخلقى المرتفـــع ومتوسطات درجات الأطفال ذوى مستوى الحكم الخلقى المنخفض فى كـــل مـــن المشـــكلات السلوكية الثلاث وهى: العدوانية ، الكذب ، الخوف .

٣- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال المســـايرين ومتوســـطات درجـــات الأطفال المغايرين فى كل من المشكلات السلوكية الثلاث وهى: العدوانية ، الكذب ، الخوف .

٤- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال المســـترويين ومتوســـطات درجـــات الأطفال المندفعين فى كل من المشكلات السلوكية الثلاث وهى: العدوانية ، الكذب ، الخوف .

٥- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات البنين ومتوسطات درجات البنات فى كل مـــن المشكلات السلوكية الثلاث وهى: العدوانية ، الكذب ، الخوف .

٦- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات البنين ومتوسطات درجات البنات فى كـــل من متغيرات: الحكم الخلقى ، المسايرة / المغايرة ، والتروى / الاندفاع .



الدراسة الاستطلاعية

أولاً : أهداف الدراسة الاستطلاعية .

ثانياً : عينة الدراسة الاستطلاعية .

ثالثاً : بناء أدوات الدراسة .

١- بناء قائمة المشكلات السلوكية .

أ- خطوات إعداد القائمة

ب- وصف القائمة فى صورتها الأولية .

جـ- طريقة تطبيق وتصحيح القائمة .

د - تقنين القائمة .

٢- بناء مقياس الحكم الخلقى .

أ- خطوات إعداد المقياس .

ب- وصف المقياس فى صورته الأولية .

جـ- طريقة تطبيق وتصحيح المقياس .

د - تقنين المقياس .

٣- بناء مقياس المسايرة / المغايرة .

أ- خطوات إعداد المقياس .

ب- وصف المقياس فى صورته الأولية .

جـ- طريقة تطبيق وتصحيح المقياس .

د - تقنين المقياس .

٤- اختبار مطابقة الأشكال المألوفة (م.أ).

أ- وصف الاختبار .

ب- تعليمات الاختبار .

جـ- تحقيق الشروط السيكومترية للاختبار فى الدراسة الحالية .

الفصل الرابع

الدراسة الاستطلاعية

أولاً : أهداف الدراسة الاستطلاعية :

هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى :

١- بناء قائمة المشكلات السلوكية .

٢- بناء مقياس الحكم الخلقى .

٣- بناء مقياس المسايرة / المغايرة .

٤- تقنين اختبار مطابقة الأشكال المألوفة (م.أ) .

ثانيا : عينة الدراسة الاستطلاعية :

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (١٠٠) طفل فى مرحلة ما قبل المدرسة ، تراوحت أعمارهم ما بين (٤-٦ سنوات) بمتوسط عمر زمنى (خمس سنوات وشهران) وانحراف معيارى (٦٢,) ، منهم (٥٩ بنين ، ٤١ بنات) . واختيرت العينة عشوائيا من خمس مدارس حكومية ، وروعى أن يكون التوزيع الجغرافى للمدارس يشمل : شمال ، وجنوب ، ووسط مدينة المنيا ، كما تمثل مختلف المستويات الثقافية ، والاجتماعية ، والاقتصادية .

والجدول (١) التالى يوضح توزيع العينة فى ضوء المدرسة والجنس :

جدول (١)

عينة الدراسة الاستطلاعية موزعة حسب المدرسة والجنس

المدرسة	عدد الأطفال		المجموع
	بنين	بنات	
٦ أكتوبر	١٥	١٠	٢٥
أبناء الثورة	١٤	٦	٢٠
التجريبية (٣)	٩	٩	١٨
على بن أبى طالب	١١	٩	٢٦
الجمهورية	١٠	٧	١٧
المجموع	٥٩	٤١	١٠٠

ثالثا : بناء أدوات الدراسة :

١- بناء قائمة المشكلات السلوكية :

أ- خطوات إعداد القائمة :

(١) لإعداد قائمة المشكلات السلوكية تم الاطلاع على كل من الإطار النظرى الخاص بذلك ، والأدوات والمقاييس السابقة فى هذا المجال ، ومن هذه الأدوات والمقاييس ما يلى :

مقياس السلوك العدوانى للأطفال (مديحة العزبى ، ١٩٨١) ، اختبار المخاوف (الفوبيات) للأطفال (محمد الطيب ، ١٩٨٨) ، مقياس المشكلات السلوكية (كريس وهامفرى Chris & Humphrey, 1988) ، اختبار المخاوف المرضية من الظلام (عبد الرحمن سليمان ، ١٩٩٠) ، مقياس اضطراب السلوك لطفل ما قبل المدرسة (عزة عزازى ، ١٩٩٠) ، استبانة المشكلات النفسية لأطفال دور الحضانة (أحلام محمود ، ومرزوق عبد المجيد ، ١٩٩٠) ، استخبار المخاوف الشائعة لدى الأطفال (حمدى ياسين وفاطمة محمود ، ١٩٩١) ، قائمة المشكلات السلوكية لأطفال ما قبل المدرسة (عفاف عجلان ، ١٩٩١) ، ومقياس عين شمس لأشكال السلوك العدوانى (نبيل حافظ ونادر قاسم ،١٩٩٣)، ومقياس السلوك العدوانى لطفل ما قبل المدرسة (فاطمة محمود ، ١٩٩٣) ، وبطاقة ملاحظة السلوك العدوانى لطفل ما قبل المدرسة (أحمد صالح ، ١٩٩٤) ، مقياس البعد العاطفى الاجتماعى Social Emotional Dimension Scale (جيرى وتيموثى Jerry & Timothy, 1995) ، مقياس السلوك العدوانى (صديقة يوسف ، ١٩٩٥) ، اختبار الخوف للأطفال ابتداء من عمر ٩ سنوات (ثرنووتيوز، ١٩٩٥) ، مقياس السلوك العدوانى Measuring Oppositional & Aggressive Behavior ، (ستيفن Stephen, 1996) .

يتضح من العرض السابق للأدوات والمقاييس عدم وجود أداة لقياس المشكلات الثلاث موضع الدراسة معا فى مرحلة ما قبل المدرسة ، ولكن قد تم الاستفادة من تلك الأدوات فى التعرف على طرق قياس المشكلات السلوكية لدى الأطفال .

(٢) من خلال المقاييس السابقة والاطار النظرى وأيضا من خلال ملاحظة الباحثة لسلوك الأطفال تم اختيار المواقف السلوكية المناسبة لطفل ما قبل المدرسة والتى يمكن أن تلاحظها المعلمة على سلوكه اليومى .

(٣) تم صياغة هذه المواقف فى عبارات قصيرة وواضحة بحيث تشمل كل عبارة موقفا واحدا فقط ، وروعى أن تكون العبارات مفهومة لغويا للمعلمة .

ب- وصف القائمة فى صورتها الأولية :

تكونت القائمة فى صورتها الأولية من (١٠١) عبارة مقسمة إلى ثلاثة مقاييس فرعية ، (ملحق رقم١) .

المقياس الأول : يتكون من (٤٤) عبارة من (١-٤٤) وهى تقيس مشكلة العدوانية .

المقياس الثانى : ويتكون من (١٩) عبارة من (٤٥-٦٣) وهى تقيس مشكلة الكذب .

المقياس الثالث : ويتكون من (٣٨) عبارة من (٦٤-١٠١) وهى تقيس مشكلة الخوف .

ويوجد أمام كل عبارة ثلاثة بدائل توضح مدى تكرار حدوث السلوك من الطفل ، وتقوم المعلمة باختيار إحداها بوضع علامة (✓) أسفل الاختيار المعبر عن درجة حدوث السلوك

من الطفل ، وذلك من خلال ما تلاحظه المعلمة من سلوك هذا الطفل وهذه البدائل هي : [دائما ، أحيانا ، نادرا] .

جـ- طريقة تطبيق وتصحيح القائمة :

تقوم معلمة الفصل بتطبيق القائمة ، حيث تملأ البيانات الخاصة بالطفل الذى تطبق عليه القائمة ، ثم تقرأ كل عبارة جيدا وتختار أحد البدائل الثلاثة : دائما ، أو أحيانا ، أو نادرا ، والتى تعبر عن درجة تكرار السلوك من الطفل كما تلاحظها ويتم تصحيح القائمة كالتالى :

دائما = ثلاث درجات ، أحيانا = درجتين ، نادرا = درجة واحدة .

ثم تجمع درجات كل جزء على حدة ، أى تجمع درجة العدوانية ، والكذب والخوف كل على حدة.

د - تقنين القائمة : الصدق العاملى* :

تم حساب الصدق العاملى للقائمة بطريقة " الفاريمكس " (ملحق رقم١) واختيرت العبارات التى يزيد تشبعها على ٣, ، وقد أظهر هذا التحليل العاملى ثلاثة عوامل يزيد الجذر الكامن لكل منها على (١) ، وفيما يلى الجداول (٢ ، ٣ ، ٤) التى توضح العبارات التى تشبعت على كل عامل من العوامل الثلاثة على التوالى بينما جدول (٥) يوضح العبارات التى تم حذفها .

جدول (٢)

العبارات التي تشبعت على العامل الأول وقيم التشبعات

رقم العبارة	نص العبارة	قيمة التشبع
١	يعتدى على زملائه بالضرب أو العض أو شد الشعر ... إلخ	,٦٦
٢	يتلف أشياء زملائه مثل ملابسهم أو حقائبهم ... إلخ	,٧٢
٣	يمنع زملائه من اللعب أو أداء الأنشطة .	,٦٦
٤	يتحكم فى الأطفال الآخرين .	,٦٩
٥	يفسد نظام اللعب .	,٧٤
٦	يهدد زملائه .	,٧
٧	يسخر من زملائه .	,٦٢
٨	تصدر عنه سلوكيات تغيظ زملاءه .	,٦٨
٩	يستولى على أشياء زملائه بالقوة .	,٦٦
١٠	يكون البادئ بالشجار .	,٧١
١١	يتعمد إيذاء الآخرين عندما يلاحظ أن أحداً لا يراه .	,٦٣
١٢	يتعمد إيذاء من هم أضعف منه (المعاقين أو الصغار ... إلخ)	,٥٤
١٣	يخبر المعلمة بأخطاء الآخرين بقصد إيذائهم .	,٤٢
١٤	يسب زملاءه .	,٦٤
١٦	يفرح إذا ما تسبب فى عقاب أحد .	,٥٨

* جميع العمليات الإحصائية تمت بالحاسب الآلى بجامعة المنيا باستخدام برنامج Statistica : Basic Statistcs

رقم العبارة	نص العبارة	قيمة التشبع
١٧	عندما يرى طفل يبكى أو يتألم يتعمد إغاظته أكثر .	,٥٦
١٨	يصر على الانتقام بنفسه حتى عندما تعاقب المعلمة من أساء إليه .	,٦١
١٩	يخيف زملاءه .	,٧٥
٢٠	ينسب التهم للآخرين دون وجه حق .	,٦١
٢١	يشترك فى المشاجرات التى تحدث بين زملائه .	,٦١
٢٢	يستخدم أشياء مثل (العصى – الحذاء – الطوب – ...إلخ) فى الضرب والتهديد .	,٦٩
٢٣	يزاحم زملائه ويدفعهم بقوة .	,٥٦
٢٤	يستحوذ على لعب الآخرين فى غفلة منهم .	,٦٥
٢٧	يميل إلى اللعب العنيف .	,٥٩
٢٩	يميل إلى سماع القصص التى بها عنف .	,٤٩
٣٠	يشاهد الأفلام التى تتضمن مشاهد عنف وضرب .	,٣٥
٣١	يتلف ممتلكاته مثل ملابسه ، حقيبته ... إلخ	,٦٢
٣٢	يتعمد إعاقة زملائه أثناء السير .	,٦
٣٣	يتلفظ بكلمات بذيئة .	,٧١
٣٤	يبدى الاستهتار عندما تتحدث إليه المعلمة (يهز كتفيه ... إلخ)	,٦١
٣٥	يتحدى المعلمة ويرد عليها .	,٥
٣٦	يسبب الكثير من الضوضاء (يصرخ أو يخبط ... إلخ)	,٦٩
٣٧	لا يطيع تعليمات وتوجيهات المعلمة .	,٥٩
٣٨	لا يحترم الكبار .	,٥٨
٤٠	يتلف ويحطم الأثاث بالفصل .	,٦٤
٤١	يتعمد الشخبطة على الأبواب والجدران .	,٦٢
٤٢	يتعمد إتلاف الحديقة بقطف الزهور وإلقائها على الأرض .	,٦٧
٤٣	يلقى القمامة على الأرض بالرغم من وجود سلة قمامة .	,٦
٤٤	يتعمد دفع سلة القمامة لإفراغ محتوياتها على الأرض .	,٤٤

يتضح من جدول (٢) ، أن العامل الأول قد تشبع بـ(٣٩) عبارة ، وقد أسهم هذا العامل بنسبة ١٦, ١٧٪ من التباين الكلى ، ويقترح تسميته بالعدوانية .

جدول (٣)

العبارات التى تشبعت على العامل الثانى وقيم التشبعات

رقم العبارة	نص العبارة	قيمة التشبع
٦٤	يخاف ويرفض دخول المدرسة .	,٧٥
٦٥	يشكو من صداع أو أى ألم مدعيا المرض .	,٦٩
٦٦	يخاف الجلوس بمفرده .	,٤٣

رقم العبارة	نص العبارة	قيمة التشبع
٦٧	يبكى كثيراً داخل الفصل طالباً العودة للمنزل .	,٤٥
٦٨	يصرخ أو يبكى بشدة عند غلق باب الفصل طالباً فتحه .	,٦٩
٦٩	يصر على دخول أحد أقاربه معه الفصل ممسكاً بيده .	,٦٥
٧٠	يرغب الجلوس بجوار باب الفصل وهو مفتوح .	,٤٤
٧١	يتسم سلوكه بالتردد .	,٥٢
٧٢	يصرخ أو يجرى بعيداً إذا رأى حشرة صغيرة .	,٧١
٧٣	يخشى الخروج من الفصل مع الأطفال فى الفسحة .	,٦٣
٧٤	يهاب دخول مكان مزدحم .	,٥٩
٧٥	يصرخ أو يجرى إذا رأى كلب أو قطة .	,٤٤
٧٦	يخشى الأماكن الجديدة عليه .	,٦١
٧٧	يصرخ إذا شاهد صورة مخيفة فى كتاب أو مجلة .	,٥
٧٨	يخشى ركوب الأرجوحة أو المزلاجة (الزحليقة) .	,٦٣
٧٩	يرتبك عندما تتحدث إليه المعلمة .	,٦٤
٨٠	سريع البكاء وشديد الحساسية .	,٦٢
٨١	يخشى الصعود على شئ عالى (كرسى مثلاً) لإحضار شئ مرتفع .	,٦٨
٨٢	يبكى ويرتبك إذا ما دخل شخص غريب الفصل .	,٦٩
٨٣	يصاحب المعلمة أو يمسك يدها داخل وخارج الفصل .	,٦٦
٨٤	يخشى الذهاب بمفرده لشراء شئ من مقصف المدرسة .	,٧٢
٨٥	يشكو من رؤيته لأحلام مخيفة .	,٥٦
٨٦	يبكى أو يرتعش إذا سمع صوت عالى فجأة .	,٦١
٨٧	يخشى الذهاب بمفرده إلى دورة المياه .	,٧٤
٨٨	يخاف صعود السلم بمفرده .	,٦٣
٨٩	يخشى الوقوف أمام زملائه لسرد قصة أو أداء نشيد مثلاً .	,٦٢
٩٠	يخاف الذهاب بمفرده لإحضار شئ من الفصل المجاور .	,٦٢
٩١	يتكرر تغيبه عن المدرسة بادعاء مرضى .	,٥٨
٩٢	يبكى ويرتعش إذا شاهد مشاجرة .	,٧٤
٩٣	يحكى عن أشياء مخيفة مثل العفاريت – الوحوش ... إلخ	,٦
٩٤	يرسم أشياء مخيفة مثل السحرة والعفاريت ...إلخ	,٦
٩٥	يبكى إذا رأى طبيب أو حكيمة المدرسة .	,٥٥
٩٦	يجرى بعيداً إذا رأى مدير المدرسة .	,٥٤
٩٧	يخشى بعض اللعب كالدمى ذات الفرو .	,٥٨
٩٨	يحكى أو يسأل كثيراً عن الموت .	,٤١

رقم العبارة	نص العبارة	قيمة التشبع
٩٩	يسهل تخويفه .	,٥١
١٠٠	يبكي كثيراً من أقل إزعاج .	,٧٢
١٠١	يخشى اللعب بالمسدس .	,٥٣

يتضح من الجدول السابق ، تشبع العامل الثاني بـ(٣٨) عبارة ، وقد أسهم هذا العامل بنسبة ٥٧, ١٥٪ من التباين الكلي ، ويقترح تسمية هذا العامل بالخوف .

جدول (٤)

العبارات التي تشبعت على العامل الثالث وقيم التشبعات

رقم العبارة	نص العبارة	قيمة التشبع
٤٥	يدعي امتلاكه لأشياء ليست لديه في الواقع .	,٦٧
٤٦	يتظاهر بأنه مظلوم .	,٦٦
٤٧	يتمارض بغرض الحصول على عطف واهتمام من حوله .	,٤٩
٤٨	يؤلف حكايات ويدعي أنها حدثت في الواقع .	,٥٩
٤٩	يتقمص القصص بعد سماعها ويدعي حدوثها له بالفعل .	,٥٨
٥٠	يتباهى بمركز والديه غير الحقيقي .	,٤
٥١	يحكي عن بطولات وإنجازات غير واقعية عن نفسه .	,٥١
٥٢	يتظاهر بعدم امتلاكه للنقود أو الحلوى ليحصل على المزيد .	,٦
٥٣	لا يعترف بخطأه ويزيف الحقائق .	,٦٨
٥٤	يتهم المعلمة بضربه أو سبه .	,٥٦
٥٥	يدعي الجوع أو العطش .	,٧
٥٦	يطلب أشياء لنفسه ويدعي أن المعلمة طلبت ذلك منه .	,٥٨
٥٧	يتهم زملائه باتهامات كاذبة .	,٧٢
٥٨	ينقل لزملائه أخبار غير صحيحة مدعياً قول المعلمة لها .	,٣٨
٥٩	يدعي الحاجة للذهاب إلى الحمام .	,٥٤
٦٠	يكذب عندما يريد حماية زميل له من العقاب .	,٦١
٦١	ينسب لنفسه أعمال قام بها غيره .	,٧٣
٦٢	يحكي عن سفره أو ذهابه لأماكن لم يذهب إليها في الواقع .	,٥٨
٦٣	يسند أخطاءه للآخرين .	,٦٥

يتضح من الجدول السابق تشبع العامل الثالث بـ(١٩) عبارة ، وقد أسهم هذا العامل بنسبة ٦, ٧٪ من التباين الكلي ، ويقترح تسميته بالكذب .

جدول (٥)

العبارات التي تم حذفها من القائمة

رقم العبارة	نص العبارة
١٥	يبصق في وجه زملائه .
٢٥	يلقى بالأشياء على الأرض إذا لم يتحقق له ما يريد .
٢٦	تسهل استثارته لأتفه الأسباب .
٢٨	عندما يغضب أو يثور يلقى بنفسه على الأرض ويخبط رأسه .
٣٩	يقاطع كلام الكبار .

يتضح من الجدول السابق العبارات التي تم حذفها ، وذلك لأن العبارات أرقام (١٥،٢٥،٢٦، ٢٨) تشبعت على أكثر من عامل ، والعبارة رقم (٣٩) لم تتشبع على أي عامل ، حيث قلت تشبعاتها عن (٣,) وهي قيمة التشبع المتفق عليها (محمد عبد السلام أحمد " د.ت " ، ص٢٠٦) .

وبعد الحذف تم الحصول على (٩٦) عبارة تشبعت على ثلاثة عوامل وهي الصورة النهائية لقائمة المشكلات السلوكية حيث تنقسم إلى (٣٩) عبارة تقيس العدوانية ، (١٩) عبارة تقيس الكذب، (٣٨) عبارة تقيس الخوف (ملحق رقم ٢) .

الثبات :

تم حساب ثبات القائمة في صورتها النهائية (٩٦ عبارة) بطريقة إعادة الاختبار ، حيث تم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني الذي تم على نفس العينة (١٠٠ طفل) بعد مرور شهر من التطبيق الأول ، وكانت قيمته (٩٢,) ، وكذلك تم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لكل جزء بالقائمة ، فكان العدوانية = (٩٥,) ، وللكذب = (٩,) ، وللخوف = (٩١,) ، وهي جميعها قيم مرتفعة ، مما يدل على ارتفاع معامل ثبات القائمة ككل ، وأيضاً ارتفاع معاملات ثبات المقاييس الفرعية .

٢- بناء مقياس الحكم الخلقي :

أ- خطوات إعداد المقياس .

(١) لإعداد مقياس الحكم الخلقي تم الاطلاع على الإطار النظري الخاص به ، وأيضاً على المقاييس السابقة في هذا المجال ومنها :

مجموعة قصص " بياجيه " لقياس الحكم الخلقي للأطفال (بياجيه ، (د.ت)) ، مجموعة الاختبارات الإسقاطية لقياس الحكم الخلقي Projection tests (نورمان ، ١٩٦٩) ، اختبار مجموعة القصص لقياس الحكم الخلقي (نجوى العدوى ، ١٩٨٢) ، اختبار النضج الأخلاقي (إبراهيم قشقوش ، ١٩٨٤) ، اختبار التفكير الخلقي (سليمان الخضرى الشيخ ، ١٩٨٥) ، استبيان إدراك الطفل للقواعد الخلقية (عبد الهادى عبده ، ١٩٨٩). (ب)

المقاييس السابقة لا تختص ، أو لا تناسب طفل ما قبل المدرسة ، ولكن تم الاستفادة منها فى التعرف على طرق قياس الحكم الخلقى .

(٢) تم انتقاء بعض المواقف والقصص المناسبة لطفل ما قبل المدرسة ، وخاصة من القصص التى استخدمها " بياجيه " بعد تعديلها وتطويرها كى تناسب المرحلة العمرية والبيئة المصرية .

(٣) تم صياغة القصص بأسلوب سهل ، ولغة مفهومة تناسب طفل ما قبل المدرسة ، وروعى أن تكون قصص قصيرة ونابعة من مواقف واقعية ممكن أنْ يتعرض لها الطفل فى حياته . كما تم صياغة الأسئلة التابعة للقصص .

(٤) تم تجريب المقياس على عينة من الأطفال للتأكد من وضوحه وقدرة الأطفال على الفهم والاستيعاب للقصص .

ب- وصف المقياس فى صورته الأولية :

يتكون المقياس فى صورته الأولية من (١٤) سؤالاً مقسمين إلى جزئين (ملحق رقم ٣) ، الجزء الأول : يحتوى على (٦) أسئلة [من ١ : ٦] وكل سؤال عبارة عن زوج من القصص القصيرة التى يعقبها سؤالين فرعيين الأول (أ) يطلب من الطفل أن يحدد الشخص الأكثر سوءً فى سلوكه من وجهة نظره ، والثانى (ب) ، ويطلب من الطفل ذكر سبب حكمه هذا على الشخص فى القصتين .

والجزء الثانى : يحتوى على (٨) أسئلة من (٧-١٤) ، وكل سؤال منها عبارة عن قصة قصيرة يعقبها سؤال وإجابتين ، وعلى الطفل أن يختار إحدى الإجابتين والتى تكون هى الأنسب من وجهة نظره .

جـ- طريقة تطبيق وتصحيح المقياس :

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار فردياً على أفراد العينة ، حيث تم سرد القصص بطريقة سهلة ومفهومة بالنسبة للطفل بعد استخدام عبارة تمهيدية توضح للطفل المطلوب منه ، مع استخدام كلمات التشجيع عقب كل استجابة يعطيها الطفل ، وتم تسجيل استجابات كل طفل فى نفس ورقة المقياس الخاصة به ، ويصحح المقياس كما توضح تعليماته بـ(ملحق رقم ٤)

د - تقنين المقياس :

(١) **الصدق** : تم حساب صدق المقياس بطريقتين :

الطريقة الأولى : صدق المقارنة الطرفية .

تم ترتيب درجات الأطفال ترتيباً تنازلياً ، ثم تمت المقارنة بين نسبة الـ٢٧٪ من الحاصلين على أعلى الدرجات ، والـ٢٧٪ من الحاصلين على أدنى الدرجات . وبحساب المتوسط

الحسابى ، والانحراف المعيارى وقيمة " ت " تكون كالتالى : للمجموعة الأولى (نسبة الـ ٢٧٪ الأعلى) : المتوسط = ٢٣,٥٧ ، والانحراف المعيارى = ١,٢٧ .
والمجموعة الثانية (نسبة الـ ٢٧٪ الأدنى) : المتوسط = ١٣,٩٢، الانحراف المعيارى = ٢,٦٢ ، وقيمة النسبة الحرجة = ٢٠,٩

وهى قيمة تزيد على (٣) ، إذن فالفرق القائم بين المتوسطين له دلالة أكيدة أى أن درجات هذا المقياس تميز تمييزاً واضحاً بين المستويات الضعيفة والقوية للميزان أى أن المقياس صادق فى قياسه للحكم الخلقى (فؤاد البهى السيد ، ١٩٧٨ ، ص ص ٤٠٦-٤٠٩) .

الطريقة الثانية : صدق التجانس الداخلى :

تم حساب معامل الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس (فؤاد أبو حطب وآخرون، ١٩٨٧ ، ص١٤٦) ، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١ ، عدا المفردة رقم (١٠) فمعامل ارتباطها غير دال إحصائياً لذا تم حذفها ليصبح المقياس فى صورته النهائية مكوناً من (١٣) مفردة منها (٦) بالجزء الأول ، و(٧) بالجزء الثانى (ملحق رقم ٤) ، والجدول التالى يوضح قيم معاملات الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية للمقياس .

جدول (٦)

قيم معاملات الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية لمقياس الحكم الخلقى

رقم المفردة	قيمة الارتباط	رقم المفردة	قيمة الارتباط
١	,٥٦	٨	,٣٥
٢	,٤٧	٩	,٤٤
٣	,٥٢	١٠	,٠٨
٤	,٥١	١١	,٣٥
٥	,٤٢	١٢	,٣٨
٦	,٤٤	١٣	,٣٨
٧	,٤٦	١٤	,٣١

٢- الثبات :

تم حساب ثبات المقياس فى صورته النهائية (١٣ مفردة) ، وذلك باستخدام طريقة إعادة الاختبار ، حيث تم إعادة تطبيق المقياس بعد مرور شهر من التطبيق الأول على نفس العينة (١٠٠ طفل) ، ثم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين والذى كانت قيمته (,٨٩) وهى قيمة مرتفعة مما يدل على ارتفاع معامل ثبات المقياس .

٣- بناء مقياس المسايرة والمغايرة :

أ- خطوات إعداد المقياس :

(١) لإعداد المقياس تم الاطلاع على الإطار النظرى الخاص بالمسايرة والمغايرة ، وأيضاً على بعض المقاييس القليلة والنادرة التى تم الحصول عليها ومنها : مقياس الأشكال للمسايرة ، والمقياس اللفظى للمسايرة ، (محمد عمران ، ١٩٧٧) ، طريقة " آش " Asch المعدلة لقياس المسايرة والمغايرة (محمود عمر ، وسيد الطواب ، ١٩٨٥) ، (سيد الطواب ، ١٩٩٠) .

تعتمد الأدوات والمقاييس السابقة على طريقتى كل من : " آش " ، و" كريتشفيلد " Crutchfield وهما طريقتان قديمتان جداً بالإضافة إلى أنهما غير مناسبتين لطفل ما قبل المدرسة، كما أن بعض هذه المقاييس اعتمدت على الطريقة اللفظية ، وهى أيضاً طريقة غير مناسبة لطفل ما قبل المدرسة ، لذا قامت الباحثة بإعداد مقياس يعتمد على خصائص المسايرين والمغايرين فى صورة عبارات تصف سلوك الطفل ، وهى طريقة مختلفة تماماً عن الأدوات السابقة .

(٢) أمكن الاستفادة من الإطار النظرى والدراسات السابقة فى التعرف على خصائص وسمات كل من المسايرين والمغايرين .

(٣) تم صياغة المواقف السلوكية التى تعبر عن المسايرة أو المغايرة فى عبارات ، بحيث تشمل كل عبارة موقف سلوكى واحد فقط يمكن أن يصدر من الطفل ، وتستطيع المعلمة ملاحظة ذلك فى سلوكه اليومى داخل الفصل أو فى المدرسة ، ويوجد أمام كل عبارة ثلاثة بدائل هى : دائماً ، أحياناً ، نادراً ، والتى تعبر عن درجة صدور ذلك السلوك من الطفل ، وتقوم المعلمة باختيار أحد هذه البدائل وفقاً لما تلاحظه من سلوك هذا الطفل .

ب- وصف المقياس فى صورته الأولية :

يتكون مقياس المسايرة / المغايرة فى صورته الأولية من (٤٨) عبارة ، (ملحق رقم ٥) ، وأمام كل عبارة ثلاثة بدائل تعبر عن درجة تكرار صدور السلوك عن الطفل وهى : دائماً ، أحياناً ، نادراً .

جـ- طريقة تطبيق وتصحيح المقياس :

يطبق المقياس بطريقة فردية بواسطة المعلمة ، حيث تقوم المعلمة بملء البيانات الخاصة بالطفل ، ثم تقرأ كل عبارة جيداً ، وتختار أحد البدائل : دائماً أو أحياناً أو نادراً ، وفقاً لما تلاحظه من سلوك الطفل وتكون طريقة تصحيح المقياس حسب نوع العبارة ، حيث إن العبارات الموجبة تصحح كالتالى :

دائماً = ثلاث درجات ، أحياناً = درجتين ، نادراً = درجة واحدة .

بينما تصحح العبارات السالبة كالتالى :

دائماً = درجة واحدة ، أحياناً = درجتين ، نادراً = ثلاث درجات .

ويتكون المقياس من (٢١) عبارة موجبة هى العبارات أرقام :
(١ ، ٢ ، ٤ ، ٦ ، ٨ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٦ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٤٦ ، ٤٨) . وباقى العبارات سالبة .

وبعد تصحيح المقياس تم جمع الدرجات لكل طفل ، حيث تدل الدرجة المرتفعة علـــى المســـايرة ، بينما تدل الدرجة المنخفضة على المغايرة .

د - تقنين المقياس :

(١) الصدق : لحساب صدق المقياس تم استخدام طريقتين هما :

الطريقة الأولى : صدق المقارنة الطرفية :

حيث تم ترتيب درجات الأطفال على المقياس ترتيباً تنازلياً ثم المقارنة بين المجموعة الأولى وهـــم نسبة (٢٧٪) من الحاصلين على أعلى الدرجات والمجموعة الثانية وهم نسبة (٢٧٪) من الحاصلين علـــى أدنى الدرجات في المقياس ، وبحساب المتوسط الحسابى يكون كالأتى :

للمجموعة الأولى = ٢٥, ٨٦ ، وللمجموعة الثانية = ٥٥

ويكون الانحراف المعيارى للمجموعة الأولى = ٦, ٣ ، وللمجموعة الثانية = ٢, ٢ ، وقيمة النســبة الحرجة = ٩, ٤٥ ، وهى قيمة تزيد على ٣ ، مما يدل على صدق المقياس فى التميـــيز بيـــن المســـايرين والمغايرين من الأطفال (فؤاد البهى السيد ، ١٩٧٨ ، ص ص ٤٠٦-٤٠٩) .

الطريقة الثانية : صدق المفردات (التجانس الداخلى) .

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس والجدول التالى يوضـــح قيم معاملات الارتباط .

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية لمقياس المسايرة / المغايرة

رقم العبارة	قيمة الارتباط	رقم العبارة	قيمة الارتباط	رقم العبارة	قيمة الارتباط	رقم العبارة	قيمة الارتباط
١	**,٣٩	١٣	**,٥١	٢٥	**,٣٠	٣٧	**,٣٨
٢	**,٣٦	١٤	**,٤٧	٢٦	**,٤٢	٣٨	**,٣٣
٣	**,٤٧	١٥	*,٢٥	٢٧	**,٥٨	٣٩	**,٤٣
٤	*,٢٠	١٦	**,٤٣	٢٨	**,٣٤	٤٠	**,٤٤
٥	**,٣٠	١٧	**,٤٧	٢٩	,١٢	٤١	**,٥٠
٦	,١٩	١٨	**,٤٧	٣٠	**,٣٠	٤٢	**,٤٠
٧	**,٢٦	١٩	,١٧	٣١	**,٣٠	٤٣	**,٥٠
٨	*,٢٤	٢٠	**,٣٦	٣٢	**,٤٢	٤٤	**,٤١
٩	**,٣١	٢١	**,٤٥	٣٣	**,٤٨	٤٥	**,٣٢
١٠	**,٤٤	٢٢	*,٢٣	٣٤	**,٥٥	٤٦	**,٣٢
١١	**,٥٧	٢٣	*,٢١	٣٥	**,٣٩	٤٧	**,٢٦
١٢	**,٣٧	٢٤	**,٤٧	٣٦	**,٤٧	٤٨	,١٢

** دال عند مستوى ٠,٠١ .   * دال عند مستوى ٠,٠٥ .

يتضح من جدول (٧) السابق أن معظم الارتباطات كانت مرتفعة ودالة فيما عدا العبارات أرقام (٦ ، ١٩ ، ٢٩ ، ٤٨) والتى كانت معاملات ارتباطاتها ضعيفة وغير دالة ، لذا تم حذف هذه العبارات ليصبح المقياس فى صورته النهائية مكون من (٤٤) عبارة (ملحق رقم ٦) والجدول التالى يوضح أرقام العبارات المحذوفة ونصها .

جدول (٨)

العبارات التى تم حذفها من مقياس المسايرة / المغايرة

رقم العبارة	نص العبارة
٦	له مجموعة محددة من الأصدقاء لا تتغير .
١٩	يميل إلى التنافس مع زملائه .
٢٩	لا يهتم بوضع الأشياء فى مكانها المخصص لها .
٤٨	يعتمد على الآخرين .

٢- الثبات :

تم حساب الثبات للمقياس فى صورته النهائية (٤٤ عبارة) بطريقة إعادة الاختبار ، حيث تم إعادة تطبيق المقياس بعد مرور شهر من التطبيق الأول على نفس العينة (١٠٠ طفل) ، ثم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين وكانت قيمته (٠,٨٧) وهى قيمة مرتفعة مما يدل على ارتفاع معامل ثبات المقياس .

(٤) اختبار مطابقة الأشكال المألوفة لطفل ما قبل المدرسة (م.أ) : إعداد : فاطمة حسن ، (١٩٩١)[ب]

أ- وصف الاختبار :

يتكون الاختبار (ملحق رقم ٧) من جزئين هما :

الجزء الأول : وهو جزء للتدريب ولا تحسب درجته فى تقدير درجات المفحوص ويتكون هذا الجزء من مفردتين .

الجزء الثانى : ويتكون من (٨) مفردات تؤخذ نتائجها للدلالة على الأسلوب المعرفى وتتكون كل مفردة من المفردات من شكل معيارى Standard يوجد أعلى الصفحة ، ويوجد أسفله أشكال أخرى تشبهه ولكنها تختلف معه فى بعض التفاصيل ما عدا أحد هذه الأشكال فقط هو الذى يتطابق تماماً فى كل شئ مع الشكل المعيارى وتقدم المفردة للمفحوص محتوية على الشكل الرئيسى والبدائل معاً ثم يطلب من المفحوص تحديد الشكل الذى يطابق الشكل الرئيسى من بين الأشكال البديلة فى كل مفردة من المفردات .

ب- طريقة تطبيق وتصحيح الاختبار :

يطبق الاختبار فردياً على الأطفال ويحسب لكل طفل زمن كمون الاستجابة الأولى على كل مفردة سواء كانت صحيحة أم خاطئة وهو الوقت الذى يستغرقه الطفل منذ أن يرى المفردة وحتى يشير إلى الشكل الذى يختاره ويتم حساب هذا الزمن باستخدام ساعة إيقاف .

وأيضا يحسب للمفحوص عدد الأخطاء التى يرتكبها فى كل مفردة حتى الوصول إلى الشكل الصحيح ، ويسجل هذا فى ورقة إجابة منفصلة ، وبعد الانتهاء من التطبيق على جميع أفراد العينة يتم حساب المتوسط للعينة ككل فى كل من زمن كمون الاستجابة ، وعدد الأخطاء وبناء على المتوسط فى زمن كمون الاستجابة وعدد الأخطاء يتم تقسيم العينة إلى مندفعين (وهم الأقل من المتوسط فى زمن كمون الاستجابة والأكثر من المتوسط فى عدد الأخطاء) ، ومتروين (وهم الأعلى من المتوسط فى زمن كمون الاستجابة والأقل من المتوسط فى عدد الأخطاء) .

جـ- تقنين اختبار مطابقة الأشكال المألوفة (م.أ) .

قامت معدة الاختبار بحساب صدق وثبات الاختبار على عينة (١٥٠) طفلا بدور الحضانة ورياض الأطفال بالزقازيق بعدة طرق مختلفة منها : حساب الثبات بطريقة إعادة التطبيق : حيث كانت قيمة معامل الثبات (,٨٤) ، ومن طرق حساب الصدق طريقة حساب الارتباط بين بعدى القياس وهما : زمن كمون الاستجابة ، وعدد الأخطاء ، حيث كانت قيمة معامل الارتباط بينهما (-,٥٢) .

د - تحقيق الشروط السيكومترية للاختبار فى الدراسة الحالية :

١- الصدق :

تم حساب صدق الاختبار عن طريق حساب معامل الارتباط بين بعدى القياس وهما : زمن كمون الاستجابة ، وعدد الأخطاء (حمدى الفرماوى ، ١٩٨٧ ، ص١٤٦) ، (فاطمة حسن ، ١٩٩١ ، ص٩٥٣)[أ] ، وقد كانت قيمة معامل الارتباط بينهما (-,٣٣) ، وهى قيمة سالبة ودالة مما يدل على صدق الاختبار فى التمييز بين المتروين والمندفعين ، حيث أنه كلما زاد زمن كمون الاستجابة قل عدد الأخطاء .

٢- الثبات :

تم حساب ثبات الاختبار بطريقة إعادة تطبيق الاختبار ، حيث تم إعادة تطبيق الاختبار بعد مرور شهر من التطبيق الأول على نفس العينة (١٠٠ طفل) ، ثم حساب الارتباط بين التطبيقين ، وكانت قيمته (,٨) ، وهى قيمة مرتفعة مما يدل على ارتفاع معامل ثبات الاختبار .

الفصل الخامس

الدراسة الأساسية

أولاً : الدراسة الأساسية .

١- العينة .

٢- الأساليب الإحصائية .

ثانياً : نتائج الدراسة وتفسيرها .

ثالثاً : توصيات الدراسة .

رابعاً : البحوث المقترحة .

الفصل الخامس

أولاً : الدراسة الأساسية :

١- العينة :

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (١٥٠) طفلاً منهم (٧٩ ذكراً ، ٧١ أنثى) تتراوح أعمارهم ما بين [٤,٥ سنة إلى ٦ سنوات وثلاثة شهور] بمتوسط عمر زمني (٥,٥) سنة ، وانحراف معياري قدره (٠,٦٥) ، وقد تم اختيار العينة عشوائياً من خمس مدارس حكومية بمدينة المنيا ، وروعى أن يكون التوزيع الجغرافى لهذه المدارس يمثل شمال ووسط وجنوب المدينة ، كى تمثل المستويات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية المختلفة ، والجدول التالى يوضح توزيع العينة فى ضوء كل من المدرسة والجنس :

جدول (٩)

عينة الدراسة الأساسية موزعة حسب المدرسة والجنس

المدرسة	عدد الأطفال		المجموع
	بنين	بنات	
٦ أكتوبر	٢٣	١٧	٤٠
التجريبية (٣)	١٧	٨	٢٥
أبناء الثورة	١٥	١٠	٢٥
طه حسين	١٢	١٣	٢٥
الجمهورية	١٢	٢٣	٣٥
المجموع	٧٩	٧١	١٥٠

٢- الأساليب الإحصائية :

- معامل الارتباط .
- اختبار "ت" .

وقد تم استخدام معامل الارتباط لحساب الارتباط بين كل من متغيرات :

١- (العدوانية والحكم الخلقى) ، و(العدوانية والمسايرة / المغايرة) ، و(العدوانية وزمن كمون الاستجابة) ، و(العدوانية وعدد الأخطاء) .

٢- (الكذب والحكم الخلقى) ، (الكذب والمسايرة / المغايرة) ، (الكذب وزمن كمون الاستجابة) ، (الكذب وعدد الأخطاء) .

٣- (الخوف والحكم الخلقى) ، (الخوف والمسايرة / المغايرة) ، (الخوف وزمن كمون الاستجابة) و(الخوف وعدد الأخطاء) .

كما تم استخدام اختبار " ت " للتعرف على الفروق بين كل من :

١- مرتفعى الحكم الخلقى ومنخفضى الحكم الخلقى فى كل من : العدوانية ، والكذب ، والخوف .

٢- المسايرين والمغايرين فى كل من : العدوانية ، الكذب ، الخوف .

٣- المترويين والمندفعين فى كل من : العدوانية ، الكذب ، الخوف .

٤- البنين والبنات فى كل من : العدوانية ، الكذب ، الخوف .

٥- البنين والبنات فى كل من : الحكم الخلقى ، المسايرة / المغايرة ، زمن كمون الاستجابة ، عدد الأخطاء .

ثانياً : نتائج الدراسة وتفسيرها :

نتائج الفرض الأول وتفسيرها :

وينص هذا الفرض على :

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كل من المشكلات السلوكية الثلاث وهى : (العدوانية ، الكذب ، الخوف) وكل من متغيرات : (الحكم الخلقى ، المسايرة / المغايرة ، التروى / الاندفاع) .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط بين متغيرات الدراسة ، والجدول (١٠) يوضح قيم ودلالة معاملات الارتباط بين كل من متغيرات الدراسة .

جدول (١٠)

قيم معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة ودلالتها

المشكلات / المتغيرات	العدوانية	الكذب	الخوف
الحكم الخلقى	-٠,٠٧	-٠,٣٤**	-٠,١٦*
المسايرة / المغايرة	-٠,٣٩**	-٠,٣٥**	٠,٢١**
التروى الاندفاع :			
- زمن الكمون	-٠,١١	-٠,١٤	-٠,٠٢
- عدد الأخطاء	٠,٠٥	٠,١٨	٠,٠٤

** دال عند مستوى ٠,٠١ .   * دال عند مستوى ٠,٠٥ .

يتضح من الجدول السابق عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين العدوانية والحكم الخلقى ، وهذا يوضح أنه ليس بشرط أن يرتبط حكم الطفل الخلقى بأن يسلك سلوكاً أخلاقياً ، فقد يحكم الطفل على السلوك العدوانى أنه خطأ من الناحية الأخلاقية ولكنه بالرغم من ذلك لا يستطيع أن يمنع نفسه من أن يسلك بعدوانية ، وهذا يتفق مع ما أكده كل من : (سليمان الخضرى الشيخ ١٩٨٢، ص١٣٦) ، (عبد المجيد نشواتى ، ١٩٨٥ ، ص ص٤٨٤-٤٨٥) ،

(محمد عماد الدين إسماعيل ،١٩٨٦، ص ص٢٩٤-٢٩٦) ، ومن جانب آخر فقد تباينت هذه النتائج مع نتائج دراسة (نادر قاسم ، ١٩٩٤) ، وقد يكون سبب هذا التباين هو اختلاف العمر الزمنى للعينة فى الدراستين .

كما يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط سالب دال إحصائياً بين العدوانية والمسايرة لدى الأطفال ، فكلما زادت مسايرة الطفل قلت عدوانيته ، أو كلما زادت عدوانية الطفل كلما كان مغايراً ، وقد يرجع ذلك إلى أن الطفل المساير يرغب دائماً فى إرضاء الجماعة ولذا فهو لا يمارس السلوك الذى قد لا تقبله الجماعة منه وهو العدوانية ، بينما الطفل المغاير لا يهتم برضا الجماعة عليه لذا فهو قد يعبر عن مغايرته بالعدوانية تجاه الجماعة ، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من: (محمد عمران ، ١٩٧٧)، و(عبد الهادى عبده ، ١٩٨٧) ، (أحمد صالح ، ١٩٩٥) ، كما تتفق مع رأى كل من (سيد عثمان ، ١٩٨٧ ، ص ص٣٠-٣١) ، (لامبرت ولامبرت ، ١٩٨٩، ص ص٤٠-٤٣)

ويتضح أيضاً من الجدول السابق عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين العدوانية والتروى / الاندفاع ، حيث أن الارتباط بين العدوانية وكل من بعدى التروى / الاندفاع وهما : زمن كمون الاستجابة ، وعدد الأخطاء غير دال إحصائياً ، وهذا يبين أن الطفل العدوانى قد يكون متروياً أو قد يكون مندفعاً فى أسلوبه المعرفى ، فبعض أنواع السلوك العدوانى قد تحتاج إلى تروى فى التفكير والتدبير لتخطيط وتنفيذ العدوان على الآخرين ، وبعضها الآخر قد يمارسه الطفل باندفاعية دون تفكير مترو . وتتباين هذه النتائج مع نتائج دراسة (عفاف عجلان ، ١٩٩١) كما تتباين مع رأى (بلوك ، هارينجلون ، ١٩٧٤ ، ص٦١٢) .

كما يتضح من جدول (١٠) أيضا وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الكذب والحكم الخلقى ، فكلما زاد مستوى الحكم الخلقى للطفل قلّ كذبه . وقد يرجع هذا إلى قدرة الطفل على إدراك مفهوم الكذب وتمييزه لكل من الكذب المتعمد والكذب غير المتعمد فقد يكون ذلك سبباً فى أنه كلما زاد مستوى الحكم الخلقى للطفل كلما تجنب الكذب المتعمد فى سلوكه وذلك لإدراكه لضرر الكذب ومدى خطأه الأخلاقى ، حيث إن إدراك الطفل لمفهوم الكذب مظهراً لنمو عملية إصدار الأحكام الخلقية ، ولذا فإن مقاييس الحكم الخلقى غالباً ما تعتمد على مواقف الكذب وطريقة حكم الطفل عليها ، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من: (وفاء عبد الخالق وبثينة عبد المجيد، ١٩٨٥) ، (لى وآخرون ، ١٩٩٧) ، (سيجال ، ١٩٩٧) .

ويتبين من جدول (١٠) السابق أن هناك ارتباطاً سالباً دالاً إحصائياً بين الكذب والمسايرة ، فكلما زادت مسايرة الطفل قلّ كذبه ، أو بالعكس كلما زادت مغايرة الطفل زاد كذبه ، وقد يرجع

ذلك إلى أن الطفل المساير يرغب فى إرضاء الجماعة التى يسايرها دائماً وبالتالى لا يمارس الكذب لأنه سلوك غير مرغوب فيه من قبل الجماعة المساير لها ، ويؤدى إلى نبذ الجماعة ورفضها له مما يجعله يتجنب ممارسة الكذب .

ويتضح من جدول (١٠) أيضاً عدم وجود ارتباط دال إحصائياً بين الكذب والتروى / الاندفاع ، وقد يرجع ذلك إلى أن الطفل عندما يكذب قد يكون مترويا أو مندفعا فى أسلوبه المعرفى، فمثلاً قد يستغرق الطفل وقتاً طويلاً فى تأليف كذبه كى يصدقه الآخرون ، أو قد يندفع فى كذبه كما فى حالة الهروب من تحمل مسئولية الخطأ أو من التعرض للعقاب بإنكار الفعل فور مواجهة الطفل به ، وتتباين هذه النتائج مع نتائج دراسة (ممدوح على ، ١٩٩٤) وقد يرجع هذا التباين لاختلاف العمر الزمنى للعينة فى الدراستين .

ويتضح من جدول (١٠) وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين كل من الخوف والحكم الخلقى لدى الأطفال ، فكلما زاد خوف الطفل قلت قدرته على إصدار الحكم الخلقى ، وقد يرجع ذلك إلى أن عملية إصدار الحكم الخلقى تتطلب القدرة على التفكير الهادئ السليم والذى لا يكون إلا فى حالة الاتزان الانفعالى بينما الطفل الخائف هو طفل متوتر وغير متزن انفعالياً ، وفى حالة من الارتباك الذى قد يعوق قدرته على التفكير السليم الذى يصل به إلى إصدار حكم خلقى صحيح .

ويتبين من جدول (١٠) السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الخوف والمسايرة ، فكلما زاد خوف الطفل كلما زادت مسايرته ، وقد يرجع ذلك إلى أن الطفل الخائف غير قادر على الاستقلال فهو طفل يعتمد على الجماعة ، ويلجأ إليها لتحميه ، وبالتالى فهو يرغب فى إرضاء الجماعة ومسايرتها تقرباً إليها ، حيث إنها مصدر الحماية بالنسبة له ، وقد يكون دافع الطفل للمسايرة هو خوفه من العقاب ، الذى قد يتعرض له إذا ما تخذ موقفا مغايراً للجماعة فتكون مسايرة الطفل هنا وسيلة تجنبه الشعور بهذا الخوف ، وهذا يتفق مع رأى (سيد عثمان ، ١٩٨٧ ، ص ص٣٧-٣٨) ، كما يتفق مع ما وجده " آش " (لامبرت ولامبرت ، ١٩٨٩ ، ص ص١٨٩-١٩٠).

وتبين النتائج بجدول (١٠) أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الخوف والتروى/ الاندفاع ، وقد يرجع ذلك إلى أن أطفال ما قبل المدرسة يخافون بنفس الطريقة ، أو بنفس الدرجة سواء أكانوا مترويين أم مندفعين ، أو قد يرجع إلى أن الخوف عامل مشترك فى كل من التروى والاندفاع ، حيث يعد الخوف من ديناميات هذا الأسلوب المعرفى ، فالأطفال المترويين يخافون من الفشل أو ارتكاب الخطأ لذا فهم يستغرقون وقتاً طويلاً فى التفكير قبل الإجابة ، بينما الأطفال

المندفعين يخافون من أن يحكم الآخرين عليهم بعدم الكفاءة إذا ما إستجابوا ببطء ، ولذا فهم يتسرعون فى الإجابة ظنا منهم أن السرعة دليل الكفاءة (كاجان وكوجان ، ١٩٧٠ ، ص١٣١٧) ، (آب وبيترس ، ١٩٨٥ ، ص ص١٠٥٥-١٠٦٤) ، وتتباين هذه النتائج مع نتائج دراسة (هانم عبد المقصود ، ١٩٩١) .

يتضح مما سبق أن الفرض الأول قد تحقق بصورة جزئية ويمكن صياغة نتائج هذا الفرض فى الجمل الآتية :

١- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين العدوانية والمسايرة .

٢- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين العدوانية وكل من متغيرى : الحكم الخلقى ، التروى / الاندفاع .

٣- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين الكذب وكل من متغيرى الحكم الخلقى ، والمسايرة.

٤- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الكذب والتروى / الاندفاع .

٥- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الخوف .

٦- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين الخوف والحكم الخلقى .

٧- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الخوف والتروى / الاندفاع .

نتائج الفرض الثانى وتفسيرها :

وينص هذا الفرض على :

" توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال ذوى مستوى الحكم الخلقى المرتفع ومتوسطات درجات الأطفال ذوى مستوى الحكم الخلقى المنخفض فى كل من المشكلات السلوكية الثلاث وهى: العدوانية ، الكذب ، الخوف " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة " ت " بين الأطفال ذوى الحكم الخلقى المرتفع [وهم يمثلون نسبة ٢٧٪ من الأطفال الحاصلين على أعلى الدرجات فى مقياس الحكم الخلقى] والأطفال ذوى الحكم الخلقى المنخفض [وهم يمثلون نسبة (٢٧٪) من الأطفال الحاصلين على أدنى الدرجات فى مقياس الحكم الخلقى] ، وذلك فى كل من : العدوانية ، الكذب ، الخوف . والجدول (١١) يوضح قيم " ت " لدلالة الفروق .

جدول (١١)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" للفروق بين مرتفعى الحكم الخلقى ومنخفض الحكم الخلقى فى المشكلات السلوكية

المقارنات / المشكلات	مرتفعى الحكم الخلقى			منخفضى الحكم الخلقى			قيمة "ت"
	ن١	م١	ع١	ن٢	م٢	ع٢	
العدوانية	٤٠	٧١,٤٢	٢٧,٣٦	٤٠	٨١,١٥	٢٦	-١,٦٢
الكذب	٤٠	٣٠,٠٢	٩,٠٤	٤٠	٣٩,٨٢	١٠,٤٤	-٤,٤٨**
الخوف	٤٠	٥٠,٧٥	١١,١٣	٤٠	٥٥,٣٥	١٦,١١	-١,٤٨

** دال عند مستوى ٠١,

يتضح من جدول (١١) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مرتفعى ومنخفضى الحكم الخلقى فى العدوانية ، وتوضح هذه النتيجة أن الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة سواء أكانوا مرتفعى أو منخفضى الحكم الخلقى قد يمارسون أو لا يمارسون السلوك العدوانى بنفس الدرجة ، حيث إن طفل ما قبل المدرسة يكتسب أحكامه الخلقية من خارج ذاته (من سلطة الكبار) ، لذا فإنّ التزامه بتلك الأحكام قد يكون ضعيف أحياناً خاصة فى غياب السلطة ، كما أن سلوك العدوان يتأثر بعدة عوامل مختلفة منها : تعرض الطفل لمواقف الإحباط ، أو للأساليب الوالدية الخاطئة فى التنشئة ، أو مشاهدة الطفل للنماذج العدوانية فى وسائل الإعلام ، أو لعب الأطفال التى تعتمد على العنف (مفيد حواشين وزيدان حواشين ، ١٩٩٦ ، ص٣٨-٤٠) ، (فان وماريناوس Van & Marinus, 1997,P.P. 703-727)، (تونى Tony, 1995, P.P.159-165) ، وتتفق هذه النتائج مع آراء كل من (سليمان الخضرى الشيخ ، ١٩٨٢ ، ص١٣٦) ، (عبد المجيد نشواتى، ١٩٨٥ ، ص ص٤٨٤-٤٨٥) ، (محمد عماد الدين إسماعيل ، ١٩٨٩ ، ص ص٨٥-٨٧) بينما تختلف مع نتائج دراسة (نادر قاسم ، ١٩٩٤) .

كما يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائياً بين الأطفال مرتفعى ومنخفضى الحكم الخلقى فى الكذب ، حيث إن الأطفال ذوى المستوى المنخفض للحكم الخلقى كانوا أكثر كذباً من ذوى مستوى الحكم الخلقى المرتفع ، وقد يرجع ذلك إلى التنشئة الاجتماعية للطفل التى تشدد على تجنب الكذب ، وتغرس فى الطفل تحريم الكذب والتأكيد على مدى خطأه ، كما قد يرجع أيضاً إلى قدرة الطفل على إدراك مفهوم الكذب الذى يجعله يحكم عليه بالخطأ الأخلاقى ويتجنب ارتكابه كلما ارتفع مستوى الحكم الخلقى لديه ، بينما يسهل على الطفل منخفض مستوى الحكم الخلقى ممارسة الكذب .

وتبين النتائج أيضاً بجدول (١١) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين مرتفعي ومنخفضي الحكم الخلقي في الخوف ، وقد يرجع ذلك إلى أن الأطفال سواء أكانوا مرتفعي الحكم الخلقي أو منخفضي المستوى فيه يعانون أو لا يعانون من مشكلة الخوف بنفس الدرجة ، حيث إن مشكلة الخوف قد ترجع لعدة عوامل مختلفة منها : التنشئة الاجتماعية ، نماذج الخوف بالأسرة ، ووسائل الإعلام وغيرها ، وقد يكون الخوف عاملاً مشتركاً لكل من ارتفاع أو انخفاض مستوى الحكم الخلقي حيث يكون خوف الأطفال مرتفعي مستوى الحكم الخلقي راجع إلى تأنيب الضمير والإحساس بالذنب إذا ما ارتكبوا خطأ أخلاقياً ، بينما يخاف منخفض الحكم الخلقي من عقاب السلطة .

يتضح مما سبق أن الفرض الثاني قد تحقق بصورة جزئية ، ويمكن إعادة صياغة نتائج هذا الفرض في الجمل الآتية :

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين الأطفال ذوي مستوى الحكم الخلقي المرتفع والأطفال ذوي مستوى الحكم الخلقي المنخفض في الكذب .

٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الأطفال ذوي مستوى الحكم الخلقي المرتفع والأطفال ذوي مستوى الحكم الخلقي المنخفض في كل من : العدوانية والخوف .

نتائج الفرض الثالث وتفسيرها :

وينص هذا الفرض على :

" توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال المسايرين ومتوسطات درجات الأطفال المغايرين في كل من المشكلات السلوكية الثلاث وهي: العدوانية ، الكذب ، الخوف " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة " ت " بين المسايرين (وهم يمثلون نسبة ٢٧٪ من الأطفال الحاصلين على أعلى الدرجات في مقياس المسايرة / المغايرة) ، والمغايرين (وهم يمثلون نسبة ٢٧٪ من الأطفال الحاصلين على أدنى الدرجات في مقياس المسايرة / المغايرة) ، وذلك في كل من : العدوانية والكذب والخوف ، والجدول (١٢) التالي يوضح قيم " ت " لدلالة الفروق بين المسايرين والمغايرين في المشكلات السلوكية الثلاث .

جدول (١٢)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" للفروق بين المسايرين والمغايرين في المشكلات السلوكية

المقارنات / المشكلات	المسايرين			المغايرين			قيمة "ت"
	ن١	م١	ع١	ن٢	م٢	ع٢	
العدوانية	٤٠	٦٨,٤٧	٢٣,١٢	٤٠	٨٩,٦	٢٧,٩	-٣,٦٨**
الكذب	٤٠	٣١,٥٠	٨,٣٣	٤٠	٣٨,١٢	١١,٦	-٣,١٣**
الخوف	٤٠	٥٥,٩	١٤,٣٨	٤٠	٥١,٦	١٥,٢١	١,٢٨

** دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين المسايرين والمغايرين في العدوانية ، حيث إن المغايرين كانوا أكثر عدواناً من المسايرين ، وقد يرجع ذلك إلى أن الطفل المساير يرغب في إرضاء الجماعة التي يسايرها وبالتالي فإنه يتجنب ممارسة السلوك العدواني والذي هو مرفوض من قبل الجماعة بل ويتعارض مع مسايرة الطفل ، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (عبد الهادي عبده ، ١٩٨٧) .

كما يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائياً بين الأطفال المسايرين والأطفال المغايرين في الكذب حيث إن الأطفال المغايرين أكثر كذباً من المسايرين ، وقد يرجع ذلك إلى أن الطفل المساير يتجنب كل ما ترفضه الجماعة من سلوك كالكذب كي ترضى عنه الجماعة ، فالطفل المساير يمارس السلوك السائد في الجماعة التي ينتمي إليها ، أو قد يكون الطفل المساير لديه القدرة على ممارسة الكذب دون أن يكتشف في شكل نفاق مثلاً وبشكل عام إذا كان سلوك الأغلبية هو الصدق فالمتوقع أن يكون الطفل المساير صادقاً حيث إن المساير يتبع سلوك الأغلبية .

كما يتضح من الجدول السابق أيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الأطفال المسايرين والأطفال المغايرين في الخوف . وقد يرجع ذلك إلى أن أطفال ما قبل المدرسة سواء أكانوا مسايرين أم مغايرين يعانون أو لا يعانون من الخوف بنفس الدرجة ، فمشكلة خوف الأطفال تتأثر بعدة عوامل مختلفة منها التنشئة الاجتماعية ، نماذج الخوف بالأسرة أو المدرسة ، ووسائل الإعلام وغيرها ، وتختلف هذه النتائج مع رأى كل من (سيد عثمان ، ١٩٨٧، ص ص٣٠-٣١) ، (لامبرت ولامبرت ، ١٩٨٩ ، ص ص١٨٩-١٩٠) .

يتضح مما سبق أن الفرض الثالث قد تحقق بصورة جزئية ويمكن صياغة نتائج هذا الفرض فيما يلي :

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين الأطفال المسايرين والأطفال المغايرين في كل من العدوانية والكذب .

٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الأطفال المسايرين والأطفال المغايرين في الخوف .

نتائج الفرض الرابع وتفسيرها :

ينص هذا الفرض على :

" توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال المتروين ومتوسطات درجات الأطفال المندفعين في كل من المشكلات السلوكية الثلاث وهي: العدوانية ، الكذب ، الخوف " .

وللتحقق من مدى صحة هذا الفرض تم حساب قيمة " ت " بين كل من المتروين (وهم الأعلى من المتوسط في زمن كمون الاستجابة والأقل من المتوسط في عدد الأخطاء) ،

والمندفعين (وهم الأقل من المتوسط فى زمن كمون الاستجابة والأكثر من المتوسط فى عدد الأخطاء) ، وذلك فى كل من المشكلات السلوكية الثلاث والجدول التالى يوضح قيم " ت " لدلالة الفروق بين المتروين والمندفعين فى المشكلات السلوكية .

جدول (١٣)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم " ت " للفروق

بين المتروين والمندفعين فى المشكلات السلوكية

المقارنات / المشكلات	المتروين			المندفعين			قيمة "ت"
	ن١	م١	ع١	ن٢	م٢	ع٢	
العدوانية	٥٧	٧٦ ,٣	٢٧ ,٩	٥٧	٧٧ ,٩٦	٢٦ ,٨	,٣٢-
الكذب	٥٧	٣٣ ,١	٩ ,٦٢	٥٧	٣٥ ,٧٤	١٠ ,٦	١ ,٤-
الخوف	٥٧	٥٤ ,١٨	١٤ ,٥	٥٧	٥٥ ,٠١	١٥ ,٠٢	,٣-

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين كل من المتروين والمندفعين فى العدوانية ، وهذا يبين أن الطفل العدوانى ليس من ذوى الأسلوب المعرفى المتروى فقط ، أو المندفع فقط حيث إن بعض أنواع السلوك العدوانى تحتاج إلى التروى أكثر من الاندفاع كما فى حالة التدبير والتخطيط قبل تنفيذ السلوك العدوانى لإلحاق الأذى بالآخرين دون أن يكتشف أمر الفاعل ، أو قد يمارس الطفل السلوك العدوانى باندفاعية دون تفكير ، فبعض أنواع السلوك العدوانى أيضاً تتسم بالاندفاعية فى تنفيذها وتتباين هذه النتائج مع رأى (بلوك ، هارينجلون ، ١٩٧٤ ، ص٦١٢) ، كما تتباين مع نتائج دراسة (عفاف عجلان ، ١٩٩١) .

ويتبين من جدول (١٣) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المتروين والمندفعين فى الكذب ، وقد يرجع ذلك إلى أن كلاً من المتروين والمندفعين قد يعانون أو لا يعانون من مشكلة الكذب بدرجة واحدة ، فبعض أنواع الكذب تحتاج إلى تروى فقد يستغرق الطفل وقتاً كى يكون مقنعاً ويصدقه الآخرين ، ولا يكتشف كذبه بسهولة ، أو قد يندفع فى كذبه كما فى حالة إنكار الطفل لخطأ فعله فور مواجهته به فهنا يكون كذبه سريع دون تفكير ، كما قد يرجع ذلك إلى أن الكذب من المشكلات التى تتأثر بعوامل متعددة ترجع إلى الأسرة والمدرسة والبيئة المحيطة بالطفل (تونى ، ١٩٩٥، ص ص١٥٩-١٦٥) .

ويتضح من الجدول (١٣) أيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين كلاً من المتروين والمندفعين فى الخوف ، وقد يرجع ذلك إلى أن الخوف عاملاً مشتركاً فى كل من الاندفاع والتروى، فالطفل المتروى يخاف الوقوع فى الخطأ بينما الطفل المندفع يخاف أن يحكم عليه الآخرون بعدم الكفاءة إذا ما استجاب ببطء ، كما أن الطفل الخائف يكون فى حالة توتر قد تجعله

متردداً ومتشككاً فى إجابته مما يجعله يستغرق وقتاً فى التفكير قبل إصدار الاستجابة ، أو قد يحدث العكس فيندفع الطفل فى إعطاء الاستجابة نظراً لتوتره وعدم قدرته على التفكير المتروى الهادئ نتيجة خوفه .

يتضح مما سبق عدم تحقق الفرض الرابع ويمكن صياغة نتائج هذا الفرض فى الجملة الآتية :

لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الأطفال المتروين والأطفال المندفعين فى المشكلات السلوكية الثلاث وهى: العدوانية ، الكذب ، الخوف .

نتائج الفرض الخامس وتفسيرها :

ينص هذا الفرض على :

" توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات البنين ومتوسطات درجات البنات فى كل من المشكلات السلوكية الثلاث وهى: العدوانية ، الكذب ، الخوف " .

وللتحقق من مدى صحة هذا الفرض تم حساب قيمة " ت " لدلالة الفروق بين البنين والبنات فى كل من المشكلات السلوكية الثلاث ، وفيما يلى جدول (١٤) يوضح قيم " ت " لدلالة الفروق بين البنين والبنات فى المشكلات السلوكية الثلاث .

جدول (١٤)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم " ت " للفروق بين البنين والبنات فى كل من المشكلات السلوكية

المقارنات / المشكلات	البنين			البنات			قيمة "ت"
	$ن_1$	$م_1$	$ع_1$	$ن_2$	$م_2$	$ع_2$	
العدوانية	٧٩	٩١,٥	٢٤,٧٢	٧١	٦١,١٨	١٨,٦٦	٨,٤**
الكذب	٧٩	٣٦,٤٩	٩,٤٨	٧١	٣١,٨٨	٩,٨٩	٢,٩١**
الخوف	٧٩	٤٦,٧٤	٨,٧	٧١	٦٣,٣٩	١٥,٥	-٨,٢**

** دال عند مستوى ٠,٠١ .

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين البنين والبنات فى العدوانية ، حيث إن البنين أكثر عدوانية من البنات ، وقد يرجع ذلك إلى التنشئة الاجتماعية فالمجتمع الصعيدى قد يتقبل من الطفل الذكر العنف والعدوانية حيث إنها ترتبط بمفهوم القوة والشجاعة فى بعض البيئات فى صعيد مصر والتى يجب أن يتميز بها الذكر ، بينما يستهجن مثل هذا السلوك العدوانى من البنات ويقمعه ، فالمجتمع لا يتسامح مع البنت إذا ضربت الولد بينما قد يتقبل ذلك السلوك من الولد ويصف الولد الذى يخضع لعدوان البنت بالضعف ، كما أن السلوك العدوانى وخاصة العدوان البدنى يحتاج إلى قوة عضلية وبدنية وهذا ما يتمتع به الذكر أيضاً ، فلذلك علاقة بالناحية

الفسيولوجية واختلافها بين الجنسين فهرمونات الذكورة تكون وراء مثل هذه القوة والعنف ، ولهذا كله فمن البديهى أن يكون الذكور أكثر عدواناً من الإناث ، وهذا ما يؤيده كل من: (محمد عماد الدين إسماعيل، ١٩٨٦ ، ص٨٥) ،(يحيى الرخاوى ، ١٩٨٠ ، ص٤٩) ، (بول وآخرون ، ١٩٩٠ ، ص٤٦٥) وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من: (حسن الفنجرى ، ١٩٨٧)،(فيولا الببلاوى ، ١٩٨٨) ، (يوسف محمد ، ١٩٨٩) ، (فاطمة محمود ، ١٩٩٣) ، (أحمد صالح ، ١٩٩٤) ، (هال ، ١٩٩٤) ، (جوف ، ١٩٩٥) ، (صديقة يوسف ، ١٩٩٥) ، (مكدرموت ، ١٩٩٦) ، فى حين تتباين هذه النتائج مع نتائج دراسات كل من : (خالد الفخرانى ، ١٩٨٩) ، (محمد نعيمة ، ١٩٩٣) ، (نبيل حافظ ونادر قاسم ، ١٩٩٣) ، (أحمد صالح ، ١٩٩٥) .

ويتضح من جدول (١٤) أيضاً وجود فروق بين البنين والبنات فى الكذب ، حيث إن البنين أكثر كذباً من البنات ، وقد يرجع ذلك إلى أن البنات يكن أكثر خوفاً من التعرض للعقاب نتيجة للكذب عن البنين ، لأن التنشئة الاجتماعية تضغط وتتشدد أكثر مع البنات كى يكن مهذبات وأحسن سلوكاً أخلاقياً ، بينما قد تتساهل أحياناً مع الذكر عندما يكذب ، كما أن الولد لديه حرية أكبر فى الاختلاط مع الأصدقاء والخروج معهم مما يجعله أكثر تعرضاً لاكتساب الكذب عن الآخرين ، وقد ترجع هذه النتائج أيضاً إلى ارتباط الكذب بالعدوانية ولأن الأولاد أكثر عدوانية من البنات فالمتوقع أيضاً أن يكونوا أكثر كذباً ، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من: (فيولا الببلاوى ، ١٩٨٨) ، (سبيكة الخليفى ، ١٩٩٤) ، (ممدوح على ، ١٩٩٤) .

ويتبين من الجدول السابق أيضاً وجود فروق دالة إحصائياً بين البنين والبنات فى الخوف ، حيث إن البنات يكن أكثر خوفاً من البنين ، وقد يرجع ذلك أيضاً إلى ثقافة المجتمع والتنشئة الاجتماعية للطفل فالمجتمع يغرس فى الذكر أن يكون شجاعاً وقوياً لذا فإنه يستهجن الخوف من الولد ، كما أن الآباء يخافون على بناتهم أكثر من خوفهم على أولادهم الذكور ويفرضون الحماية عليهن مما يغرس فيهن الضعف والخضوع والاعتمادية على الغير طلباً للحماية ، بينما يتمتع الولد بحرية أكبر ، وكما أن هناك اختلافاً فى التركيب الانفعالى بين البنين والبنات حيث إن التركيب الانفعالى والوجدانى للبنت يجعلها أكثر خوفاً من الولد ، ويتفق ذلك مع آراء كل من ،(ليلى بيومى ، ١٩٩٣ ، ص١٦٨) ، (مفيد حواشين وزيدان حواشين ، ١٩٩٦ ، ص ص٢٩-٣٣) ، كما تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات كل من : (كندت وآخرون ، ١٩٩٧) ، (بولديسن وبرات Bouldin & Pratt, 1998) ، بينما تتباين مع نتائج دراسة كل من: (ممدوحة سلامة ،١٩٨٧) ، (عباس عوض ومدحت عبد اللطيف ، ١٩٩٠) ، (حمدى ياسين وفاطمة محمود ، ١٩٩١) ، (نجوى خليل ، ١٩٩٤) .

يتضح مما سبق أن الفرض الخامس قد تحقق كلية ، ويمكن صياغة نتائج هذا الفرض فـــى الجملة الآتية :

- توجد فروق دالة إحصائياً بين البنين والبنات فى كل من المشـــكلات الســلوكية : العدوانيـــة ، الكذب ، الخوف .

نتائج الفرض السادس وتفسيرها :

وينص هذا الفرض على :

" لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات البنين ومتوسطات درجات البنات فــى كل من متغيرات : الحكم الخلقى ، المسايرة / المغايرة ، التروى / الاندفاع " .

وللتحقق من مدى صحة هذا الفرض تم حساب قيمة " ت " لدلالة الفروق بين البنين والبنـات فى كل من متغيرات : الحكم الخلقى والمسايرة / المغايرة ، والتروى / الاندفاع . والجـــدول (١٥) التالى يوضح قيم " ت " لدلالة الفروق بين البنين والبنات فى هذه المتغيرات .

جدول (١٥)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم " ت " للفروق

بين البنين والبنات فى متغيرات الدراسة

المقارنات / المتغيرات	البنين			البنات			قيمة "ت"
	ن١	م١	ع١	ن٢	م٢	ع٢	
الحكم الخلقى	٧٩	١٩,١٧	٤,٢٢	٧١	١٨,٩	٣,٩٧	,٣٤
المسايرة / المغايرة	٧٩	١٠١,١٣	١٥,٣٦	٧١	١٠٣,٣٩	١٨,٨٢	,٨-
" المترويين "							
زمن الكمون	٧٩	٧٥,٣٧	٢١,٢٦	٧١	٧٧,٤٥	٢٢,١٣	,٣٦-
عدد الأخطاء		٨,٨٨	٢,٨٨		٨,٨	٢,٠٠	,١٢
" المندفعين "							
زمن الكمون	٧٩	٣٢,١٦	١١,٣٤	٧١	٣٧,٥	٩,١٣	١,٩-
عدد الأخطاء		١٦,١٣	١,٧٩		١٦,٨	٢,١٣	١,٤-

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين البنين والبنـــات فـــى الحكـــم الخلقى ، وقد يرجع ذلك إلى أن عملية إصدار الحكم الخلقـــى ترتبـــط بالذكـــاء ارتباطـــاً إيجابيـــاً (سنية عبد الحميد ، ١٩٨٤) ، (عبد الهادى عبده ، ١٩٨٩)[1] ، كما أن مراحل نمو الحكـــم الخلقـــى عند الأطفال تعتمد على مراحل نموهم المعرفى (نورا ، ١٩٩٦) ، (توماس وهينسى & Thomas Hennessy, 1976, P.168) ، فأطفال ما قبل المدرسة سواء بنين أو بنات يمـــرون بنفـــس هـــذه المراحل ، ولأن الذكاء يتوزع توزيعاً اعتدالياً فى أى عينة عشوائية سواء بنين أو بنات لـــذا فمـــن المتوقع عدم وجود فروق بين الجنسين فى الحكم الخلقى ، أو قد ترجع هذه النتائج إلـــى أن الحكـــم

الخلقى عند الطفل يتأثر بعوامل متعددة ، فطفل ما قبل المدرسة يكتسب حكمه الخلقى من الكبار المحيطين به ، ولذا فهو يتأثر بالعلاقات الأسرية ومدى جودتها (توماس وهينسى ، ١٩٧٦،ص١٧١)، كما أنه يتأثر بوسائل الإعلام ، وغيرها من عوامل (ميريل وكيلى Meriel & Kelly, 1978, P.P.120-121) وكلا الجنسين يتعرضان لهذه العوامل وتؤثر فيهما بنفس الطريقة وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من (توريل Turiel, 1976) ،(سنية عبد الحميد،١٩٨٤)، (عادل محمد ، ١٩٨٥) ، فى حين تتعارض مع نتائج دراسة كل من (هدى قناوى ، ١٩٨١)، (سليمان الخضرى الشيخ ، ١٩٨٥) ، (عصام أحمد ، ١٩٩٧) .

كما يتضح من جدول (١٥) أيضاً أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين البنين والبنات فى المسايرة / المغايرة ، وقد يرجع ذلك إلى أن أطفال ما قبل المدرسة لم يتضح فيهم بعد الدور الاجتماعى والذى يحدد الفروق بين الجنسين فى الجوانب الاجتماعية ومنها المسايرة حيث إن الفروق بين الجنسين تعتمد على نوع الدور الاجتماعى المناسب لكل من الذكور والإناث ، فالذكور يكونوا أكثر مسايرة عندما يكون الدور الاجتماعى يناسب الإناث ، بينما الإناث يكن أكثر مسايرة عندما يكون الدور الاجتماعى يناسب الذكور (محمد أبو النيل ، ١٩٧٨، ص ص٢٨٣-٢٨٤) ، كما أن سلوك المسايرة يتأثر بعدة عوامل منها : العمر والسمات الشخصية للفرد ، وتتعارض هذه النتائج مع رأى (كريتشفيلد ، ١٩٧٠) .

وتبين النتائج بجدول (١٥) أيضاً أنه لا توجد فروقاً دالة إحصائياً بين البنين والبنات فى التروى / الاندفاع ، وقد يرجع ذلك إلى أن الأسلوب المعرفى التروى / الاندفاع من المتغيرات الهامة فى الشخصية وأنه يتوزع فى أى عينة عشوائية سواء كانت بنين أو بنات بصورة اعتدالية ، حيث أكد "كاجان" أن الأفراد المندفعون يشكلون نسبة ٤٠٪ من حجم أى عينة عشوائية وكذلك يشكل المتروون نفس النسبة وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من: (حمدى الفرماوى ، ١٩٨٧) ،(فاطمة حسن ، ١٩٩١)[أ]

يتضح مما سبق أن الفرض السادس قد تحقق كلية ويمكن صياغة نتائج هذا الفرض فى الجملة الآتية:

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين البنين والبنات فى كل من متغيرات : الحكم الخلقى ، المسايرة / المغايرة ، التروى / الاندفاع .

ثالثاً : توصيات الدراسة :

فى ضوء نتائج الدراسة الحالية يوصى بالآتى :

١- ضرورة التعاون بين الأسرة والمدرسة فى العمل على اكتشاف مشكلات الأطفال السلوكية مبكراً ومواجهتها بشكل علمى .

٢- تدريب معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور على كيفية التعامل بشكل علمى مع الأطفال ذوى المشكلات السلوكية .

٣- أن تتضمن برامج رياض الأطفال برامج لتنمية الحكم الخلقى والمسايرة الإيجابية الواعية ، والتفكير المتروى عند أطفال ما قبل المدرسة .

٤- أن تتضمن كتب رياض الأطفال التدريبات المناسبة لتنمية قدرة الأطفال على التروى فى التفكير قبل الاستجابة .

٥- توجيه عناية وسائل الإعلام بأن تتضمن برامج الأطفال التأكيد على تنمية الحكم الخلقى للأطفال ، وأن تقدمها بشكل جذاب لطفل ما قبل المدرسة .

٦- توجيه عناية مؤلفى قصص الأطفال أن تتضمن قصص الأطفال النماذج السلوكية الإيجابية ، ونبذ السلوكيات السلبية كالكذب والعدوان .

٧- أن يهتم العاملون برياض الأطفال بإتاحة الفرص للأطفال لممارسة الألعاب الجماعية التى تساعدهم على تنمية الحكم الخلقى من خلال احترام قواعد اللعب ، وأيضاً تنمى التعاون والحب مع الحرص على البعد عن الألعاب التى تولد العنف والعدوان .

٨- توجيه عناية منتجى لعب الأطفال وألعاب الفيديو والكمبيوتر أن تتضمن ألعاب تربوية بعيدة عن العنف والرعب .

رابعاً : البحوث المقترحة :

يقترح من خلال الدراسة الحالية إجراء بحوث فى الآتى :

١- العلاقة بين كل من متغيرات : الحكم الخلقى ، المسايرة/المغايرة ، التروى / الاندفاع فى مراحل الطفولة المختلفة .

٢- أثر التفاعل بين العمر والجنس فى كل من : المسايرة / المغايرة ، والحكم الخلقى ، والتروى / الاندفاع فى مراحل الطفولة المختلفة .

٣- متغيرات الدراسة الحالية فى المراحل العمرية المختلفة للطفولة .

٤- إعداد برامج لتنمية الحكم الخلقى ، والمسايرة الإيجابية ،والتروى لدى أطفال ما قبل المدرسة.

٥- دراسة مقارنة لفاعلية استخدام برامج لتنمية الحكم الخلقى ، والمسايرة الإيجابية ، والتروى فى خفض المشكلات السلوكية لدى الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة .

٦- بناء مقاييس للمسايرة / المغايرة ، الحكم الخلقى فى المراحل العمرية المختلفة للطفولة .

٧- دراسة تتبعية للمشكلات السلوكية الثلاث (العدوانية ، الكذب ، الخوف) فى مراحل الطفولة المختلفة للتعرف على تأثير العمر فى هذه المشكلة .

مراجع الدراسة

أولاً : المراجع العربية .

ثانياً : المراجع الأجنبية .

مراجع الدراسة

أولاً : المراجع العربية :

١-إبراهيم قشقوش (١٩٨٤) : اختبار النضج الأخلاقي ، القاهرة : الأنجلو المصرية .

٢-أحلام حسن ، ومرزوق عبد المجيد (١٩٩٠) : المشكلات النفسية التي يعاني منها أطفال دور الحضانة في المرحلة العمرية (٤-٦ سنوات) من وجهة نظر عينة من الأمهات العاملات وغير العاملات دراسة مسحية تحليلية ، المؤتمر السنوي الثالث للطفل المصري المجلد الأول ، مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، ص ص٤١-٩٦ .

٣-أحمد عزت راجح (١٩٨٩) : أصول علم النفس ، القاهرة : المكتب المصري الحديث .

٤-أحمد علي بديوي (١٩٩٣) : طفلك ومشكلاته النفسية التشخيص والعلاج ، سلسلة سفير التربوية (١٠) ، القاهرة : وحدة ثقافة الطفل بشركة سفير .

٥-أحمد حسن صالح (١٩٩٤) : العلاقة بين قابلية التعاطف والسلوك العدواني بشكليه اللفظي والمادي لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد (٤٦) ، ص ص٢٤٧-٢٧٥ .

٦-__________ (١٩٩٥) : فعالية حزمة تعزيزية مكونة من الثواب والعقاب وضغط الأقران في تعديل السلوك العدواني لدى أطفال ما قبل المدرسة دراسة تجريبية ، مجلة دراسات تربوية ، المجلد العاشر ، جـ(٧٨) ، ص ص١٧-٥٦ .

٧-السيد عبد العزيز الرفاعي (١٩٩٤) : إساءة معاملة الطفل وعلاقتها ببعض المشكلات النفسية ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.

٨-أنور محمد الشرقاوي (١٩٨٩) : الأساليب المعرفية في علم النفس ، مجلة علم النفس ، السنة الثالثة ، العدد (١١) ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ،ص ص٦-١٧.

٩-__________ (١٩٩٢) : علم النفس المعرفي المعاصر ، القاهرة : الأنجلو المصرية .

١٠- برونهوبر (ترجمة : علي سليمان) (١٩٩٥) : مبادئ التدريس الفعال ، القاهرة : وزارة التربية والتعليم .

١١- بياجيه (ترجمة محمد حربي) (د.ت) : الحكم الخلقي عند الأطفال ، القاهرة : مكتبة مصر .

١٢- ثرنوويتوز (إعداد : عواطف بكر) (١٩٨٠) : اختبار الخوف للأطفال ابتداء من عمر ٩سنوات ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ص ص١٠١-١١٠ .

١٣- جليل وديع شكور (١٩٩٥) : كيف تفهمين نفسية طفلك ، ط (٢) ، بيروت : عالم الكتب .

١٤- حامد عبد السلام زهران (١٩٨٧) : قاموس علم النفس ، ط (٢) ، القاهرة : عالم الكتب .

١٥- حامد عبد العزيز الفقى (١٩٧٧) : بعض المواقف السلوكية الصعبة التى يواجهها أطفال الحضانة ، حولية كلية البنات ، جامعة عين شمس ، العدد (٩) ، ص ص٢٧١-٣٠٥ .

١٦- حسن عبد الفتاح الفنجرى (١٩٨٧) : العدوان لدى الأطفال دراسة مقارنة لمظاهره بين أطفال الريف والحضر ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

١٧- حسين عبد الحميد رشوان (١٩٩٢) : الطفل دراسة فى علم الاجتماع النفسى ، القاهرة : المكتب الجامعى الحديث .

١٨- حمدى على الفرماوى (١٩٨٧) : أسلوب الاندفاع / التروى المعرفى عند أطفال المرحلة الابتدائية وعلاقته بمستوى الذكاء ، مجلة دراسات تربوية ، المجلد الثانى ، جـ(٨) ، ص ص١٥٣-١٨٣ .

١٩- حمدى محمد ياسين ، وفاطمة حنفى محمود (١٩٩١) : المخاوف الشائعة لدى الأطفال بين التشخيص والتعديل ، حولية كلية البنات ، جامعة عين شمس ، العدد (١٦)، جـ(١) ، ص ص٢٨٩-٣٣١ .

٢٠- خالد إبراهيم الفخرانى (١٩٨٩) : تطور السلوك العدوانى عند الأطفال وعلاقته بالتذوق الجمالى وبعض المتغيرات النفسية الأخرى ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة طنطا .

٢١- راوية هلال شتا (١٩٩٧) : إدراك الأطفال للقيم الأخلاقية المتضمنة بالقصص دراسة تطبيقية لسلسلة من سلاسل قصص الأطفال الصادرة عن الهيئة العامة للاستعلامات ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس .

٢٢- زكريا الشربينى (١٩٩٣) : المشكلات النفسية عند الأطفال ، القاهرة: دار الفكرى العربى.

٢٣- سبيكة يوسف الخليفى (١٩٩٤) : المشكلات السلوكية لدى أطفال المدرسة الابتدائية بدولة قطر ، مجلة مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، السنة الثالثة ، العدد (٦) ، ص ص١١-٥٥ .

٢٤- سعدية على بهادر (١٩٨٣) : من أنا ، الكويت : مؤسسة الكويت .

٢٥- سليمان الخضرى الشيخ (١٩٨٢) : البحوث النفسية فى التفكير الخلقى ، حولية كلية التربية جامعة قطر ، العدد (١) ، السنة الأولى ، ص ص١٣١-١٥٩ .

٢٦- سليمان الخضرى الشيخ (١٩٨٥) : دراسة فى التفكير الخلقى للمراهقين والراشدين ، الكتاب السنوي في علم النفس ، المجلد الرابع ، القاهرة : الأنجلو المصرية .

٢٧- سنية جمال عبد الحميد (١٩٨٤) : الحكم الخلقى فى مرحلة الطفولة المتوسطة والمتأخرة دراسة ميدانية مقارنة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس .

٢٨- سهير كامل أحمد (١٩٩٣) : السلوك الإنسانى بين الحب والعدوان ، مجلة علم النفس ، العدد (٣٧) ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ص ص١٤-٤٩ .

٢٩- سيد أحمد درغام (١٩٩٦) : دراسة لبعض المشكلات النفسية للأطفال دراسة مقارنة ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

٣٠- سيد أحمد عثمان (١٩٨٧) : علم النفس الاجتماعى المسايرة والمغايرة ، جـ(٢) ، القاهرة : الأنجلو المصرية .

٣١- سيد محمود الطواب (١٩٩٠) : المسايرة والتفكير الابتكارى لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الإسكندرية ، العدد (٢) ، ص ص٢٦٧-٢٩٧ .

٣٢- صباح السقا (١٩٩٢) : القضية التربوية فى خوف الأطفال ، مجلة كلية التربية ، اللجنة الوطنية القطرية للعلوم والثقافة ، السنة (٢١) ، العدد (١٠١) ، ص ص١٩٧-٢٠٢ .

٣٣- صديقة على يوسف (١٩٩٥) : دراسة تجريبية لخفض العدوانية لدى الأطفال باستخدام برنامج مقترح للتربية الحركية ، حولية كلية البنات ، جامعة عين شمس ، العدد (٢) ، ص ص٣٢٩-٣٦٠ .

٣٤- عادل صادق (١٩٩٢) : طب نفس الأطفال ، مجلة العربى ، العدد (٤٠٢) ، الكويت ، ص ص١٦٤-١٦٧ .

٣٥- عادل عبد الحميد محمد (١٩٨٥) : علاقة النمو المعرفى بنمو التفكير الخلقى لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .

٣٦- عباس عوض ، ومدحت عبد اللطيف (١٩٩٠) : الخوف المرضى من المدرسة لدى الأطفال دراسة عاملية ، مجلة علم النفس ، السنة الرابعة ، العدد (١٣) ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ص ص٤٨-٦٣ .

٣٧- عبد الحى على سليمان (١٩٨٨) : الأساليب المعرفية فى تحصيل المفهوم ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة المنيا .

٣٨- عبد الرحمن سليمان (١٩٩٠) : قياس المخاوف المرضية من الظلام لدى الأطفال ، مجلة علم النفس ، العدد (١٤) ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ص ص١٢٤-١٤٦

٣٩- عبد الرقيب أحمد البحيرى (١٩٩٠) : المشكلات السلوكية لدى أطفال الملاجئ دراسة تحليلية ، المؤتمر السنوى الثالث للطفل المصرى ، المجلد الأول ، مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، ص ص٧٠-٨٧ .

٤٠- عبد العزيز القوصى (١٩٨٢) : أسس الصحة النفسية ، القاهرة : النهضة المصرية .

٤١- عبد العزيز عبد الرحمن كمال (١٩٨٧) : ملاحظات تقويمية على نظرية كولبرج فى مراحل النمو الأخلاقى ، حولية كلية التربية ، جامعة قطر ، العدد (٥) ، السنة الخامسة ، ص ص٤١٥-٤٣١ .

٤٢- عبد المجيد نشواتى (١٩٨٥) : علم النفس التربوى ، ط(٢) ، بيروت : دار الفرقان .

٤٣- عبد الهادى السيد عبده (١٩٨٧) : السمات المميزة لسلوك المسايرة والمغايرة لمعلمى مرحلة التعليم الأساسى (الحلقة الأولى) وعلاقتها بالتفاعل السلوكى لتلاميذهم، مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا ، العدد (٥) ، جـ(٢) ، ص ص١٨٩-٢٠٧ .

٤٤- ـــــــــــ (١٩٨٩)(أ) : المثابرة لدى المندفعين والمتروين من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، العدد (٥) ، ص ص٢٠٧-٢١٧.

٤٥- ـــــــــــ (١٩٨٩)(ب) : البيئة المدرسية والذكاء وعلاقتهما بالحكم الخلقى لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسى ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنوفية ، العدد (٤)، السنة الرابعة ، جـ(١) ، ص ص٩-٧٦ .

٤٦- عبد الوهاب محمد كامل (١٩٩٠) : أثر بعض المتغيرات الأسرية على خصائص التوافق لدى الأطفال ، المؤتمر السنوى الثالث للطفل المصرى ، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس ، المجلد الأول ، ص ص١٠٢-١١٩ .

٤٧- عزة عبد الجواد عزازى (١٩٩٠) : استخدام السيكودراما فى علاج بعض المشكلات السلوكية لأطفال ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

٤٨- عصام حسين أحمد (١٩٩٧) : ديناميات بزوغ الهوية الدينية لدى الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

٤٩- عفاف محمد عجلان (١٩٩١) : بعض المشكلات السلوكية لدى أطفال ما قبل المدرسة وعلاقتها ببعض المتغيرات المتعلقة بالطفل والأسرة ونوعية الرعاية المقدمة في دور رياض الأطفال ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة أسيوط .

٥٠- علاء غنام (١٩٩٢) : الكذب الأبيض والكذب الأسود عند الأطفال ، مجلة العربي ، العدد (٤٠٢) ، الكويت ، ص ص١٦٠-١٦٢ .

٥١- فادية محمود مصطفى (١٩٨٩) : العلاقة بين الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء والمخاوف الشائعة لدى أطفال المرحلة الابتدائية ، المؤتمر السنوى الثانى للطفل المصرى ، مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، ص ص١٧٣-١٩٧ .

٥٢- فاطمة حلمى حسن (١٩٩١)(أ) : نسبة الذكاء والتذكر والسمات الابتكارية وعلاقتها بالتروى / الاندفاع لدى أطفال دور الحضانة ، المؤتمر السنوى الرابع للطفل المصرى ، المجلد الثانى ، مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، ص ص٩٣٩-٩٦٩ .

٥٣- ــــــــــــــ (١٩٩١)(ب) : اختبار مطابقة الأشكال المألوفة لطفل ما قبل المدرسة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .

٥٤- فاطمة حنفى محمود (١٩٩٣) : إعداد برنامج للعب الجماعى لخفض السلوك العدوانى لدى أطفال ما قبل المدرسة ، مؤتمر الطفل المصرى السادس ، مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، ص ص٣٩٥-٤١٨ .

٥٥- فتحى السيد عبد الرحيم (١٩٨٢) : سيكولوجية الأطفال غير العاديين ، ط(٢) ، جـ(٢) ، الكويت : دار القلم .

٥٦- فتحية محمد عبد الهادى (١٩٨٨) : مخاوف الأطفال وعلاجها التربوى ، مجلة كلية التربية اللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة ، جامعة قطر ، العدد (٥) ، ص ص٧٨-٧٩

٥٧- فؤاد أبو حطب وآمال صادق (١٩٨٧) : التقويم النفسى ، ط (٣) ، القاهرة : الأنجلو المصرية .

٥٨- فؤاد البهى السيد (١٩٧٨) : علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى ، القاهرة : دار الفكر العربى .

٥٩- فيولا الببلاوى (١٩٨٨) : دراسة تحليلية لمشكلات السلوك عند الأطفال ، المؤتمر السنوى الأول للطفل المصرى ، المجلد الأول ، مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، ص ص٥٨٨-٦٢٧ .

٦٠- كمال إبراهيم مرسى (١٩٨٥) : سيكولوجية العدوان ، مجلة العلوم الاجتماعية ، جامعة الكويت ، المجلد (١٣) ، العدد (٢) ، ص ص٤٥-٦٤ .

٦١- كنكيت (ترجمة : فوزى عيسى) (١٩٩٢) : التربية الأخلاقية فى رياض الأطفال ، القاهرة : دار الفكر العربى .

٦٢- كونجر وآخرون (ترجمة : أحمد سلامة وجابر عبد الحميد) (١٩٧٠) : سيكولوجية الطفولة والشخصية ، القاهرة : دار النهضة العربية .

٦٣- لامبرت ولامبرت (ترجمة : سلوى الملا) (١٩٨٩) : علم النفس الاجتماعى ، ط(١) ، القاهرة : مكتبة أصول علم النفس الحديث ، دار الشروق .

٦٤- لبيب السباعى (١٩٩٨) : كلمات جريئة ، جريدة الأهرام ، (١٣) أبريل ، ص٢٢ .

٦٥- ليلى بيومى (١٩٩٣) : الطفل والخوف ، مجلة العربى ، العدد (٤١٥) ، الكويت : ص ص١٦٦-١٦٨ .

٦٦- ماكبريد (ترجمة: يوسف أسعد) (١٩٨١) : التغلب على الخوف ، القاهرة : دار النهضة العربية .

٦٧- محمد السيد أبو النيل (١٩٧٨) : علم النفس الاجتماعى ، ط(٢) ، القاهرة : دار النهضة العربية .

٦٨- محمد جميل منصور (١٩٨٤) : قراءات فى مشكلات الطفولة ، جدة : تهامة للنشر .

٦٩- محمد عبد السلام أحمد (د.ت) : القياس النفسى والتربوى ، القاهرة : النهضة المصرية .

٧٠- محمد عبد الظاهر الطيب (١٩٨٨) : طفلى يخاف ماذا أفعل ؟، ط(١) ، القاهرة : دار الندوة .

٧١- محمد عماد الدين إسماعيل (١٩٨٦) : الأطفال مرآة المجتمع النمو النفسى الاجتماعى للطفل فى سنواته التكوينية ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد (٩٩) ، الكويت : المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب .

٧٢- ــــــــــ (١٩٨٩) : الطفل من الحمل إلى الرشد السنوات الست الأولى ، ط(١) ، (جـ٢) ، الكويت : دار القلم .

٧٣- ــــــــــ وحسين كامل بهاء الدين (١٩٩٠) : دليل الوالدين إلى تنمية الطفل فى مرحلة ما قبل المدرسة ، القاهرة : المجلس القومى للطفولة والأمومة ، وزارة التربية والتعليم/قطاع الكتب .

٧٤- محمد عمران (١٩٧٧) : سمات الشخصية ومستويات المسايرة والمغايرة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٧٥- محمد مهدى علام (١٩٨٧) : فلسفة الكذب ، ط(٢) ، القاهرة : مكتبة التراث الإسلامى .

٧٦- محمد نعيمة (١٩٩٣) : الاختلافات الوالدية فى التنشئة الاجتماعية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الأبناء ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

٧٧- محمود حمزة (١٩٨٦) : الطب النفسي ، القاهرة : مكتبة الفجالة .

٧٨- محمود حمودة (١٩٩٣) : دراسة تحليلية عن العدوان ، مجلة علم النفس ، العدد (٢٧) ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ص ص٢٠-٢٥ .

٧٩- محمود عمر ، وسيد الطواب (١٩٨٥) : مستويات سلوك المسايرة وسمات الشخصية ، المؤتمرة الأول لعلم النفس ، القاهرة : الجمعية المصرية للدراسات النفسية .

٨٠- مديحة العزبى (١٩٨١) : السلوك المشكل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وعلاقته ببعض أساليب المعاملة الوالدية ومستوى التحصيل المدرسى ، مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس .

٨١- مصطفى محمد كامل (١٩٨٦) : علاقة الأسلوب المعرفى ومستوى النشاط بصعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة التربية المعاصرة ، جامعة طنطا ، ص ص٤١٢-٢٤٥ .

٨٢- مفيد حواشين وزيدان حواشين (١٩٩٦) : النمو الانفعالى عند الأطفال ، ط(٢) ، القاهرة : دار الفكر .

٨٣- ملاك جرجس (١٩٧٩)(أ) : سلسلة مشاكل الصحة النفسية للأطفال وعلاجها، الكتاب الثاني: مخاوف الطفل وعدم ثقته في نفسه أسبابها والوقاية منها وعلاجها، القاهرة : مكتبة المحبة .

٨٤- ــــــــــ (١٩٧٩)(ب) : سلسلة مشاكل الصحة النفسية للأطفال وعلاجها ، الكتاب الرابع : لماذا يكذب الأطفال وكيف يتعلمون الصدق ، القاهرة : مكتبة المحبة .

٨٥- ممدوح صابر أحمد (١٩٩٥) : بعض أبعاد مفهوم الذات فى علاقتها بكل من المخاوف والعدوان كما يدركه الأبناء لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية ،جامعة المنيا،المجلد (١٨)،جـ(١) ، ص ص٤٧-٧٠ .

٨٦- ممدوح فؤاد على (١٩٩٤) : دراسة مقارنة فى سيكولوجية الكذب ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس .

٨٧- ممدوحة محمد سلامة (١٩٨٧) : مخاوف الأطفال وإدراكهم للقبول والرفض الوالدى ، مجلة علم النفس ، العدد (٢) ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ص ص٥٤-٦١ .

٨٨- ممدوحة محمد سلامة (١٩٩٠) : علاقة حجم الأسرة بالاعتمادية والعدوانية لدى الأطفال ، مجلة علم النفس ، العدد (٦) ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ص ص٣٤-٤٢ .

٨٩- نادر فتحى قاسم (١٩٩٤) : العلاقة بين السلوك العدوانى والحكم الخلقى لدى الأطفال ، مجلة كلية التربية ،جامعة عين شمس ، العدد (١٨)،جـ(٢)، ص ص٩٥-١٢٩

٩٠- نادية سليم الزينى (١٩٩٠) : استخدام الجماعة كوحدة فى تعديل أساليب التنشئة للوالدين وأثرها فى تخفيف حدة السلوك العدوانى ، المؤتمر السنوى الرابع للطفل المصري ، مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس .

٩١- نبيل حافظ ونادر قاسم (١٩٩٣) : إعداد برنامج إرشادى مقترح لخفض السلوك العدوانى لدى الأطفال فى ضوء بعض المتغيرات ، مجلة الإرشاد النفسى ، جامعة عين شمس ، العدد (١) ، ص ص١٤٣-١٧٧ .

٩٢- نجوى شعبان خليل (١٩٩٤) : مفهوم الذات وعلاقته بالقلق والاكتئاب والخوف لدى الأطفال المصريين والسعوديين ، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، العدد (٢١) ، جـ(١) ، ص ص٢٠٣-٢٤٥ .

٩٣- نجوى محمد العدوى (١٩٨٢) : أثر الأسرة فى نمو الحكم الخلقى عند الأطفال، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الدراسات الإنسانية ، جامعة الأزهر .

٩٤- هانم إبراهيم الشبينى (١٩٨٥) : السلوك المشكل لدى أطفال ما قبل المدرسة وعلاقته ببعض المتغيرات الأسرية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

٩٥- هانم على عبد المقصود (١٩٩١) : علاقة التأمل / الاندفاع بكل من القلق وتقدير الذات ، مجلة كلية التربية ببنها ، ص ص٦٢-٨٧ .

٩٦- هدى محمد قناوى (١٩٨١) : نمو مفهوم التضامن عند الأطفال من سن الرابعة وما بعدها ،رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .

٩٧- وايتمان (ترجمة : صفوت فرج) (١٩٨١) : بنية الاختيار والأسلوب المعرفى،بحوث فى السلوك والشخصية ، المجلد الأول ، القاهرة : دار المعارف .

٩٨- وفاء عبد الخالق ، وبثينة عبد المجيد (١٩٨٥) : نمو الحكم الخلقى لدى الطفل فى المرحلة الابتدائية ، المؤتمر الأول لعلم النفس ، القاهرة : الجمعية المصرية للدراسات النفسية .

٩٩- ولمان (ترجمة : محمد الطيب) (١٩٩١) : مخاوف الأطفال ، ط(٢) ، القاهرة: الأنجلو المصرية .

١٠٠-يحيى الرخاوى (١٩٨٠) : العدوان والإبداع ، مجلة الإنسان والتطور ، العدد (٣) ، السنة الأولى ، القاهرة : جمعية الطب النفسى التطورى ، ص٤٩ .

١٠١-يوسف عبد الفتاح محمد (١٩٨٩) : دراسة مقارنة لبعض المشكلات الانفعالية فى مرحلة الطفولة المتأخرة بدولة الإمارات ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد (١٢) ، جـ(١) ، ص ص٣٠٧-٣٤٣ .

ثانيا : المراجع الأجنبية :

102- Barron, R. A. & Byrne, D. (1984) : Social psychology understanding human interaction, (4 th ed.), Boston: Allyn & Bacon.

103- Bay, H. A. K., (1991) : The differential effects of cooperative and comptitive games on aggressive and cooperative behaviors in preschool classrooms, DAI-B, Vol. 52, No. (5), P. 2761

104- Block, J. & Harringlon, D. (1974) : Some misgivings about the matching familiar figures test as a measur of reflection-impulsivity, Developmental psychology, Vol. 10, No. (5), PP. 611-632

105- Bouldin, P. & pratt, C. (1998) : Utilizing parent report to investigate young children's fears : A modification of the fear survey schedule for children-II : A research note, Journal of child psychology and psychiatry and Allied Disciplines, Vol. 39, No. (2), PP. 271-277 .

106- Chris, K. & Humphrey, R. (1988) : Teachers' perceptions of pupils' behaviour problems at a comprehensive school, British Educational Research Journal, Vol. 14, No.(2), PP.167-173

107- Chris, D. & Borkwski, G. (1978) : Experimental psychology, New York: Scott, Foresman company .

108- Colder, C. R.; Lochman, J.; Wells, K. C., (1997): The moderating effects of children's fear and activity level on relations between parenting practices and childhood symptomatology, Journal of Abnormal child psychology, Vol. 25, No. (3), PP. 251-263 .

109- Crutchfield, R. (1970) : Conformity and character : Social behaviors, New York: Addison, Wisley .

110- Farver, J. (1996) : Aggressive behavior in preschoolers' social networks : Do birds of a feather flock together ?, Early Childhood Research Quarterly, Vol. 11, No. (3), PP. 333-350 .

111- Gladstone, D. H., (1990) : The self-reported fears of three-four and five year old children, DAI-A, Vol. 51, No. (5), P. 1500 .

112- Goff, K. E., (1996) : The relation of violent and nonviolent toys play behavior in preschoolers, DAI-B, Vol. 56, No. (7), P. 4032

113- Goldstein, K. M., & Blackman, S., (1978) : Cognitive style : Five approches and relevant research, New York: John Wiley .

114- Graham, J. & Gaffan, E. A., (1997) : Fear of water in children and adults : Etiology and familial effects, Behaviour Research and Therapy, Vol. 35, No. (2), PP. 91-108 .

115- Hall, E. C., (1995) : A correctional analysis of parental conflict resolution practices and 4- and 5- year – old children's interpersonal problem solving skills and verbal abilities in preschool setting, DAI-A, Vol. 55, No. (12), P. 3785 .

116- Harris, M. P., (1998) : The relationship of parenting style to early childhood temperament, DAI-B, Vol.59, No. (5), P. 2454 .

117- Jerry, B. H. & Timothy, G. R., (1995) : Social Emotional Dimension Scale (SEDS), Pro. Ed, Texas: Industrial Oaks Boulevard Austin .

118- Kagan, J. & Kogan, N. (1970) : Individual variation in cognitive Processes, Carmichal's Manual of Child Psychology, Vol. (1), New York, Wiley Sons, PP. 1273-1365 .

119- Kindt, M.; Bierman, D.; Brosschot, J. F., (1997) : Cognitive bias in spider fear and control children : Assessment of emotional interference by a card format and a single-trial format of the strooptask, Journal of Experimental Child Psychology, Vol. 66, No. (2), PP. 163-179 .

120- Lee, K.; Cameron, C. A.; Xu, F.; Fu, G.; Board, J., (1997) : Chinese and Canadian children's evaluations of lying and trouth telling: similarities and differences in the context of pro-and antisocial behaviors, Child Development, Vol. 68, No. (5), PP. 924-934 .

121- Lyons, R. K., (1996) : Attachment relationships among children with aggressive behavior problems : The role of disorganized early attachment patterns, Journal of Consulting and Clinical Psychology, Vol. 64, No. (1), PP. 64-73 .

122- Marx, M. & Melvin (1976) : Introduction to psychology problems : procedures and principles, New York: Collier Macmillan .

123- Mathews, F., (1996) : Violent and aggressive girls, Journal of Child and Youth Care, Vol. 11, No. (4), PP. 1-23 .

124- Meriel, D. & Kelly, A., (1978) : Moral Education Theory and Practice, London: Harper & Row Publishers .

125- Messer, S., (1970) : The effect of anxiety over intellectual performance of reflection impulsivity in children, Child Developmental, Vol. 41, PP. 723-735 .

126- McClellan, D., (1991) : Children's social behavior as related to participation in mixed-age or same-age groups (mixed age groups grouping), DAI-B, Vol. 52, No. (3), P. 800 .

127- McDermott, P. A. (1996) : A nationwide study of developmental and gender prevalence for psychology in childhood and adolescence, Journal of Abnormal child psychology, Vol. 24, No. (1), PP. 53-66 .

128- Muris, P.; Merckelbach, H.; Mayer, B.; Meesters, C., (1998) : Common Fears and their relationship to anxiety disorders symptomatology in normal children, personality and Individual Differences, Vol. 24, No. (4), PP. 575-578 .

129- Nora, N., (1996) : Child Development change Over time, (8 th ed.), Washington: Harper Collins College Publishers .

130- Norman,J.B.,(1969): Moral Judgement From Childhood to Adolescence, London: Routledge & Kegan paul .

131- Norman & Sheila, W., (1972) : The Moral Development of Children, New York: Macmillan, Education Ltd Oxford .

132- Paul, H., (1990) : Child Development and personality, (7 th ed.), New York: Harper & Row publishers .

133- Siegal, M. & Peterson, C., (1996) : Breaking the Mold : A fresh look at children's understanding of questions about lies and mistakes, Developmental psychology, Vol. 32, No. (2), PP. 322-334 .

134- Siegal, M., (1997) : Knowing children Experiments Conversation and Cognition, (2 nd ed.), British: Psychology Press Ltd, Publisher U. K. British .

135- Diane, S., (1996) : Moving young children's play away from Tv. Violence. A how to guide for early childhood educators : Child care providers, Head start instructors, preschool and kindergarten teachers, Maryland, Baltimore.

136- Stephen, S., (1996) : Measuring oppositional and aggressive behaviour, Child Psychology & Psychiatry Review, Vol. 1, No. (3), PP. 104-109 .

137- Thomas, C. & Hennessy, S. J., (1976) : Values and Moral Development, New York: Paulist Press .

138- Tony, H., (1995) : Self Esteem the key to your child's Education, Ireland: Carraig print, Carrigwahill.

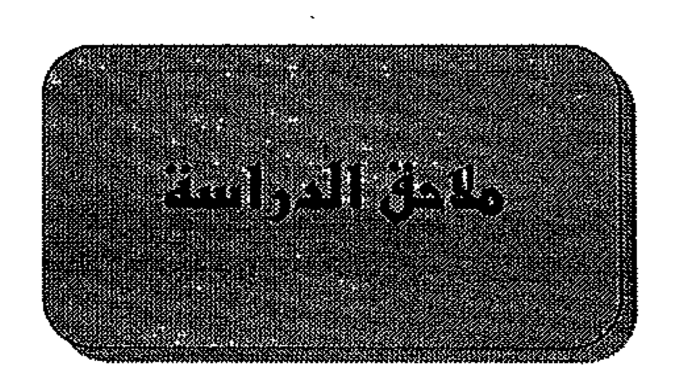
139- Torrance, E. P. (1977) : Creativity in the Classroom, Washington: D. C. National Education Association .

140- Turiel, E., (1976) : A comparative analysis of moral knowledge and moral Judgment in males and females, Journal of personality, Vol. 14, PP. 94-208 .

141- Van, IJ.& Marinus, H., (1997) : Attachment, emergent, morality and aggression : Toward a developmental socioemotional model of antisocial behaviour, International Journal of Behavioral Development, Vol. 21, N0. (4), PP. 703-727 .

142- Wilson, J., (1993) : Moral Education and Curriculum, New York: Pergamon.

143- Yap, J. & Peters, R., (1985) : An evaluation of two hypotheses concerning the dynamics of cognitive impulsivity anxiety over errors or anxiety over competence, Developmental Psychology, Vol. 21, No. (6), PP. 1055-1064 .


ملاحق الدراسة



أ- الصورة الأولية لقائمة المشكلات السلوكية.

ب- جدول التحليل العاملي للقائمة في صورتها الأولية.



الصورة الأولية لقائمة المشكلات السلوكية

بسم الله الرحمن الرحيم

أ- قائمة المشكلات السلوكية للأطفال

(الصورة الأولية)

إعداد
وسيمة عمر محمد زكى

إشــــراف

أ.د/ على حسين بدارى　　　　أ.م.د/ نجدى ونيس حبشى

د. فاطمة محمد حسين

المعلمة الفاضلة ...

تهدف هذه القائمة لقياس المشكلات السلوكية لدى الطفل وهى تتكــون مــن (١٠١) عبــارة تكون ثلاثة مقاييس فرعية هى :

[العدوانية – الخوف – الكذب]

– ويجاب على كل عبارة باختيار أحد بدائل الإجابة الثلاثة وهى :

[دائماً – أحياناً – نادراً]

– برجاء قراءة كل عبارة جيداً فى ضوء ما يلاحظ من سلوك يصدر عن هذا الطفل .

مع خالص الشكر

الباحثة

اسم الطفل : **المدرسة :**

تاريخ الميلاد : **تاريخ التطبيق :**

تسلسل	العبـارات	دائماً	أحياناً	نادراً
	العدوانية :			
١-	يعتدى على زملائه بالضرب أو العض أو شد الشعر ..الخ			
٢-	يتلف أشياء زملائه مثل ملابسهم أو حقائبهم ... الخ			
٣-	يمنع زملائه من اللعب أو أداء الأنشطة .			
٤-	يتحكم في الأطفال الآخرين .			
٥-	يفسد نظام اللعب .			
٦-	يهدد زملائه .			
٧-	يسخر من زملائه .			
٨-	تصدر عنه سلوكيات تغيظ زملاءه .			
٩-	يستولى على أشياء زملائه بالقوة .			
١٠-	يكون البادئ بالشجار .			
١١-	يتعمد إيذاء الآخرين عندما يلاحظ أن أحداً لا يراه .			
١٢-	يتعمد ايذا من هم أضعف منه (المعاقين أو الصغار..الخ)			
١٣-	يخبر المعلمة بأخطاء الآخرين بقصد إيذائهم .			
١٤-	يسب زملاءه .			
١٥-	يبصق في وجه زملاءه .			
١٦-	يفرح إذا ما تسبب في عقاب أحد .			
١٧-	عندما يرى طفل يبكى أو يتألم يتعمد إغاظته أكثر .			
١٨-	يصر على الانتقام بنفسه حتى عندما تعاقب المعلمة من أساء إليه .			
١٩-	يخيف زملاءه .			
٢٠-	ينسب التهم للآخرين دون وجه حق .			
٢١-	يشترك في المشاجرات التي تحدث بين زملائه .			
٢٢-	يستخدم أشياء مثل (العصى - الحذاء - الطوب ..... الخ) فـــى الضرب والتهديد .			
٢٣-	يزاحم زملائه ويدفعهم بقوة .			
٢٤-	يستحوذ على لعب الآخرين في غفلة منهم .			

تسلسل	العبارات	دائماً	أحياناً	نادراً
٢٥-	يلقى بالأشياء على الأرض إذا لم يتحقق ما يريد .			
٢٦-	تسهل إستثارته لأتفه الأسباب .			
٢٧-	يميل إلى اللعب العنيف .			
٢٨-	عندما يغضب أو يثور يلقى بنفسه على الأرض ويخبط رأسه .			
٢٩-	يميل إلى سماع القصص التى بها عنف .			
٣٠-	يشاهد الأفلام التى تتضمن مشاهد عنف وضرب .			
٣١-	يتلف ممتلكاته مثل ملابسه ، حقيبته ...... الخ			
٣٢-	يتعمد إعاقة زملائه أثناء السير .			
٣٣-	يتلفظ بكلمات بذيئة .			
٣٤-	يبدى الاستهتار عندما تتحدث إليه المعلمة (يهز كتفيه مثلاً ...الخ)			
٣٥-	يتحدى المعلمة ويرد عليها .			
٣٦-	يسبب الكثير من الضوضاء (يصرخ أو يخبط ..... الخ)			
٣٧-	لا يطيع تعليمات وتوجيهات المعلمة .			
٣٨-	لا يحترم الكبار .			
٣٩-	يقاطع كلام الكبار .			
٤٠-	يتلف ويحطم الأثاث بالفصل والمدرسة .			
٤١-	يتعمد الشخبطة على الأبواب والجدران .			
٤٢-	يتعمد إتلاف الحديقة بقطف الزهور وإلقائها على الأرض .			
٤٣-	يلقى القمامة على الأرض بالرغم من وجود سلة للقمامة .			
٤٤-	يتعمد دفع سلة القمامة لإفراغ محتوياتها على الأرض .			
	- الكذب :			
٤٥-	يدعى إمتلاكه لأشياء ليست لديه فى الواقع .			
٤٦-	يتظاهر بأنه مظلوم .			
٤٧-	يتمارض بغرض الحصول على عطف واهتمام من حوله .			
٤٨-	يؤلف حكايات ويدعى أنها حدثت فى الواقع .			
٤٩-	يتقمص القصص بعد سماعها ويدعى حدوثها له بالفعل .			
٥٠-	يتباهى بمركز والديه غير الحقيقى .			

تسلسل	العبارات	دائماً	أحياناً	نادراً
٥١-	يحكى عن بطولات وإنجازات غير واقعية عن نفسه .			
٥٢-	يتظاهر بعدم إمتلاكه للنقود أو الحلوى ليحصل على المزيد .			
٥٣-	لا يعترف بخطئه ويزيف الحقائق .			
٥٤-	يتهم المعلمة بضربه أو سبه .			
٥٥-	يدعى الجوع أو العطش .			
٥٦-	يطلب أشياء لنفسه ويدعى أن المعلمة طلبت ذلك منه .			
٥٧-	يتهم زملائه باتهامات كاذبة .			
٥٨-	ينقل لزملائه أخبار غير صحيحة مدعياً قول المعلمة لها .			
٥٩-	يدعى الحاجة للذهاب إلى الحمام .			
٦٠-	يكذب عندما يريد حماية زميل له من العقاب .			
٦١-	ينسب لنفسه أعمال قام بها غيره .			
٦٢-	يحكى عن سفره أو ذهابه لأماكن لم يذهب إليها فى الواقع .			
٦٣-	يسند أخطاءه للآخرين .			
	الخوف :			
٦٤-	يخاف ويرفض دخول المدرسة .			
٦٥-	يشكو من صداع أو أى ألم مدعياً المرض .			
٦٦-	يخاف الجلوس بمفرده .			
٦٧-	يبكى كثيراً داخل الفصل طالباً العودة للمنزل .			
٦٨-	يصرخ أو يبكى بشدة عند غلق باب الفصل طالباً فتحه .			
٦٩-	يصر على دخول أحد أقاربه معه الفصل ممسكاً بيده .			
٧٠-	يرغب الجلوس بجوار باب الفصل وهو مفتوح .			
٧١-	يتسم سلوكه بالتردد .			
٧٢-	يصرخ أويجرى بعيداً إذا رأى حشرة صغيرة .			
٧٣-	يخشى الخروج من الفصل مع الأطفال فى الفسحة .			
٧٤-	يهاب دخول مكان مزدحم .			
٧٥-	يصرخ أو يجرى إذا رأى كلب أو قطة .			

تسلسل	العبارات	دائما	أحيانا	نادرا
٧٦ -	يخشى الأماكن الجديدة عليه .			
-٧٧	يصرخ إذا شاهد صورة مخيفة فى كتاب أو مجلة .			
-٧٨	يخشى ركوب الأرجوحة أو المزلاجة (الزحليقة) .			
-٧٩	يرتبك عندما تتحدث إليه المعلمة .			
-٨٠	سريع البكاء وشديد الحساسية .			
-٨١	يخشى الصعود على شئ عالى (كرسى مثلا) لإحضار شئ مرتفع.			
-٨٢	يبكى ويرتبك إذا ما دخل شخص غريب الفصل .			
-٨٣	يصاحب المعلمة أو يمسك يدها داخل وخارج الفصل .			
-٨٤	يخشى الذهاب بمفرده لشراء شئ من مقصف المدرسة .			
-٨٥	يشكو من رؤيته لأحلام مخيفة .			
-٨٦	يبكى أو يرتعش إذا سمع صوت عالى فجأة .			
-٨٧	يخشى الذهاب بمفرده إلى دورة المياه .			
-٨٨	يخاف صعود السلم بمفرده .			
-٨٩	يخشى الوقوف أمام زملاءه لسرد قصة أو أداء نشيد مثلا .			
-٩٠	يخاف الذهاب بمفرده لإحضار شئ من الفصل المجاور .			
-٩١	يتكرر تغيبه عن المدرسة بإدعاء مرضى .			
-٩٢	يبكى أو يرتعش إذا شاهد مشاجرة .			
-٩٣	يحكى عن أشياء مخيفة مثل العفاريت - الوحوش ..... الخ			
-٩٤	يرسم أشياء مخيفة مثل السحرة والعفاريت .... الخ			
-٩٥	يبكى إذا رأى طبيب أو حكيمة المدرسة .			
-٩٦	يجرى بعيدا إذا رأى مدير المدرسة .			
-٩٧	يخشى بعض اللعب كالدمى ذات الفرو .			
-٩٨	يحكى أو يسأل كثيرا عن الموت .			
-٩٩	يسهل تخويفه .			
-١٠٠	يبكى كثيرا من أقل إزعاج .			
-١٠١	يخشى اللعب بالمسدس .			

ب-جدول التحليل العاملي للقائمة في صورتها الأولية .

101 cases were processed (selected)
100 valid cases were accepted
Correlation matrix was computed for 101 variables

Number of variables:101
Method: Principal components
log(10) determinant of correlation matrix: -47.304

NOTE: The raw correlation matrix could not be inverted and was slightly modified: A small constant was added to the diagonal of the correlation matrix until the determinant of the matrix was greater than 1.e-50. All subsequent estimates will not be exact!
STATISTICA: FACTOR ANALYSIS

Number of factors extracted: 3
Eigenvalues: 18.0839 14.7904 7.47376

STAT. FACTOR ANALYSIS — Factor Loadings (Varimax raw) (was4.sta) — Extraction: Principal components — (Marked loadings are > .700000)

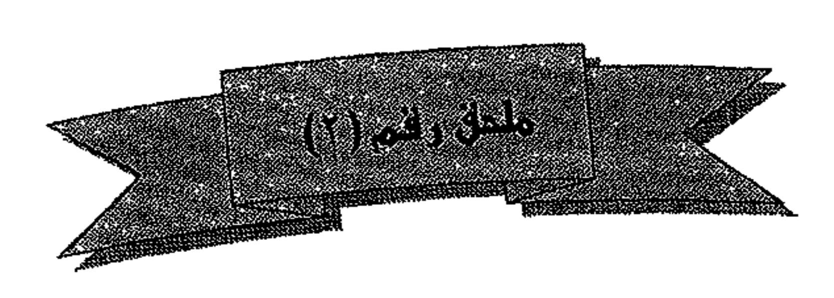
Variable	Factor 1	Factor 2	Factor 3
A	.66592	-.12245	.047382
B	.72723 *	-.01743	-.041086
C	.66987	.00922	-.074817
D	.69532	.03214	.064127
E	.74009 *	-.12756	.027235
F	.70672 *	.01566	-.197178
G	.62521	-.03901	-.114641
H	.68420	-.19338	.057249
I	.66602	-.11267	.034716
J	.71230 *	-.05632	.049671
K	.63629	-.06491	.084865
L	.54227	.06791	.110593
M	.42604	.08630	.102182
N	.64608	.16005	-.019989
O	.58821	.31087	-.097073
P	.58564	-.00152	-.023608
Q	.56630	.10722	-.147986
R	.61638	.10102	-.055100
S	.75278 *	.23703	.035714
T	.61088	-.04584	.152415
U	.61290	-.15656	-.038227
V	.69594	.10700	.088053
W	.56316	-.16405	.162604
X	.65668	.00776	-.036705
Y	.45835	.38381	-.128589
Z	.36687	.40505	.074136
AA	.59024	-.18178	-.064934
AB	.47106	.38451	-.126778
AC	.49788	.02915	-.073425
AD	.35625	-.04354	-.218295
AE	.62546	-.15111	-.168854
AF	.60243	.10648	-.008521
AG	.71933 *	.16499	-.136958
AH	.61042	.05702	-.146296
AI	.50576	.25346	-.130772
AJ	.69331	.13449	.029755
AK	.59881	.02683	.045056
AL	.58712	.02189	.009086
AM	.29782	.20242	.186390
AN	.64593	.19541	.008889
AO	.62407	.03529	.047047
AP	.67055	.05631	.160591
AQ	.60485	-.03376	.137721
AR	.44588	.14997	.000085
NEWVAR46	-.03397	-.04098	.679678
NEWVAR47	-.02825	-.14530	.668865
NEWVAR48	-.12692	-.14859	.490525
NEWVAR49	-.02127	-.14802	.597069
NEWVAR50	-.19949	.09562	.589652
NEWVAR51	-.20412	.10634	.402728

STATISTICA: FACTOR ANALYSIS

STAT. FACTOR ANALYSIS — Factor Loadings (Varimax raw) (was4.sta) — Extraction: Principal components — (Marked loadings are > .700000)

Variable	Factor 1	Factor 2	Factor 3
NEWVAR52	-.03111	-.02321	.812701
NEWVAR53	.06318	-.05317	.602091
NEWVAR54	.13805	-.02829	.681314
NEWVAR55	-.12240	-.05544	.567852
NEWVAR56	.01664	-.03966	.706819 *
NEWVAR57	-.01515	.00641	.587127
NEWVAR58	.02576	-.03858	.724806 *
NEWVAR59	-.05381	.02553	.387156
NEWVAR60	.17736	-.15986	.547024
NEWVAR61	-.14691	.05749	.618029
NEWVAR62	-.05853	.09951	.735598 *
NEWVAR63	-.09208	-.00995	.587763
NEWVAR64	.15978	-.03265	.654723
NEWVAR65	.14820	.75412 *	-.069814
NEWVAR66	-.02613	.69919	-.011256
NEWVAR67	-.10719	.43112	.033664
NEWVAR68	.06451	.45291	-.040956
NEWVAR69	.24590	.69909	-.076511
NEWVAR70	.03222	.65394	-.115033
NEWVAR71	-.15663	.44568	-.066591
NEWVAR72	-.10569	.52424	.146385
NEWVAR73	.06098	.71201 *	-.081720
NEWVAR74	-.05802	.63587	-.072605
NEWVAR75	-.19140	.59488	-.008474
NEWVAR76	.07091	.44988	-.150426
NEWVAR77	-.00933	.67740	-.031525
NEWVAR78	.02559	.50506	-.039892
NEWVAR79	-.05521	.63139	.079275
NEWVAR80	.00444	.64554	.089219
NEWVAR81	-.25450	.62118	-.040405
NEWVAR82	.04526	.68544	-.032060
NEWVAR83	.00515	.69414	-.061556
NEWVAR84	.15421	.66121	.020624
NEWVAR85	.00761	.72331 *	-.007969
NEWVAR86	.07619	.56449	.046824
NEWVAR87	-.16439	.61945	-.084778
NEWVAR88	.15415	.74821 *	.012751
NEWVAR89	.09177	.63395	-.168682
NEWVAR90	.04527	.62336	-.028256
NEWVAR91	-.11257	.62786	.130505
NEWVAR92	.05272	.58205	.075086
NEWVAR93	-.05159	.74172 *	-.053270
NEWVAR94	.14869	.60343	-.119147
NEWVAR95	.24773	.60076	-.060775
NEWVAR96	.04781	.65871	-.055970
NEWVAR97	.04603	.54073	.083771
NEWVAR98	.16826	.58043	.025933
NEWVAR99	.13783	.41968	-.036704
NEWVA100	-.31027	.51969	.123972
NEWVA101	-.17966	.72591 *	.005215
NEWVA102	.14837	.53549	.095533
Expl.Var	17.16631	15.57590	7.605797
Prp.Totl	.16996	.15422	.075305

STATISTICA: FACTOR ANALYSIS



الصورة النهائية لقائمة المشكلات السلوكية

تعليمات قائمة المشكلات السلوكية للأطفال

(الصورة النهائية)

إعداد : وسيمة عمر محمد زكى

تقيس هذه القائمة ثلاث مشكلات سلوكية هى :

العدوانية – الكذب – الخوف ، لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة (من ٤ : ٦ سنوات) .

وصف القائمة :

تتكون القائمة من (٩٦) عبارة مقسمة على ثلاثة مقاييس فرعية هى :

١- العدوانية : وتشمل (٣٩) عبارة من [١ : ٣٩] .

٢- الكذب : ويشمل (١٩) عبارة من [٤٠ : ٥٨] .

٣- الخوف : ويشمل (٣٨) عبارة من [٥٩ : ٩٦] .

ويوجد أمام كل عبارة ثلاث اختيارات هى : دائما ، أحيانا ، نادرا ، ودائما تعنى استمرار حدوث السلوك الذى تصفه العبارة من الطفل الملاحظ ، أما أحيانا فتعنى حدوثه فى بعض الأوقات ، ونادرا تعنى ندرة حدوثه .

تعليمات التطبيق :

١- تطبق القائمة على المعلمة كمصدر للمعلومات .

٢- تقوم المعلمة بملئ البيانات الخاصة بالطفل ، ثم تقرأ كل عبارة جيدا ثم تختار أحد بدائل الإجابة الدالة على سلوك الطفل كما تلاحظه ، وذلك بوضع علامة (✓) أسفل الاختيار المناسب إما دائما أو أحيانا أو نادرا .

طريقة التصحيح :

يتم تصحيح القائمة كالتالى : دائما = ثلاث درجات ، أحيانا = درجتين ، نادرا = درجة واحدة .

تقنين القائمة :

تم التقنين على عينة تكونت من (١٠٠ طفل) منهم (٥٩ ذكرا ، ٤١ أنثى) تتراوح أعمارهم بين (٤-٦ سنوات) بمتوسط عمر زمنى خمس سنوات وشهران ، وانحراف معيارى (٦٢,) من الأطفال الملتحقين برياض الأطفال بالمدارس الحكومية فى مدينة المنيا والتى تمثل شمال ووسط وجنوب المدينة

صدق القائمة :

الصدق العاملى :

تم عمل تحليل عاملى للقائمة بطريقة (الفاريمكس) ، واختيرت العبارات التى كان لها تشبع يزيد على (٣,) ويزيد الجذر الكامن لها على (١) ، ولقد أظهر هذا التحليل ثلاثة عوامل ، حيث تشبع العامل الأول بـ(٣٩) عبارة من (١ : ٣٩) ، وقد أسهم هذا العامل بنسبة ١٦, ١٧٪ من التباين الكلى ، وسمى هذا العامل بالعدوانية ، وتشبع العامل الثانى بـ(٣٨) عبارة من (٥٩ : ٩٦)، وقد أسهم هذا العامل بنسبة

٥٧, ١٥٪ من التباين الكلى ، وسمى هذا العامل بالخوف ، وتشبع العامل الثالث بـ(١٩) عبارة من (٤٠ : ٥٨) ، وقد أسهم هذا العامل بنسبة ٦, ٧٪ من التباين الكلى ، وسمى هذا العامل بالكذب ، مما يدل على صدق القائمة فى قياس المشكلات السلوكية الثلاث وهى العدوانية – الكذب – الخوف . وفيما يلى جدول يوضح قيم التشبعات لكل عبارة على كل عامل :

العبارات التى تشبعت على العامل الأول							
رقم العبارة	قيمة التشبع	رقم العبارة	قيمة التشبع	رقم العبارة	قيمة التشبع	رقم العبارة	قيمة التشبع
١	,٦٦	٢٩	,٧١	٧٤	,٦٤	٤٢	,٤٩
٢	,٧٢	٣٠	,٦١	٧٥	,٦٢	٤٣	,٥٩
٣	,٦٦	٣١	,٥	٧٦	,٦٨	٤٤	,٥٨
٤	,٦٩	٣٢	,٦٩	٧٧	,٦٩	٤٥	,٤
٥	,٧٤	٣٣	,٥٩	٧٨	,٦٦	٤٦	,٥١
٦	,٧	٣٤	,٥٨	٧٩	,٧٢	٤٧	,٦
٧	,٦٢	٣٥	,٦٤	٨٠	,٥٦	٤٨	,٦٨
٨	,٦٨	٣٦	,٦٢	٨١	,٦١	٤٩	,٥٦
٩	,٦٦	٣٧	,٦٧	٨٢	,٧٤	٥٠	,٧
١٠	,٧١	٣٨	,٦	٨٣	,٦٣	٥١	,٥٨
١١	,٦٣	٣٩	,٤٤	٨٤	,٦٢	٥٢	,٧٢
١٢	,٥٤	العبارات التى تشبعت على العامل الثانى		٨٥	,٦٢	٥٣	,٣٨
١٣	,٤٢	رقم العبارة	قيمة التشبع	٨٦	,٥٨	٥٤	,٥٤
١٤	,٦٤	٥٩	,٧٥	٨٧	,٧٤	٥٥	,٦١
١٥	,٥٨	٦٠	,٦٩	٨٨	,٦	٥٦	,٧٣
١٦	,٥٦	٦١	,٤٣	٨٩	,٦	٥٧	,٥٨
١٧	,٦١	٦٢	,٤٥	٩٠	,٥٥	٥٨	,٦٥
١٨	,٧٥	٦٣	,٦٩	٩١	,٥٤		
١٩	,٦١	٦٤	,٦٥	٩٢	,٥٨		
٢٠	,٦١	٦٥	,٤٤	٩٣	,٤١		
٢١	,٦٩	٦٦	,٥٢	٩٤	,٥١		
٢٢	,٥٦	٦٧	,٧١	٩٥	,٧٢		
٢٣	,٦٥	٦٨	,٦٣	٩٦	,٥٣		
٢٤	,٥٩	٦٩	,٥٩	العبارات التى تشبعت على العامل الثانى			
٢٥	,٤٩	٧٠	,٤٤	رقم العبارة	قيمة التشبع		
٢٦	,٣٥	٧١	,٦١				
٢٧	,٦٢	٧٢	,٥	٤٠	,٦٧		
٢٨	,٦	٧٣	,٦٣	٤١	,٦٦		

ثبات القائمة :

تم حساب ثبات القائمة بطريقة إعادة الاختبار ، حيث تم إعادة تطبيق القائمة بعد مرور شهر من التطبيق الأول على نفس العينة ثم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين وجاءت قيمته (,٩٢) للقائمة ككل ، وكذلك تم حساب معاملات الارتباطات بين التطبيقين لكل مقياس من المقاييس الفرعية الثلاث وجاءت قيمتها كالتالي : للعدوانية (,٩٥) ، وللكذب (,٩) ، وللخوف (,٩١) وهي جميعها قيم مرتفعة ودالة إحصائيا عند مستوى (,٠١) مما يدل على ارتفاع معامل ثبات القائمة وأيضا ارتفاع معاملات ثبات المقاييس الفرعية .

بسم الله الرحمن الرحيم

قائمة المشكلات السلوكية للأطفال

(الصورة النهائية)

إعداد
وسيمة عمر محمد زكى

إشـــــراف

أ.د/ على حسين بدارى أ.م.د/ نجدى ونيس حبشى

د. فاطمة محمد حسين

المعلمة الفاضلة ...

تهدف هذه القائمة لقياس المشكلات السلوكية لدى الطفل وهى تتكون من (٩٦) عبارة تكـون ثلاثة مقاييس فرعية هى :

[العدوانية – الخوف – الكذب]

– ويجاب على كل عبارة باختيار أحد بدائل الإجابة الثلاثة وهى :

[دائما – أحيانا – نادرا]

– برجاء قراءة كل عبارة جيدا فى ضوء ما يلاحظ من سلوك يصدر عن هذا الطفل .

مع خالص الشكر

الباحثة

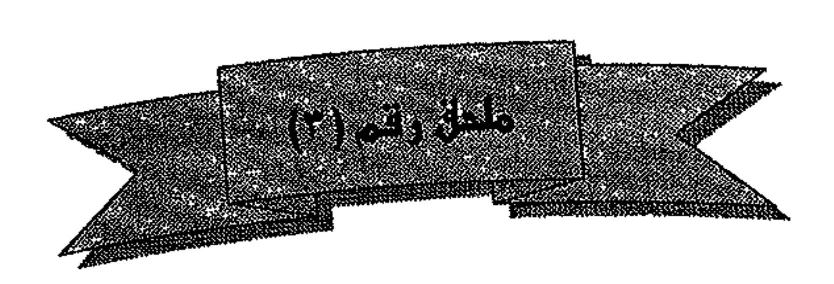
اسم الطفــل : المدرســــة :

تاريخ الميلاد : تاريخ التطبيق :

م	العبارات	دائماً	أحياناً	نادراً
	أولاً : العدوانية :			
١	يعتدى على زملائه بالضرب أو العض أو شد الشعر ... إلخ			
٢	يتلف أشياء زملائه مثل ملابسهم أو حقائبهم ... إلخ			
٣	يمنع زملائه من اللعب أو أداء الأنشطة .			
٤	يتحكم فى الأطفال الآخرين .			
٥	يفسد نظام اللعب .			
٦	يهدد زملائه .			
٧	يسخر من زملائه .			
٨	تصدر عنه سلوكيات تغيظ زملاءه .			
٩	يستولى على أشياء زملائه بالقوة .			
١٠	يكون البادئ بالشجار .			
١١	يتعمد إيذاء الآخرين عندما يلاحظ أن أحداً لا يراه .			
١٢	يتعمد إيذاء من هم أضعف منه (المعاقين أو الصغار ... إلخ)			
١٣	يخبر المعلمة بأخطاء الآخرين بقصد إيذائهم .			
١٤	يسب زملاءه .			
١٥	يفرح إذا ما تسبب فى عقاب أحد .			
١٦	عندما يرى طفل يبكى أو يتألم يتعمد إغاظته أكثر .			
١٧	يصر على الانتقام بنفسه حتى عندما تعاقب المعلمة من أساء إليه .			
١٨	يخيف زملاءه .			
١٩	ينسب التهم للآخرين دون وجه حق .			
٢٠	يشترك فى المشاجرات التى تحدث بين زملائه .			
٢١	يستخدم أشياء مثل (العصى ،الحذاء ،الطوب .. إلخ) فى الضرب والتهديد .			
٢٢	يزاحم زملائه ويدفعهم بقوة .			
٢٣	يستحوذ على لعب الآخرين فى غفلة منهم .			
٢٤	يميل إلى اللعب العنيف .			
٢٥	يميل إلى سماع القصص التى بها عنف .			
٢٦	يشاهد الأفلام التى تتضمن مشاهد عنف وضرب .			
٢٧	يتلف ممتلكاته مثل ملابسه ، حقيبته ... إلخ			
٢٨	يتعمد إعاقة زملائه أثناء السير .			
٢٩	يتلفظ بكلمات بذيئة .			
٣٠	يبدى الاستهتار عندما تتحدث إليه المعلمة (يهز كتفيه ... إلخ) .			
٣١	يتحدى المعلمة ويرد عليها .			

م	العبارات	دائماً	أحياناً	نادراً
٣٢	يسبب الكثير من الضوضاء (يصرخ أو يخبط ... إلخ)			
٣٣	لا يطيع تعليمات وتوجيهات المعلمة .			
٣٤	لا يحترم الكبار .			
٣٥	يتلف ويحطم الأثاث بالفصل .			
٣٦	يتعمد الشخبطة على الأبواب والجدران .			
٣٧	يتعمد إتلاف الحديقة بقطف الزهور وإلقائها على الأرض .			
٣٨	يلقى القمامة على الأرض بالرغم من وجود سلة قمامة .			
٣٩	يتعمد دفع سلة القمامة لإفراغ محتوياتها على الأرض .			
	ثانياً : الكذب :			
٤٠	يدعى امتلاكه لأشياء ليست لديه فى الواقع .			
٤١	يتظاهر بأنه مظلوم .			
٤٢	يتمارض بغرض الحصول على عطف واهتمام من حوله .			
٤٣	يؤلف حكايات ويدعى أنها حدثت فى الواقع .			
٤٤	يتقمص القصص بعد سماعها ويدعى حدوثها له بالفعل .			
٤٥	يتباهى بمركز والديه غير الحقيقى .			
٤٦	يحكى عن بطولات وإنجازات غير واقعية عن نفسه .			
٤٧	يتظاهر بعدم امتلاكه للنقود أو الحلوى ليحصل على المزيد .			
٤٨	لا يعترف بخطأه ويزيف الحقائق .			
٤٩	يتهم المعلمة بضربه أو سبه .			
٥٠	يدعى الجوع أو العطش .			
٥١	يطلب أشياء لنفسه ويدعى أن المعلمة طلبت ذلك منه .			
٥٢	يتهم زملائه باتهامات كاذبة .			
٥٣	ينقل لزملائه أخبار غير صحيحة مدعياً قول المعلمة لها .			
٥٤	يدعى الحاجة للذهاب إلى الحمام .			
٥٥	يكذب عندما يريد حماية زميل له من العقاب .			
٥٦	ينسب لنفسه أعمال قام بها غيره .			
٥٧	يحكى عن سفره أو ذهابه لأماكن لم يذهب إليها فى الواقع .			
٥٨	يسند أخطاءه للآخرين .			
	ثالثاً : الخوف :			
٥٩	يخاف ويرفض دخول المدرسة .			
٦٠	يشكو من صداع أو أى ألم مدعياً المرض .			
٦١	يخاف الجلوس بمفرده .			
٦٢	يبكى كثيراً داخل الفصل طالباً العودة للمنزل .			
٦٣	يصرخ أو يبكى بشدة عند غلق باب الفصل طالباً فتحه .			

م	العبارات	دائماً	أحياناً	نادراً
٦٤	يصر على دخول أحد أقاربه معه الفصل ممسكاً بيده .			
٦٥	يرغب الجلوس بجوار باب الفصل وهو مفتوح .			
٦٦	يتسم سلوكه بالتردد .			
٦٧	يصرخ أو يجرى بعيداً إذا رأى حشرة صغيرة .			
٦٨	يخشى الخروج من الفصل مع الأطفال فى الفسحة .			
٦٩	يهاب دخول مكان مزدحم .			
٧٠	يصرخ أو يجرى إذا رأى كلب أو قطة .			
٧١	يخشى الأماكن الجديدة عليه .			
٧٢	يصرخ إذا شاهد صورة مخيفة فى كتاب أو مجلة .			
٧٣	يخشى ركوب الأرجوحة أو المزلاجة (الزحليقة) .			
٧٤	يرتبك عندما تتحدث إليه المعلمة .			
٧٥	سريع البكاء وشديد الحساسية .			
٧٦	يخشى الصعود على شئ عالى (كرسى مثلاً) لإحضار شئ مرتفع .			
٧٧	يبكى ويرتبك إذا ما دخل شخص غريب الفصل .			
٧٨	يصاحب المعلمة أو يمسك يدها داخل وخارج الفصل .			
٧٩	يخشى الذهاب بمفرده لشراء شئ من مقصف المدرسة .			
٨٠	يشكو من رؤيته لأحلام مخيفة .			
٨١	يبكى أو يرتعش إذا سمع صوت عالى فجأة .			
٨٢	يخشى الذهاب بمفرده إلى دورة المياه .			
٨٣	يخاف صعود السلم بمفرده .			
٨٤	يخشى الوقوف أمام زملائه لسرد قصة أو أداء نشيد مثلاً .			
٨٥	يخاف الذهاب بمفرده لإحضار شئ من الفصل المجاور .			
٨٦	يتكرر تغيبه عن المدرسة بادعاء مرضى .			
٨٧	يبكى ويرتعش إذا شاهد مشاجرة .			
٨٨	يحكى عن أشياء مخيفة مثل العفاريت – الوحوش ... إلخ			
٨٩	يرسم أشياء مخيفة مثل السحرة والعفاريت ...إلخ			
٩٠	يبكى إذا رأى طبيب أو حكيمة المدرسة .			
٩١	يجرى بعيداً إذا رأى مدير المدرسة .			
٩٢	يخشى بعض اللعب كالدمى ذات الفرو .			
٩٣	يحكى أو يسأل كثيراً عن الموت .			
٩٤	يسهل تخويفه .			
٩٥	يبكى كثيراً من أقل إزعاج .			
٩٦	يخشى اللعب بالمسدس .			



الصورة الأولية لمقياس الحكم الخلقي

بسم الله الرحمن الرحيم

مقياس الحكم الخلقي للأطفال

(الصورة الأولية)

إعداد
وسيمة عمر محمد زكى

إشـــراف

أ.د/ على حسين بدارى | أ.م.د/ نجدى ونيس حبشى

د. فاطمة محمد حسين

المعلمة الفاضلة ...

يهدف هذا المقياس للتعرف على مستوى الحكم الخلقى للأطفال وهو يتكون من جزئين .

الجزء الأول :

يحكى للطفل قصتين ويطلب منه إعادة القصتين للتأكد من فهمه لهما ثـم يعطـى سـؤالين الأول يطلب من الطفل تحديد الشخص الأسوأ سلوكاً ؟ ، والسؤال الثانى يطلب منه أن يذكر لمـاذا يعتبر هذا الشخص الأسوأ سلوكاً . (أى يقارن الطفل بين القصتين) .

الجزء الثانى :

مجموعة من القصص تعرض على الطفل كل على حده ثم يقدم للطفـل إجـابتين ليختـار إحداهما وهى الأفضل من وجهة نظره ، ويراعى البدء بعبارة تمهيدية قبل سـرد القصـص علـى الطفل مثل : " أنا هاحكى لك قصص حلوة جداً عايزاك تسمعها كويس علشان ها تحكيها لى تـانى وبعدين أسألك عليها ... "

ويراعى عرض القصص بلغة سهلة مفهومة للطفل . كما يراعى تشجيع الطفل عقـب كـل إجابة بكلمات مثل شاطر ، برافو ......

مع خالص الشكر

الباحثة

اسم الطفل :　　　　　　　　المدرســـة :
تاريخ الميلاد :　　　　　　　　تاريخ التطبيق :

الجزء الأول :

١-أ) كان "هانى" يلعب فى حجرته عندما نادت عليه أمه لتناول الغداء فذهب إلى حجرة الطعـــام ، ولكن خلف الباب كان يوجد كرسى فوقه " صينية " عليها (١٥) طبق ولم يكن "هانى" يعرف أن كل هذا خلف الباب ، فلما دفع الباب ليدخل وقعت الصينية على الأرض وكسرت الأطباق كلها

ب) وكان فى ولد اسمه " أشرف " دخل المطبخ دون علم أمه وصعد فوق الكرسى ليأخذ المربـى من على الرف ولكنها كانت عالية جدا عليه فأخذ يمد ذراعه لأعلى وأثناء محاولاته خبط كـوب فوقع على الأرض وكسر .

١- أى الولدين أكثر خطأ ؟ ....

٢- لمـــــــــــاذا ؟ ....

٢- أ) كانت " هبة " تزور صديقتها ورأت عندها عصفور جميل فى قفص ، وكانت " هبة " تشـــعر أن العصفور حزين لأنه محبوس وطلبت من صديقتها أن تتركه يطير ولكن صديقتها رفضت ، وفى يوم انتهزت " هبة " فرصة خروج صديقتها وسرقت القفص ثم تركت العصفـــور يطـير وأخفت القفص بعيدا .

ب) دخلت " سمر " دكان وانتهزت فرصة أن البائع لا يراها وسرقت بعض الحلوى وأخفتها ثـم عادت إلى منزلها وأكلتها .

١- أى البنتين أكثر خطأ ؟ ....

٢- لمـــــــــــاذا ؟ ....

٣- أ) كان " أسامه " يسير فى الطريق وقابله ولد سأله عن " شارع الحســينى " وكـان " أسـامه " يعرف هذا الشارع جيدا ولكنه أشار للولد على شارع آخر وقال له مـن هنـا ، ولكـن الولـد استطاع أن يصل فى النهاية ولم يضل طريقه .

ب) وفى مرة ثانية قابلت " نهى " بنت تائهة وسألتها عن الشارع فقالت لها " نهى " أظنه من هنـا ولكنى غير متأكدة ، وفعلا لم يكن هو الشارع وتاهت البنت .

١- أى الطفلين أكثر خطأ ؟ ....

٢- لمـــــــــــاذا ؟ ....

٤- أ) كان في ولد صغير يسير في الشارع ورأى كلباً فخاف منه جداً وعندما عاد إلى المنزل قـــال لأمه أنه رأى كلباً كبيراً جداً في حجم البقرة .

ب) رجع " شادى " من المدرسة إلى منزله وقال لأمه أنه أخذ نجمة فى المدرسة لأنه شاطر ولـم يكن ذلك صحيحاً ففرحت أمه جداً وأعطته جائزة .

١- أى الطفلين أكثر خطأ ؟ ....

٢- لمـــــــاذا ؟ ....

٥- أ) كان " وائل " يلعب فى حجرته ثم جاءت أمه وطلبت منه أن يشترى كيلو سكر مـــن الدكـان ولكن " وائل " لم يكن يريد أن يخرج فقال لأمه أن قدمه تؤلمه ولم يكن هذا صحيح .

ب) كان " ماجد " يحب ركوب السيارات وذات يوم رأى سيارة جميلة فى الشارع تمنى لو ركبـها ولما عاد إلى منزله قال لمن حوله أن صاحب السيارة أوقفها وأخذه معه فى نزهة قصيرة ولـم يكن ذلك صحيحاً ولكنه من خياله .

١- أى الطفلين أكثر خطأ ؟ ....

٢- لمـــــــاذا ؟ ....

٦- أ) كان " حسام " لا يستطيع الرسم جيداً وتمنى لو كان يستطيع وذات مرة رأى رســماً جميـلاً رسمه طفل آخر فقال أنا الذى رسمت هذا .

ب) كان " خالد " يلعب بالمفاتيح الخاصة بأبيه فضاعت منه وعندما عاد والده وسأله عنـها قـال أنه لم يراها ولم يلمسها .

١- أى الطفلين أكثر خطأ ؟ ....

٢- لمـــــــاذا ؟ ....

الجزء الثانى :

٧- كان " شريف " يلعب فى الحجرة فطلب منه والده ألا يلعب بالكرة حتى لا يكسر النوافذ ولكن " شريف " انتظر حتى خرج أبوه وأخذ يلعب بالكرة فاصطدمت الكرة بالزجاج وكسرته فكيف يعاقبه أبوه هل :

أ) لا يسمح له باللعب أبداً لمدة أسبوع .

ب) يجعله يدفع ثمن تصليح الشباك من مصروفه .

٨- كان " عادل " يلعب بينما طلبت منه أمه أن يذهب ليشترى الخبز ، ولكنه ظل يلعب ولم يذهب لشراء الخبز مباشرة وعندما عاد والده وقت الغداء ولم يجد خبزاً غضب كثيراً فكيف يعاقبه ؟

أ) لا يعطى للولد مصروفه .

ب) يعامله بالمثل فلا يقدم له أى مساعدة يحتاجها منه .

٩- خرجت المعلمة من الفصل لتحضر شيئاً من الفصل المجاور وعند عودتها سمعت صراخ و" زيطة " فسألت من فعل ذلك فلم يجب أحد فهل ؟

أ) تعاقب الفصل كله .

ب) لا تعاقب أحد .

١٠- كانت مجموعة من الأطفال يلعبون الكرة واتفقوا على ألا يدفعوا الكرة بعيداً كى لا تصطدم فى نافذة الجيران ولكن واحد منهم خالف ذلك ودفع الكرة بقوة فكسرت زجاج النافذة وعندما خرج صاحب المنزل غاضباً وسألهم من فعل ذلك لم يجبه أحد فهل ؟

أ) يأخذ الأطفال كلهم إلى الشرطة .

ب) لا يأخذ أحداً للشرطة .

١١- كان هناك أختين إحداهن مطيعة ومهذبة والأخرى غير مطيعة فهل ؟

أ) تعطى الأم قطعة شيكولاتة أكبر لابنتها المطيعة .

ب) تعطى الأم البنتين قطعتين متساويتين .

١٢- خرجت الأم مع أطفالها الثلاثة فى نزهة وكانت قد أعطت كل واحد منهم طعامه ولكن واحد منهم كان يلعب فسقط منه كيس طعامه وضاع ولم يعد معه شئ يأكله فهل ؟

أ) يترك بدون طعام .

ب) يعطيه كل واحد منهم قطعة من طعامه .

١٣- طلبت الأم من ابنها وابنتها أن يساعداها وقسمت عليهما العمل فطلبت من البنت أن تنظف المنزل ومن الولد أن يذهب ليشترى بعض الطلبات من السوق ولكن " الولد أو البنت " ذهب ليلعب ولم يقم بعمله فطلبت الأم من الآخر " البنت أو الولد " أن يقوم بالعمل كله فهل ؟

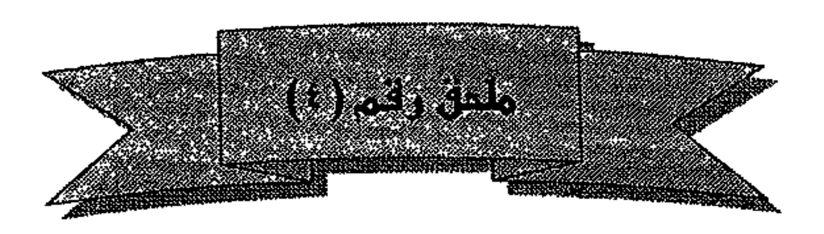
أ) يقوم " الولد أو البنت " بالعمل كله .

ب) يؤدى عمله هو فقط .

١٤- كان هناك مجموعة من الأطفال يلعبون ببعض اللعب فكسرت لعبة من أحد الأطفال فأسرع بوضعها فى مكانها دون أن يراه أحد وعندما جاءت المعلمة وسألت من كسر اللعبة قال الولد أنه لم يكسرها بينما باقى الأطفال سكتوا لأنهم لا يعرفون أنه هو الذى كسرها فهل ؟

أ) تعاقب المعلمة المجموعة كلها .

ب) لا تعاقب المعلمة أحداً .



الصورة النهائية لمقياس الحكم الخلقى

تعليمات مقياس الحكم الخلقي للأطفال

(الصورة النهائية)

إعداد : وسيمة عمر محمد زكي

هذا المقياس يهدف للتعرف على مستوى الحكم الخلقي للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من (٤ : ٦ سنوات) .

وصف المقياس :

يتكون هذا المقياس من (١٣) مفردة مقسمة على جزئين :

الجزء الأول :

يتكون من (٦) مفردات من (١ : ٦) وكل مفردة عبارة عن زوج من القصص القصيرة يليها سؤالان في السؤال الأول يطلب من الطفل أن يحدد الشخص الأسوأ سلوكا في القصتين ، وفي الثاني يطلب منه ذكر سبب حكمه هذا .

الجزء الثاني :

يتكون من (٧) مفردات من (٧ : ١٣) ، وكل مفردة عبارة عن قصة قصيرة متبوعة بسؤال وإجابتين وعلى الطفل اختيار إحدى هاتين الإجابتين التي تكون هي الأنسب من وجهة نظره.

تعليمات التطبيق :

٢- يطبق المقياس بطريقة فردية على الأطفال بواسطة المعلمة .

٣- تقوم المعلمة بملئ البيانات الخاصة بالطفل .

٤- تستخدم المعلمة عبارة تمهيدية للطفل توضح له المطلوب منه مثل :

" أنا هحكي لك حكايات جميلة وعايزاك تاخد بالك كويس علشان هتحكيها لي مرة ثانية ، وتقدر تجاوب على الأسئلة بعدها " .

٥- ثم تقوم المعلمة بسرد كل مفردة بأسلوب مبسط ومفهوم للطفل .

٦- تستخدم الكلمات المشجعة للطفل عقب استجابته مثل : شاطر ، برافوا .....

٧- ثم تسجل استجابات الأطفال في المكان المخصص لها بالمقياس .

طريقة تصحيح المقياس :

يتم تصحيح المقياس بالطريقة الموضحة بالجدول التالي :

طريقة تصحيح مقياس الحكم الخلقى

الجزء الأول			الجزء الثانى		
رقم السؤال	الإجابة الصحيحة	الدرجة	رقم السؤال	الإجابة	الدرجة
١ (أ)	أشرف	١	٧	أ	١
١ (ب)	لأنه دخل المطبخ دون علم أمه ليأخذ المربى أو لأن هانى لم يقصد [أو أى إجابة أخرى لها نفس المعنى]	١		ب	٢
٢ (أ)	سمر	١	٨	أ	١
٢ (ب)	لأنها تعمدت السرقة بينما "هبة" لم تقصد السرقة [أو أى إجابة أخرى لها نفس المعنى]	١		ب	٢
٣ (أ)	أسامه	١	٩	أ	١
٣ (ب)	لأنه كان يعرف الطريق الصحيح ولكنه كذب على الولد أو لأن "نهى" لم تكن تعرف الطريق ولم تقصد الكذب [أو أى إجابة أخرى لها نفس المعنى]	١		ب	٢
٤ (أ)	شادى	١	١٠	أ	١
٤ (ب)	لأنه كذب على أمه ليحصل على المكافأة منها أو لأن الولد الصغير لم يكذب ولكنه تخيل ما قاله لأمه [أو أى إجابة أخرى لها نفس المعنى]	١		ب	٢
٥ (أ)	وائل	١	١١	أ	١
٥ (ب)	لأنه كذب على أمه كى لا يلبى طلبها أو لأن "ماجد" لم يقصد الكذب [أو أى إجابة أخرى لها نفس المعنى]	١		ب	٢
			١٢	أ	١
٦ (أ)	خالد			ب	٢
٦ (ب)	لأنه أضاع مفاتيح والده وكذب عليه أو لأن "حسام" لم يقصد الكذب [أو أى إجابة أخرى لها نفس المعنى]		١٣	أ	١
				ب	٢
			١٤	أ	١
				ب	٢

تقنين المقياس :

تم تقنين المقياس على عينة تكونت من (١٠٠) طفل منهم (٥٩ ذكور ، ٥١ إناث) تتراوح أعمارهم بين (٤-٦ سنوات) بمتوسط عمر زمنى خمس سنوات وشهران وانحراف معيارى (٠,٦٢) من الملتحقين برياض الأطفال بالمدارس الحكومية بمدينة المنيا ممثلة شمال ووسط وجنوب المدينة .

صدق المقياس :

تم حساب صدق المقياس بطريقتين هما :

١- صدق المفردات :

حيث تم حساب معامل الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس ، وقد جاءت جميعها ارتباطات مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠١, مما يدل على صدق مفردات المقياس .

والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس .

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	,٥٦	٨	,٣٥
٢	,٤٧	٩	,٤٤
٣	,٥٢	١٠	,٣٥
٤	,٥١	١١	,٣٨
٥	,٤٢	١٢	,٣٨
٦	,٤٤	١٣	,٣١
٧	,٤٦		

٢- صدق المقارنة الطرفية :

تم ترتيب درجات الأطفال على المقياس ترتيباً تنازلياً ثم حساب الفروق بين نسبة الـ٢٧٪ الأعلى ، الـ٢٧٪ الأدنى ، وجاءت قيمة متوسط المجموعة الأولى (الـ٢٧٪ الأعلى) = ٥٧, ٢٣، ومتوسط المجموعة الثانية (الـ٢٧٪ الأدنى) = ٩٢, ١٣ ، والانحراف المعياري للمجموعة الأولى = ٢٧, ١ ، وللمجموعة الثانية = ٦٢, ٢ والنسبة الحرجة بينهما = ٩, ٢٠ ، وهي قيمة تزيد على (٣) إذن فالفرق القائم بين المتوسطين له دلالة إحصائية مما يعني صدق المقياس في التمييز بين مرتفعي ومنخفضي الحكم الخلقي . (فؤاد السيد ، ١٩٧٨ ، ص٤٠٩)

الثبات :

تم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار حيث تم إعادة تطبيق المقياس بعد مرور شهر من التطبيق الأول على نفس العينة ، ثم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين والذي جاءت قيمته =٨٩, وهي قيمة مرتفعة ودالة إحصائياً مما يعني ارتفاع معامل ثبات المقياس .

بسم الله الرحمن الرحيم

مقياس الحكم الخلقي للأطفال

(الصورة النهائية)

إعداد
وسيمة عمر محمد زكى

إشـــراف

أ.د/ على حسين بدارى　　　　أ.م.د/ نجدى ونيس حبشى

د. فاطمة محمد حسين

المعلمة الفاضلة ...

يهدف هذا المقياس للتعرف على مستوى الحكم الخلقى للأطفال وهو يتكون من جزئين .

الجزء الأول :

يحكى للطفل قصتين ويطلب منه إعادة القصتين للتأكد من فهمه لهما ثـم يعطـى سـؤالين الأول يطلب من الطفل تحديد الشخص الأسوأ سلوكا ؟ ، والسؤال الثانى يطلب من الطفل أن يذكـر لماذا يعتبر هذا الشخص الأسوأ سلوكا . (أى يقارن الطفل بين القصتين) .

الجزء الثانى :

مجموعة من القصص تعرض على الطفل كل على حده ثم يقدم للطفـل إجـابتين ليختـار إحداهما وهى الأفضل من وجهة نظره ، ويراعى البدء بعبارة تمهيدية قبل سـرد القصـص علـى الطفل مثل : " أنا هاحكى لك قصص حلوة جدا عايزاك تسمعها كويس علشان هاتحكيها لـى تـانى وبعدين أسألك عليها ... "

ويراعى عرض القصص بلغة سهلة مفهومة للطفل . كما يراعى تشجيع الطفل عقـب كـل إجابة بكلمات مثل شاطر ، برافو .....

مع خالص الشكر

الباحثة

اســم الطفل :　　　　　　　　المدرســـة :
تاريخ الميلاد :　　　　　　　　تاريخ التطبيق :

الجزء الأول :

١- أ) كان "هانى" يلعب فى حجرته عندما نادت عليه أمه لتناول الغداء فذهب إلى حجرة الطعـــام ، ولكن خلف الباب كان يوجد كرسى فوقه " صينية " عليها (١٥) طبق ولم يكن "هانى" يعـــرف أن كل هذا خلف الباب ، فلما دفع الباب ليدخل وقعت الصينية على الأرض وكسرت الأطباق كلها

ب) وكان فى ولد اسمه " أشرف " دخل المطبخ دون علم أمه وصعد فوق الكرسى ليأخذ المربـــى من على الرف ولكنها كانت عالية جداً عليه فأخذ يمد ذراعه لأعلى وأثناء محاولاته خبط كـوب فوقع على الأرض وكسر .

١- أى الولدين أكثر خطأ ؟ ....

٢- لمــــــــــاذا ؟ ....

٢- أ) كانت " هبة " تزور صديقتها ورأت عندها عصفور جميل فى قفص ، وكانت " هبة " تشـــعر أن العصفور حزين لأنه محبوس وطلبت من صديقتها أن تتركه يطير ولكن صديقتها رفضت ، وفى يوم انتهزت " هبة " فرصة خروج صديقتها وسرقت القفص ثم تركت العصفـــور يطـــير وأخفت القفص بعيداً .

ب) دخلت " سمر " دكان وانتهزت فرصة أن البائع لا يراها وسرقت بعض الحلوى وأخفتها ثـــم عادت إلى منزلها وأكلتها .

١-أى البنتين أكثر خطأ ؟ ....

٢- لمــــــــــاذا ؟ ....

٣- أ) كان " أسامه " يسير فى الطريق وقابله ولد سأله عن " شارع الحســـينى " وكـــان " أســـامه " يعرف هذا الشارع جيداً ولكنه أشار للولد على شارع آخر وقال له مـــن هنـــا ، ولكـــن الولـــد استطاع أن يصل فى النهاية ولم يضل طريقه .

ب) وفى مرة ثانية قابلت " نهى " بنت تائهة وسألتها عن الشارع فقالت لها " نهى " أظنه من هنـــا ولكنى غير متأكدة ، وفعلاً لم يكن هو الشارع وتاهت البنت .

١-أى الطفلين أكثر خطأ ؟ ....

٢- لمــــــــــاذا ؟ ....

٤- أ) كان فى ولد صغير يسير فى الشارع ورأى كلباً فخاف منه جداً وعندما عاد إلى المنزل قال لأمه أنه رأى كلباً كبيراً جداً فى حجم البقرة .

ب) رجع " شادى " من المدرسة إلى منزله وقال لأمه أنه أخذ نجمة فى المدرسة لأنه شاطر ولم يكن ذلك صحيحاً ففرحت أمه جداً وأعطته جائزة .

١- أى الطفلين أكثر خطأ ؟ ....

٢- لماذا ؟ ....

٥- أ) كان " وائل " يلعب فى حجرته ثم جاءت أمه وطلبت منه أن يشترى كيلو سكر من الدكان ولكن " وائل " لم يكن يريد أن يخرج فقال لأمه أن قدمه تؤلمه ولم يكن هذا صحيح .

ب) كان " ماجد " يحب ركوب السيارات وذات يوم رأى سيارة جميلة فى الشارع تمنى لو ركبها ولما عاد إلى منزله قال لمن حوله أن صاحب السيارة أوقفها وأخذه معه فى نزهة قصيرة ولم يكن ذلك صحيحاً ولكنه من خياله .

١- أى الطفلين أكثر خطأ ؟ ....

٢- لماذا ؟ ....

٦- أ) كان " حسام " لا يستطيع الرسم جيداً وتمنى لو كان يستطيع وذات مرة رأى رسماً جميلاً رسمه طفل آخر فقال أنا الذى رسمت هذا .

ب) كان " خالد " يلعب بالمفاتيح الخاصة بأبيه فضاعت منه وعندما عاد والده وسأله عنها قال أنه لم يراها ولم يلمسها .

١-أى الطفلين أكثر خطأ ؟ ....

٢-لماذا ؟ ....

الجزء الثانى :

٧- كان " شريف " يلعب فى الحجرة فطلب منه والده ألا يلعب بالكرة حتى لا يكسر النوافذ ولكن " شريف " انتظر حتى خرج أبوه وأخذ يلعب بالكرة فاصطدمت الكرة بالزجاج وكسرته فكيف يعاقبه أبوه هل :

أ) لا يسمح له باللعب أبداً لمدة أسبوع .

ب) يجعله يدفع ثمن تصليح الشباك من مصروفه .

٨- كان " عادل " يلعب بينما طلبت منه أمه أن يذهب ليشترى الخبز ، ولكنه ظل يلعب ولم يذهب لشراء الخبز مباشرة وعندما عاد والده وقت الغداء ولم يجد خبزاً غضب كثيراً فكيف يعاقبه ؟

أ) لا يعطى للولد مصروفه .

ب) يعامله بالمثل فلا يقدم له أى مساعدة يحتاجها منه .

٩- خرجت المعلمة من الفصل لتحضر شيئاً من الفصل المجاور وعند عودتها سمعت صراخ و" زيطة " فسألت من فعل ذلك فلم يجب أحد فهل ؟

أ) تعاقب الفصل كله .

ب) لا تعاقب أحد .

١٠- كان هناك أختين إحداهن مطيعة ومهذبة والأخرى غير مطيعة فهل ؟

أ) تعطى الأم قطعة شيكولاتة أكبر لابنتها المطيعة .

ب) تعطى الأم البنتين قطعتين متساويتين .

١١- خرجت الأم مع أطفالها الثلاثة فى نزهة وكانت قد أعطت كل واحد منهم طعامه ولكن واحد منهم كان يلعب فسقط منه كيس طعامه وضاع ولم يعد معه شئ يأكله فهل ؟

أ) يترك بدون طعام .

ب) يعطيه كل واحد منهم قطعة من طعامه .

١٢- طلبت الأم من ابنها وابنتها أن يساعداها وقسمت عليهما العمل فطلبت من البنت أن تنظف المنزل ومن الولد أن يذهب ليشترى بعض الطلبات من السوق ولكن " الولد أو البنت " ذهب ليلعب ولم يقم بعمله فطلبت الأم من الآخر " البنت أو الولد " أن يقوم بالعمل كله فهل ؟

أ) يقوم " الولد أو البنت " بالعمل كله .

ب) يؤدى عمله هو فقط .

١٣- كان هناك مجموعة من الأطفال يلعبون ببعض اللعب فكسرت لعبة من أحد الأطفال فأسرع بوضعها فى مكانها دون أن يراه أحد وعندما جاءت المعلمة وسألت من كسر اللعبة قال الولد أنه لم يكسرها بينما باقى الأطفال سكتوا لأنهم لا يعرفون أنه هو الذى كسرها فهل ؟

أ) تعاقب المعلمة المجموعة كلها .

ب) لا تعاقب المعلمة أحداً .



الصورة الأولية لمقياس المسايرة والمغايرة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقياس المسايرة / المغايرة الاجتماعية للأطفال

(الصورة الأولية)

إعداد
وسيمة عمر محمد زكى

إشـــراف

أ.د/ على حسين بدارى   أ.م.د/ نجدى ونيس حبشى

د. فاطمة محمد حسين

المعلمة الفاضلة ...

يهدف هذا المقياس للتعرف على سلوك المسايرة / المغايرة لدى الأطفال .

- يتكون هذا المقياس من (٤٨) عبارة ، ويجاب على كل عبارة باختيار أحد بدائل الإجابة الثلاث وهى :

[دائماً – أحياناً – نادراً]

- رجاء قراءة كل عبارة جيداً واختيار الإجابة فى ضوء ما يلاحظ من سلوك يصدر عن هذا الطفل

مع خالص الشكر

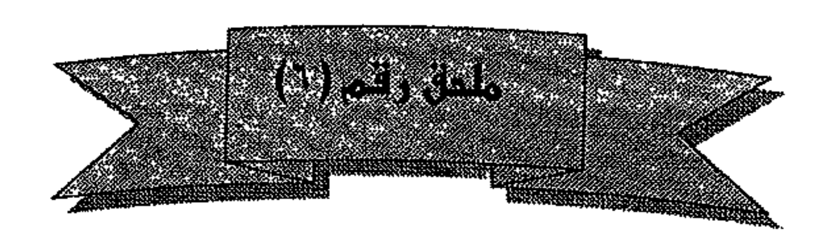
الباحثة

اســم الطفل :   **المدرســـة :**

تاريخ الميلاد :   **تاريخ التطبيق :**

مسلسل	العبارات	دائماً	أحياناً	نادراً
١	سهل الانقياد لأفكار الأطفال الآخرين .			
٢	يتعاون مع مجموعته فى النشاط واللعب .			
٣	يظهر ضيقاً إذا ما فرض عليه مكان محدد فى الجلوس .			
٤	يردد القصص التى تعرضها المعلمة حرفياً كما هى .			
٥	يقترح أفكار وألعاب جديدة .			
٦	له مجموعة محددة من الأصدقاء لا تتغير .			
٧	يميل إلى سرد القصص التى من تأليفه .			
٨	يتمتع بحب وقبول كبير من زملائه ومعلميه .			
٩	لا يميل إلى التعاون أو المشاركة فى عمل جماعى .			
١٠	يغير مكان جلوسه حسب رغبته هو .			
١١	من السهل التأثير عليه ليغير رأيه .			
١٢	يظهر ضيقاً إذا ما فرض عليه أداء نشاط محدد .			
١٣	يميل إلى تقليد الأغلبية من زملائه .			
١٤	يطيع الأوامر وينفذها دون تعليق .			
١٥	يحاول إقناع الآخرين بصحة رأيه الخاص .			
١٦	يميل إلى تكرار نفس النشاط أو نفس الألعاب .			
١٧	يظهر ضيقاً إذا ما حددت له مجموعة معينة يلعب معها .			
١٨	يتمسك برأيه حتى لو خالف الجميع .			
١٩	يميل إلى التنافس مع زملائه .			
٢٠	يحب القيام بدور قيادى فى الفصل .			
٢١	يقوم بالرسم والتلوين بنفس الطريقة لأغلبية الأطفال .			
٢٢	لا يتخذ المبادرة فى أى نشاط أو عمل .			
٢٣	يميل إلى ارتداء شئ مميز حتى لو كان غير مناسب (مثل برنيطة – ساعة كبيرة – نظارة شمسية ... إلخ) .			
٢٤	يتبع زملائه فى اللعب والنشاط .			
٢٥	يفتخر بما يؤديه من عمل أو نشاط مميز عن غيره .			
٢٦	يحرص على اتباع القواعد والنظام .			
٢٧	لا يرغب فى تغيير مكان جلوسه .			
٢٨	يختار بنفسه الألوان التى يستخدمها فى رسوماته .			
٢٩	لا يهتم بوضع الأشياء فى مكانها المخصص لها .			

مسلسل	العبارات	دائماً	أحياناً	نادراً
٣٠	يحرص على إرضاء زملائه .			
٣١	يميل إلى التنويع فى نشاطه ولعبه .			
٣٢	يحرص بدقة على وضع الأشياء فى مكانها بالضبط .			
٣٣	يتنازل عن شئ يريده بسهولة .			
٣٤	يميل إلى الخضوع والطاعة .			
٣٥	يسأل عن الأسباب لعمل شئ ما طلب منه .			
٣٦	يخرج عن قواعد ونظم اللعب السائدة .			
٣٧	يحرص على إرضاء معلماته .			
٣٨	يبادر باختيار النشاط الذى يرغبه .			
٣٩	يظهر أسلوباً مميزاً فى أدائه للأنشطة واللعب .			
٤٠	يتمرد على طاعة الأوامر .			
٤١	يخالف رأى الجماعة حتى لو تعرض لعدم الرضى منهم .			
٤٢	يهمل إرضاء زملائه .			
٤٣	يميل إلى التميز فى سلوكه العام .			
٤٤	من الصعب إقناعه بشئ .			
٤٥	يهمل إرضاء معلماته .			
٤٦	لا يميل إلى تغيير نشاطه .			
٤٧	يميل إلى الاستقلالية .			
٤٨	يعتمد على الآخرين .			



الصورة النـهائية لمقياس المسايرة والمغايـرة

تعليمات مقياس المسايرة / المغايرة الاجتماعية للأطفال
(الصورة النهائية)
إعداد وسيمة عمر محمد زكى

يهدف هذا المقياس للتعرف على درجة سلوك المسايرة / المغايرة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة (٤-٦ سنوات) .

وصف المقياس :

يتكون هذا المقياس من (٤٤) عبارة ، كل واحدة منها تصف موقف سلوكي ممكن أن يصدر عن الطفل من سلوكه اليومي بالمدرسة (الروضة) وتستطيع المعلمة أن تلاحظه ، ويوجد أمام كل عبارة ثلاثة اختيارات هي : دائماً ، أحياناً ، نادراً ، حيث أن دائماً تعنى استمرار تكرار هذا السلوك الذى تصفه العبارة من الطفل ، بينما أحياناً تعنى حدوثه بعض الأوقات ، ونادراً تعنى ندرة حدوثه .

تعليمات التطبيق :

١- يطبق هذا المقياس على المعلمة كمصدر للمعلومات .
٢- تقوم المعلمة بملئ البيانات الخاصة بالطفل ثم تقرأ كل عبارة جيداً .
٣- ثم تقوم المعلمة باختيار أحد الاختيارات الثلاث إما دائماً ، أو أحياناً ، أو نادراً ، وفقاً لما تلاحظه من سلوك هذا الطفل .

طريقة التصحيح :

يتم تصحيح المقياس وفقاً لنوع كل عبارة ، حيث أن العبارات الموجبة تصحح كالتالى :

دائماً = ثلاث درجات ، أحياناً = درجتين ، نادراً = درجة واحدة .

بينما تصحح العبارات السالبة كالتالى :

دائماً = درجة واحدة ، أحياناً = درجتين ، نادراً = ثلاث درجات .

حيث تدل الدرجة المرتفعة فى المقياس على اتجاه سلوك الطفل نحو المسايرة بينما تدل الدرجة المنخفضة على اتجاه سلوكه نحو المغايرة .

والجدول التالى يوضح أرقام العبارات ونوعها :

رقم العبارة	نوعها	رقم العبارة	نوعها	رقم العبارة	نوعها	رقم العبارة	نوعها
١	موجبة	١٣	موجبة	٢٥	سالبة	٣٧	موجبة
٢	موجبة	١٤	موجبة	٢٦	موجبة	٣٨	سالبة
٣	سالبة	١٥	سالبة	٢٧	موجبة	٣٩	سالبة
٤	موجبة	١٦	موجبة	٢٨	سالبة	٤٠	سالبة
٥	سالبة	١٧	سالبة	٢٩	سالبة	٤١	سالبة
٦	موجبة	١٨	سالبة	٣٠	موجبة	٤٢	سالبة
٧	سالبة	١٩	سالبة	٣١	سالبة	٤٣	سالبة
٨	موجبة	٢٠	سالبة	٣٢	موجبة	٤٤	سالبة
٩	سالبة	٢١	موجبة	٣٣	موجبة	٤٥	سالبة
١٠	سالبة	٢٢	موجبة	٣٤	موجبة	٤٦	موجبة
١١	موجبة	٢٣	سالبة	٣٥	سالبة	٤٧	سالبة
١٢	سالبة	٢٤	موجبة	٣٦	سالبة	٤٨	موجبة

تقنين المقياس :

تم تقنين المقياس على عينة تكونت من (١٠٠) طفل منهم (٥٩ ذكور ، ٥١ إناث) تتراوح أعمارهم بين (٤-٦ سنوات) بمتوسط عمر زمنى خمس سنوات وشهران ، وانحراف معيارى (٦٢,) وهم من الأطفال الملتحقين برياض الأطفال بالمدارس الحكومية بمدينة المنيا والتى تمثل شمال ووسط وجنوب المدينة .

الصدق :

تم حساب صدق المقياس بطريقتين هما :

١- صدق المفردات (العبارات) :

حيث تم حساب معاملات الارتباطات بين كل عبارة (مفردة) والدرجة الكلية للمقياس ، وقد جاءت جميعها ارتباطات مرتفعة ودالة ، مما يعنى صدق مفردات المقياس ، والجدول التالى يوضح قيم معاملات الارتباطات بين كل عبارة (مفردة) والدرجة الكلية للمقياس .

رقم العبارة	قيمة الارتباط	رقم العبارة	قيمة الارتباط	رقم العبارة	قيمة الارتباط	رقم العبارة	قيمة الارتباط
١	**,٣٩	١٢	**,٥١	٢٣	**,٣٠	٣٤	**,٣٨
٢	**,٣٦	١٣	**,٤٧	٢٤	**,٤٢	٣٥	**,٣٣
٣	**,٤٧	١٤	*,٢٥	٢٥	**,٥٨	٣٦	**,٤٣
٤	*,٢٠	١٥	**,٤٣	٢٦	**,٣٤	٣٧	**,٤٤
٥	**,٣٠	١٦	**,٤٧	٢٧	**,٣٠	٣٨	**,٥٠
٦	*,٢٦	١٧	**,٤٧	٢٨	**,٣٠	٣٩	**,٤٠
٧	*,٢٤	١٨	**,٣٦	٢٩	**,٤٢	٤٠	**,٥٠
٨	**,٣١	١٩	**,٤٥	٣٠	**,٤٨	٤١	**,٤١
٩	**,٤٤	٢٠	*,٢٣	٣١	**,٥٥	٤٢	**,٣٢
١٠	**,٥٧	٢١	*,٢١	٣٢	**,٣٩	٤٣	**,٣٢
١١	**,٣٧	٢٢	**,٤٧	٣٣	**,٤٧	٤٤	*,٢٦

* دال عند مستوى ٠٥,

** دال عند مستوى ٠١,

٢- صدق المقارنة الطرفية :

حيث تم ترتيب درجات الأطفال على المقياس ترتيبا تنازليا ثم المقارنة بين نسبة الـــ٢٧٪ الأعلى ، والــ٢٧٪ الأدنى ، وبحساب المتوسط الحسابى للمجموعة الأولى جاء = ٢٥, ٨٦ ، وللمجموعة الثانية = ٣, ٥٥ ، وأيضا بحساب الانحراف المعيارى للمجموعة الأولى جاء = ٦, ٣ ، وللمجموعة الثانية = ٢, ٢ ، والنسبة الحرجة = ٩, ٤٥ وهى قيمة تزيد على (٣) مما يدل على ارتفاع صدق المقياس فى التمييز بين الأطفال المسايرين والأطفال المغايرين .

الثبات :

تم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار ، حيث تم إعادة تطبيق المقياس على نفس العينة بعد مرور شهر على التطبيق الأول ثم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين وجاءت قيمته = (٨٧,) وقيمة مرتفعة ودالة مما يعنى ارتفاع معامل ثبات المقياس .

بسم الله الرحمن الرحيم

مقياس المسايرة / المغايرة الاجتماعية للأطفال
(الصورة النهائية)

إعداد
وسيمة عمر محمد زكى

إشـــراف

أ.د/ على حسين بدارى — أ.م.د/ نجدى ونيس حبشى

د. فاطمة محمد حسين

المعلمة الفاضلة ...

يهدف هذا المقياس للتعرف على سلوك المسايرة / المغايرة لدى الأطفال .

- وهو يتكون من (٤٤) عبارة ، ويجاب على كل عبارة باختيار أحد بدائل الإجابة الثلاث وهى :
[دائما – أحيانا – نادرا]

- رجاء قراءة كل عبارة جيدا واختيار الإجابة فى ضوء ما يلاحظ من سلوك يصدر عن هذا الطفل

مع خالص الشكر

الباحثة

اســم الطفل :　　　　　　　　　　　المدرســـــة :

تاريخ الميلاد :　　　　　　　　　　　تاريخ التطبيق :

مسلسل	العبارات	دائماً	أحياناً	نادراً
١	سهل الانقياد لأفكار الأطفال الآخرين .			
٢	يتعاون مع مجموعته فى النشاط واللعب .			
٣	يظهر ضيقاً إذا ما فرض عليه مكان محدد فى الجلوس .			
٤	يردد القصص التى تعرضها المعلمة حرفياً كما هى .			
٥	يقترح أفكار وألعاب جديدة .			
٦	يميل إلى سرد القصص التى من تأليفه .			
٧	يتمتع بحب وقبول كبير من زملائه ومعلميه ..			
٨	لا يميل إلى التعاون أو المشاركة فى عمل جماعى .			
٩	يغير مكان جلوسه حسب رغبته هو .			
١٠	من السهل التأثير عليه ليغير رأيه .			
١١	يظهر ضيقاً إذا ما فرض عليه أداء نشاط محدد .			
١٢	يميل إلى تقليد الأغلبية من زملائه .			
١٣	يطيع الأوامر وينفذها دون تعليق .			
١٤	يحاول إقناع الآخرين بصحة رأيه الخاص .			
١٥	يميل إلى تكرار نفس النشاط أو نفس الألعاب .			
١٦	يظهر ضيقاً إذا ما حددت له مجموعة معينة يلعب معها .			
١٧	يتمسك برأيه حتى لو خالف الجميع .			
١٨	يميل إلى التنافس مع زملائه .			
١٩	يقوم بالرسم والتلوين بنفس الطريقة لأغلبية الأطفال .			
٢٠	لا يتخذ المبادرة فى أى نشاط أو عمل .			
٢١	يميل إلى ارتداء شئ مميز حتى لو كان غير مناسب (مثل برنيطـــة – ساعة كبيرة – نظارة شمسية ... إلخ) .			
٢٢	يتبع زملائه فى اللعب والنشاط .			
٢٣	يفتخر بما يؤديه من عمل أو نشاط مميز عن غيره .			
٢٤	يحرص على اتباع القواعد والنظام .			
٢٥	لا يرغب فى تغيير مكان جلوسه .			
٢٦	يختار بنفسه الألوان التى يستخدمها فى رسوماته .			

مسلسل	العبارات	دائماً	أحياناً	نادراً
٢٧	يحرص على إرضاء زملائه .			
٢٨	يميل إلى التنويع فى نشاطه ولعبه .			
٢٩	يحرص بدقة على وضع الأشياء فى مكانها بالضبط .			
٣٠	يتنازل عن شئ يريده بسهولة .			
٣١	يميل إلى الخضوع والطاعة .			
٣٢	يسأل عن الأسباب لعمل شئ ما طلب منه .			
٣٣	يخرج عن قواعد ونظم اللعب السائدة .			
٣٤	يحرص على إرضاء معلماته .			
٣٥	يبادر باختيار النشاط الذى يرغبه .			
٣٦	يظهر أسلوباً مميزاً فى أدائه للأنشطة واللعب .			
٣٧	يتمرد على طاعة الأوامر .			
٣٨	يخالف رأى الجماعة حتى لو تعرض لعدم الرضى منهم .			
٣٩	يهمل إرضاء زملائه .			
٤٠	يميل إلى التميز فى سلوكه العام .			
٤١	من الصعب إقناعه بشئ .			
٤٢	يهمل إرضاء معلماته .			
٤٣	لا يميل إلى تغيير نشاطه .			
٤٤	يميل إلى الاستقلالية .			



اختبار مطابقة الأشكال المألوفة (م.أ)
لأطفال ما قبل المدرسة

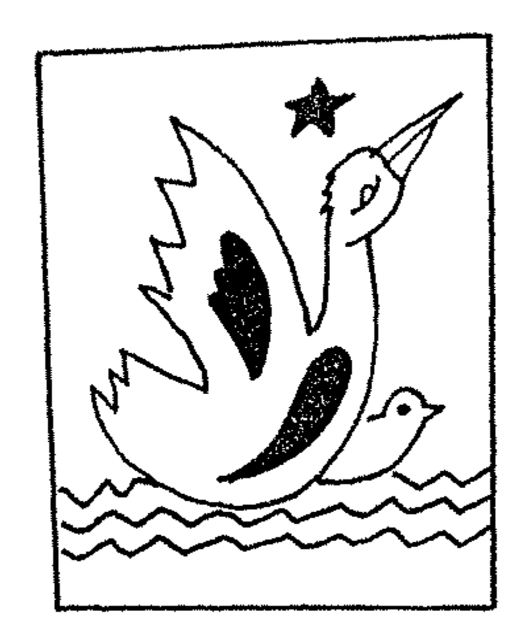
إعداد / فاطمة حلمي حسن

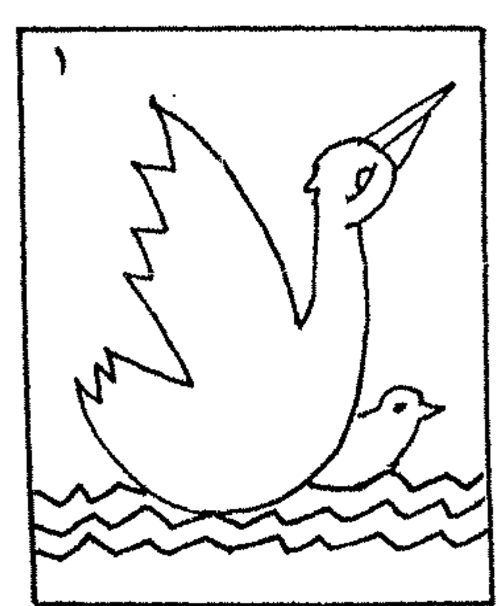
صحيفة بيانات للإجابة على اختبار
مطابقة الأشكال المألوفة

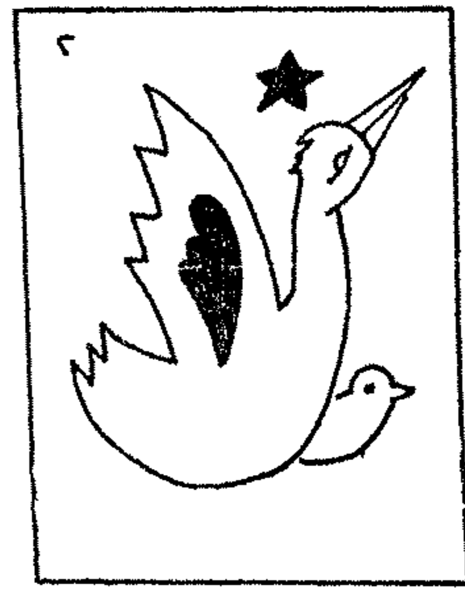
اسم الطفل :   تاريخ الميلاد :

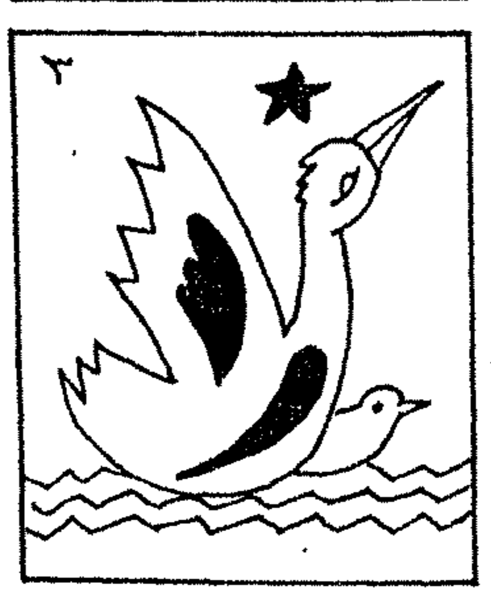
المدرســـة :   نوع الطفـــل :

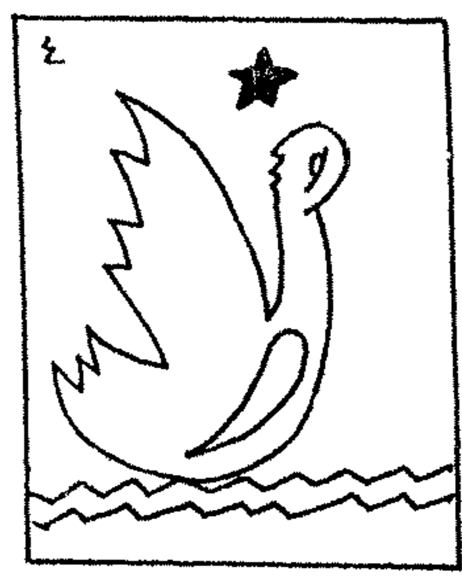
اسم البنـد	زمن الاستجابة الأولى	عدد الأخطاء	الإجابة الصحيحة
القط			٣
الفيل			١
الولد			٢
الكلب			٣
البطة			٤
الفاظة			٢
القلل			٤
العصفور			٢




١

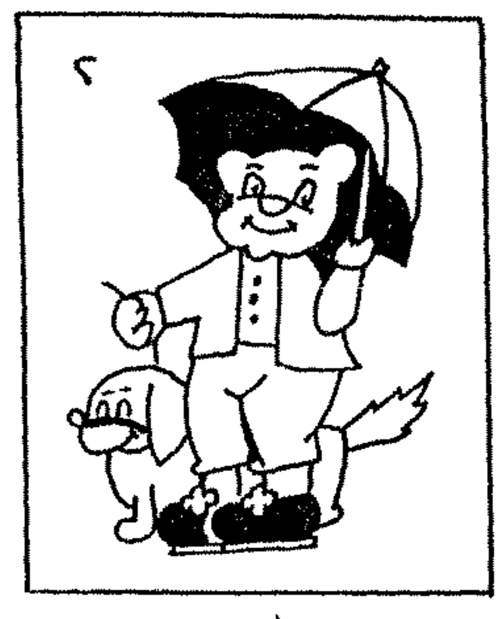

٢

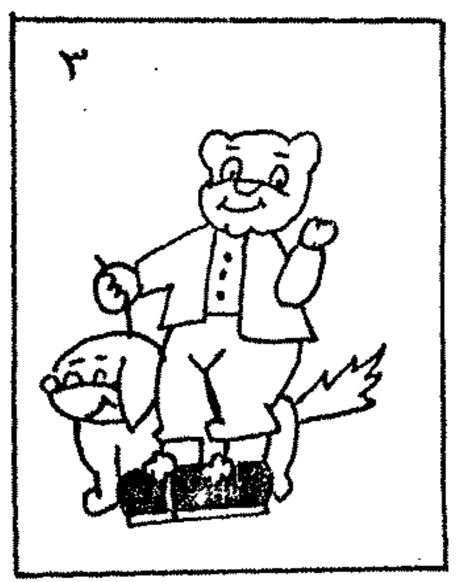

٣


٤




١


٢


٣

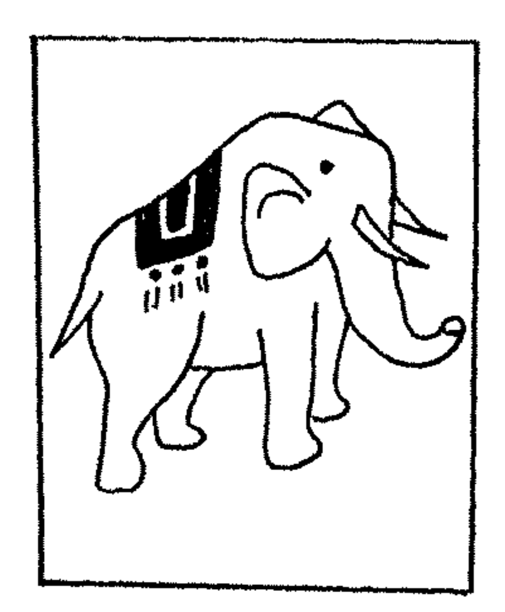

٤

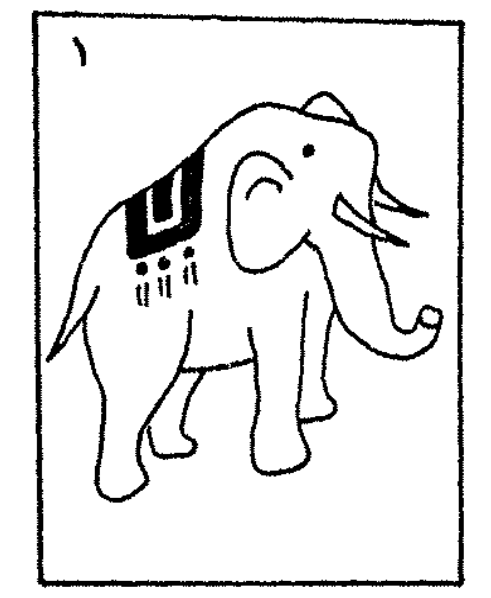


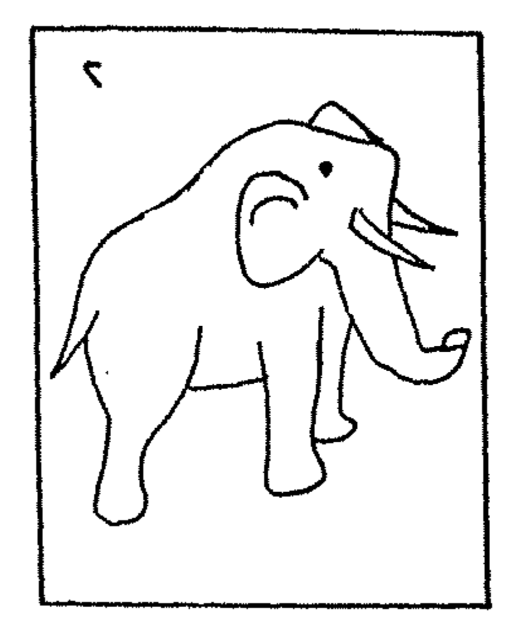

١

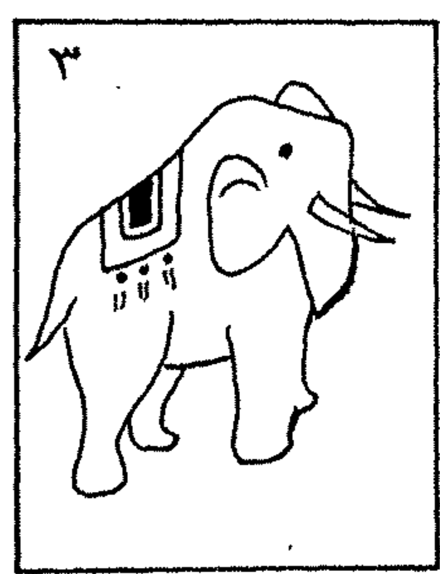

٢
٤

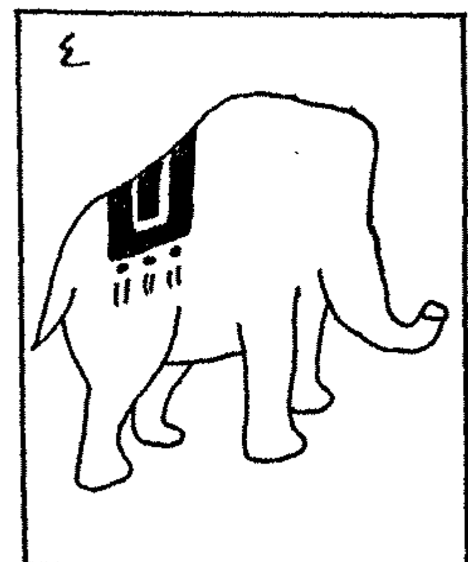

٣




١


٢

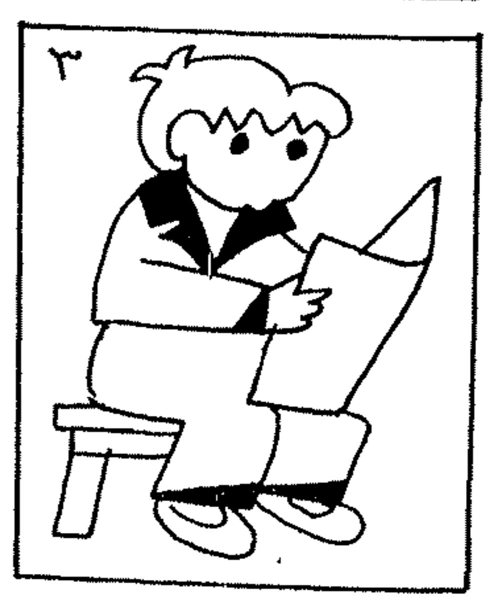

٣

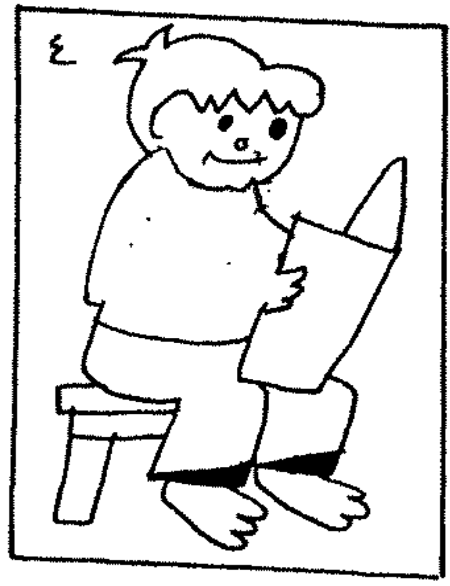

٤




١

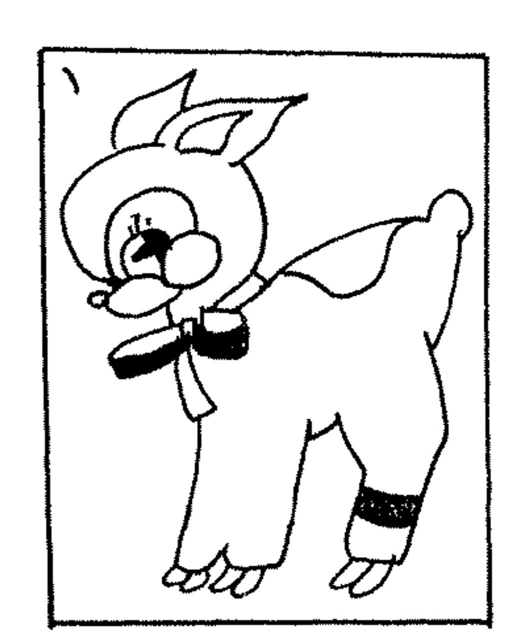

٢

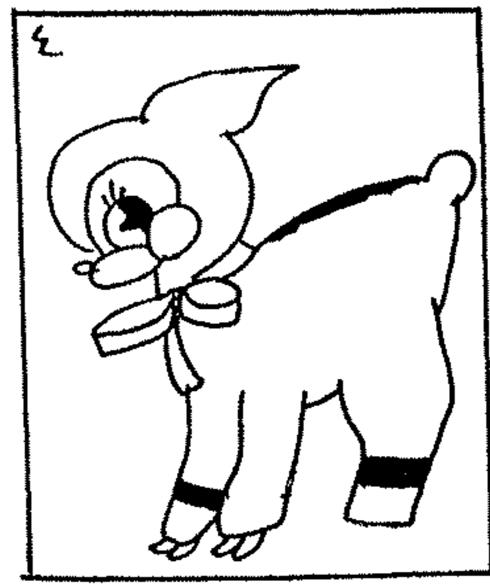

٣

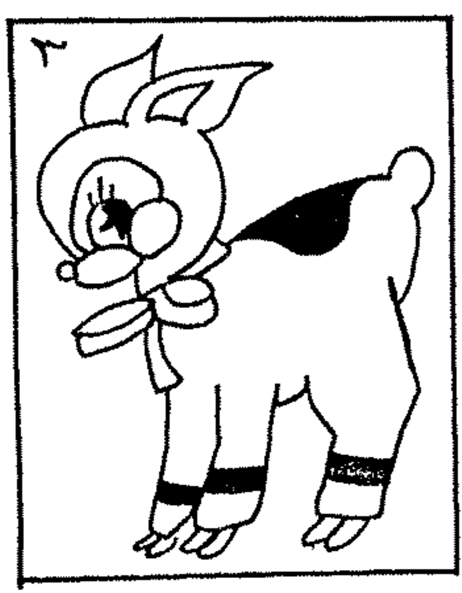

٤

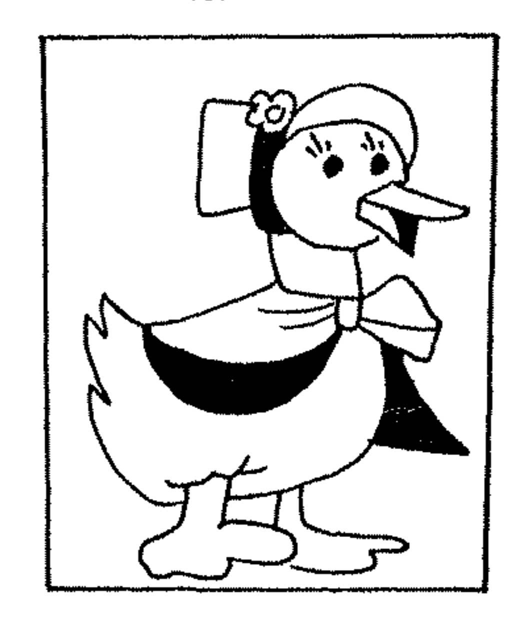


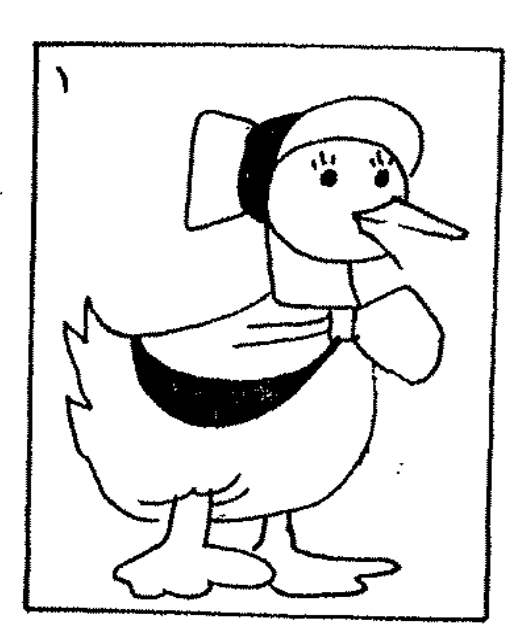

٢

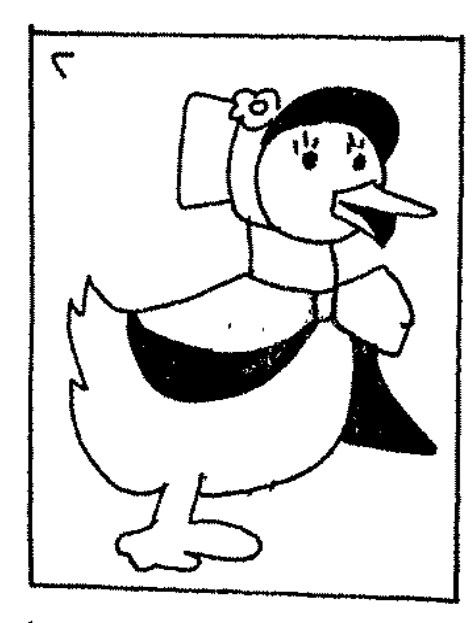

١

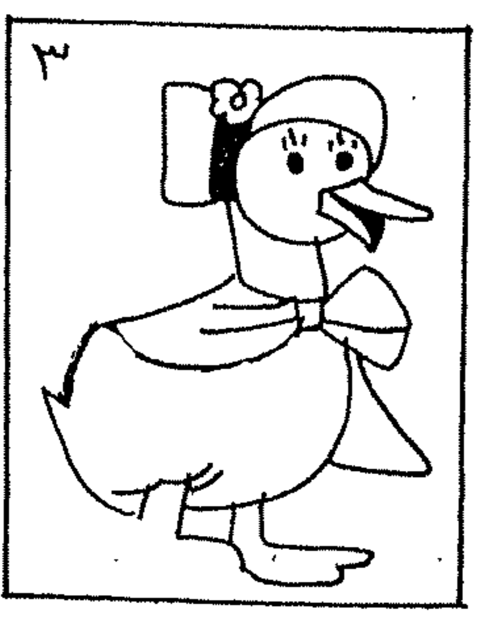

٤

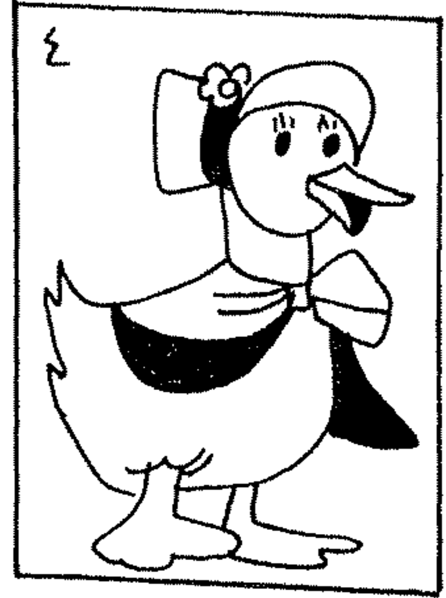

٣

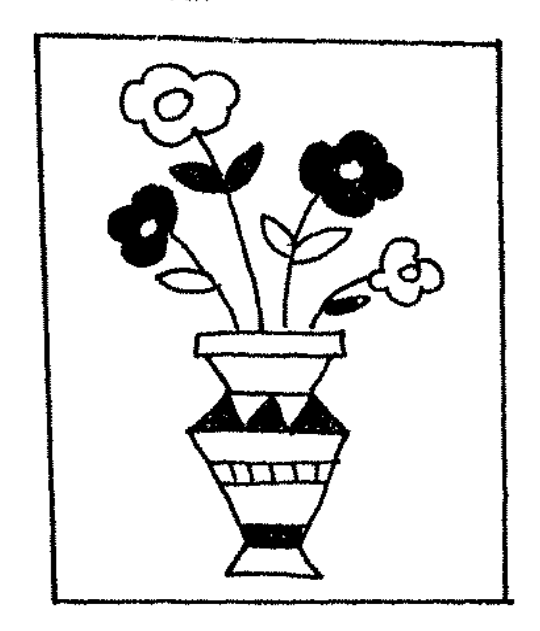


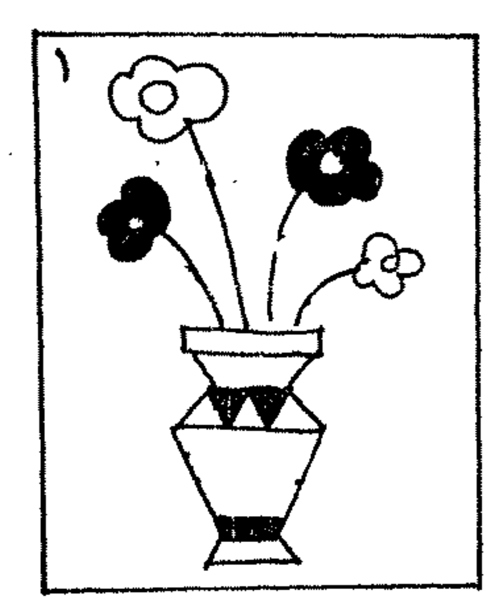

١

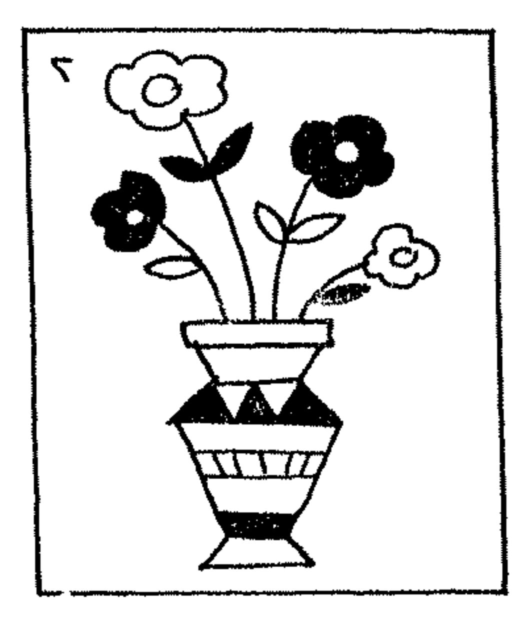

٢

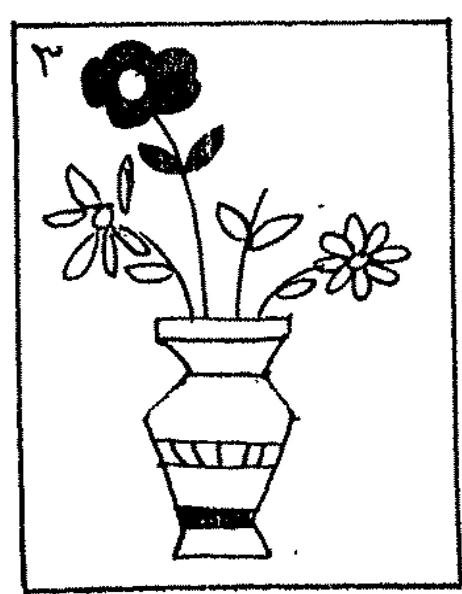

٣

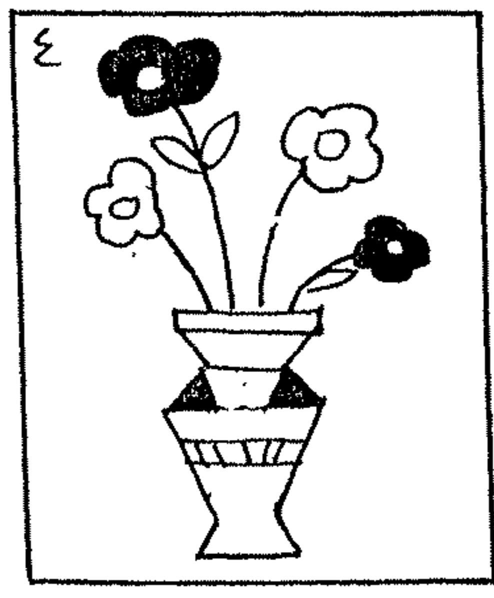

٤

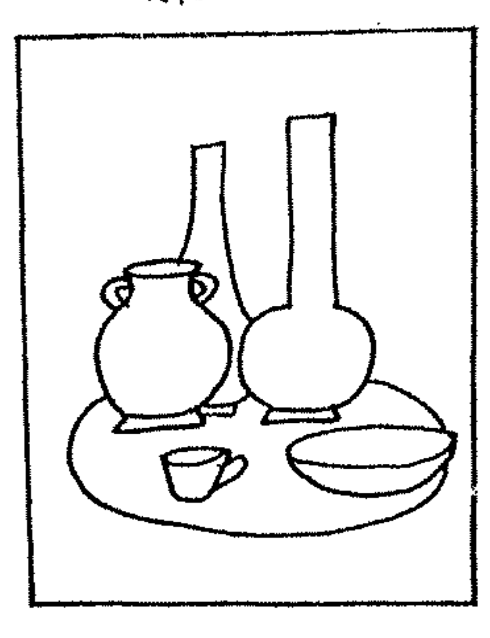


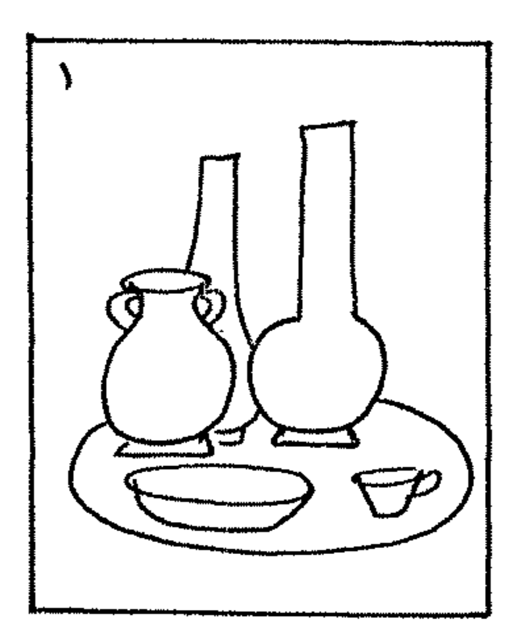

١

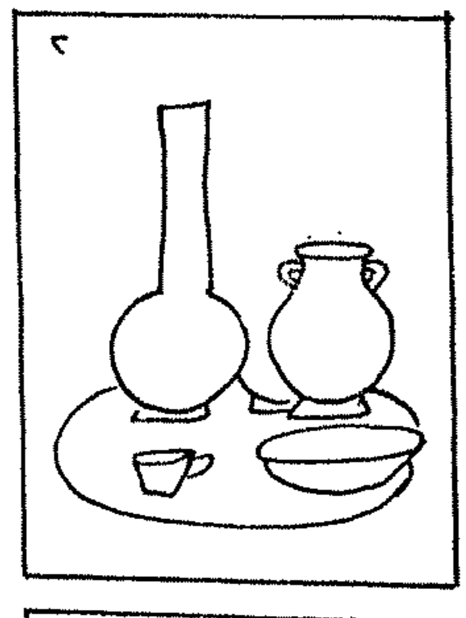

٢

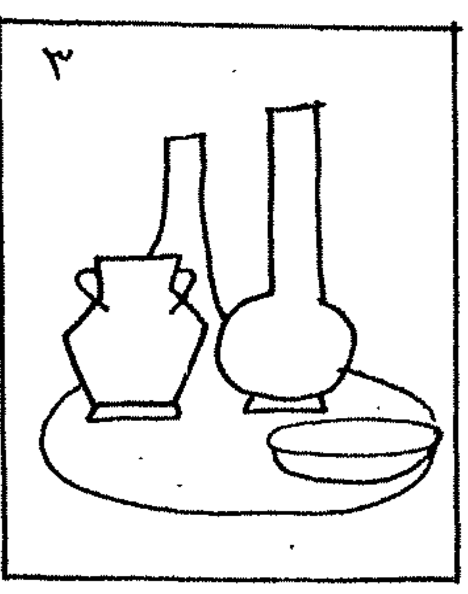

٣

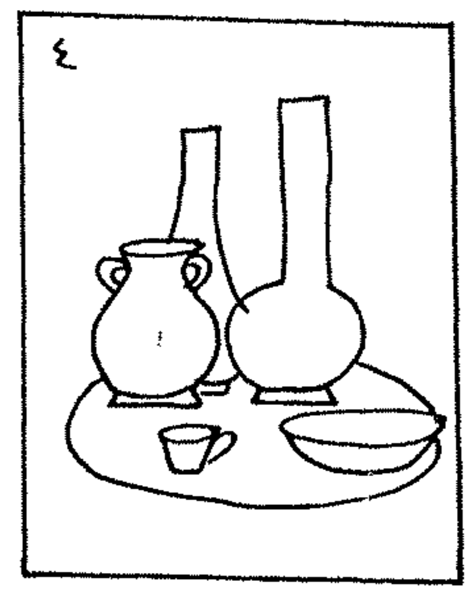

٤

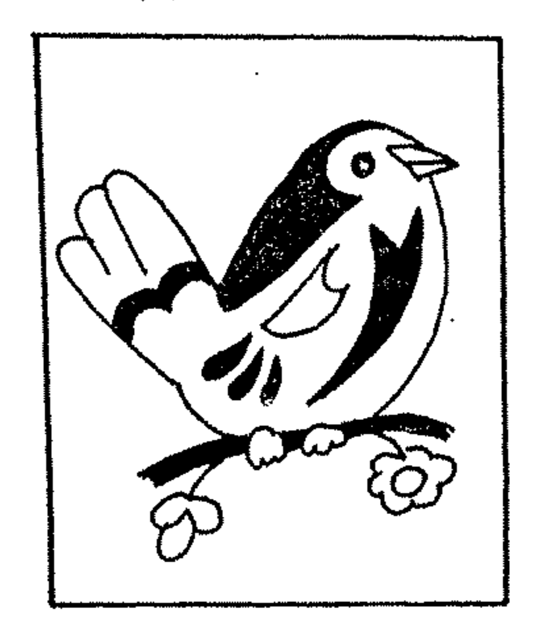


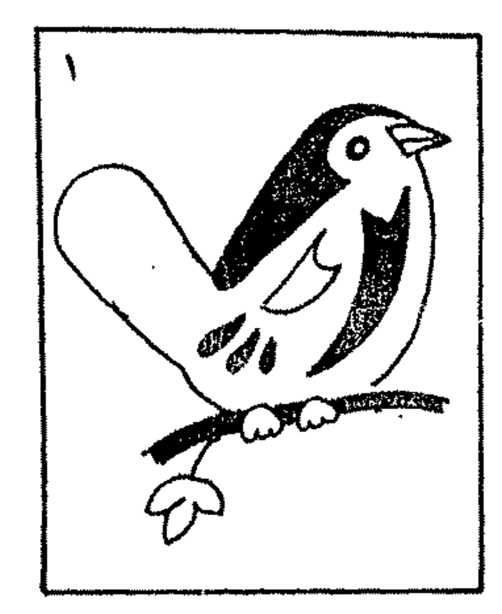

١

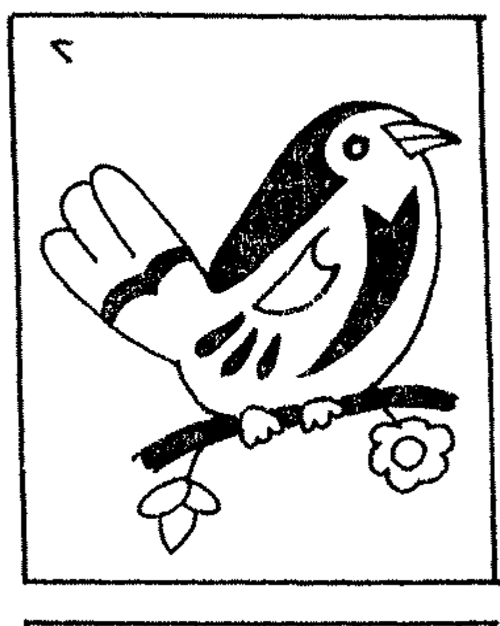

٢

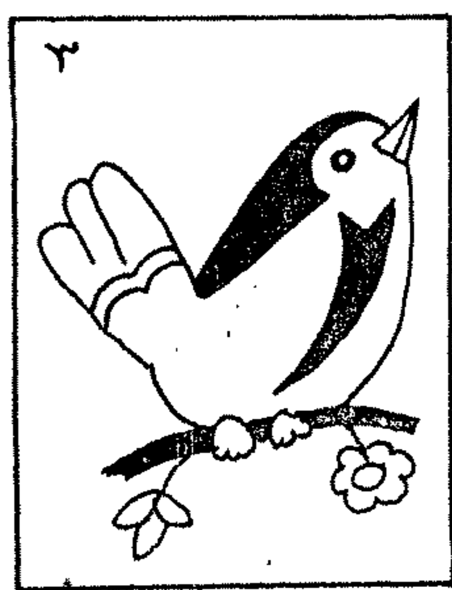

٣

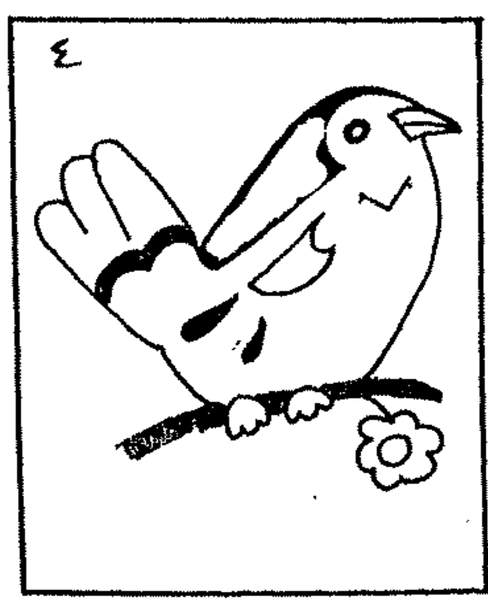

٤




١


٢


٣


٤


ملخص الدراسة

ملخص الدراسة باللغة العربية

مقدمة ومشكلة الدراسة :

يعد الاهتمام بالطفل المصرى هدفاً قومياً من حيث تنشئته وتهيئة الظروف المناسبة له كى يكون قادراً على التفاعل الكفء مع متطلبات القرن الحادى والعشرين ، حيث يعد العنصر البشرى من العوامل الهامة التى تساعد المجتمع على تحقيق أهدافه فى التقدم والرقى .

وتعد المشكلات السلوكية من أكبر المعوقات التى تعوق تحقيق هذا الهدف ، حيث إنها تجعل الأطفال على درجة كبيرة من سوء التكيف الاجتماعى والعائلى ، والشعور بالنقص ، والتباعد عن الذات وعن الآخرين .

وقد لاحظ العاملين فى مجال رياض الأطفال ومنهم الباحثة انتشار العديد من المشكلات السلوكية ، حيث قامت الباحثة بعمل استطلاع رأى للتعرف على أهم هذه المشكلات السلوكية وأكثرها انتشاراً من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال،فوجد أن أكثر هذه المشكلات انتشاراً هى : العدوانية ، والكذب والخوف . ولذا تم تناول هذه المشكلات الثلاث فى علاقتها بمتغيرات الدراسة الحالية وهى : الحكم الخلقى ، المسايرة / المغايرة ، التروى / الاندفاع .

وتثير مشكلة الدراسة التساؤلات الآتية :

١- ما العلاقة بين كل من المشكلات السلوكية الثلاث موضع الدراسة وكل من متغيرات : الحكم الخلقى ، المسايرة / المغايرة ، التروى / الاندفاع ؟

٢- ما الاختلافات فى المشكلات السلوكية الثلاث موضع الدراسة بين كل من الأطفال ذوى مستوى الحكم الخلقى المرتفع ، والأطفال ذوى مستوى الحكم الخلقى المنخفض ؟

٣- ما الفرق بين الأطفال المسايرين والأطفال المغايرين فى كل من المشكلات السلوكية الثلاث موضع الدراسة ؟

٤- هل توجد فروق بين الأطفال المترويين والأطفال المندفعين فى كل من المشكلات السلوكية الثلاث موضع الدراسة ؟

٥- ما الفروق بين البنين والبنات فى كل من المشكلات السلوكية الثلاث موضع الدراسة ؟

٦- ما الفروق بين البنين والبنات فى كل من متغيرات : الحكم الخلقى ، المسايرة / المغايرة ، التروى / الاندفاع ؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على :

١- العلاقة بين كل من المشكلات السلوكية الثلاث موضع الدراسة وهى : العدوانية ، الكذب ، الخوف ، وكل من متغيرات : الحكم الخلقى ، المسايرة / المغايرة ، التروى / الاندفاع .

٢- الفروق بين الأطفال ذوى مستوى الحكم الخلقى المرتفع والأطفال ذوى مستوى الحكم الخلقى المنخفض فى كل من المشكلات السلوكية الثلاث موضع الدراسة .

٣- الفروق بين الأطفال المسايرين والأطفال المغايرين فى كل من المشكلات السلوكية الثلاث موضع الدراسة .

٤- الفروق بين الأطفال المتروين والأطفال المندفعين فى كل من المشكلات السلوكية الثلاث موضع الدراسة .

٥- الفروق بين البنين والبنات فى كل من المشكلات السلوكية الثلاث موضع الدراسة .

٦- الفروق بين البنين والبنات فى كل من متغيرات : الحكم الخلقى ، المسايرة / المغايرة ، التروى / الاندفاع .

أهمية الدراسة :

ترجع أهمية الدراسة إلى :

١- أهمية الموضوع والذى يتناول ثلاثة من أهم المشكلات السلوكية وأكثرها انتشاراً بين أطفال ما قبل المدرسة وهى مشكلات : العدوانية ، الكذب ، الخوف ، وذلك فى علاقتها بثلاثة من المتغيرات النفسية الهامة وهى : الحكم الخلقى ، المسايرة / المغايرة ، التروى / الاندفاع . كما تعد هذه الدراسة هى الأولى التى تناولت تلك المتغيرات معاً خاصة فى مرحلة ما قبل المدرسة .

٢- أهمية العينة التى هى من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية (٤-٦ سنوات) والتى تعد السنوات الأساسية فى تكوين شخصية الفرد بأبعادها المختلفة .

٣- الأهمية التطبيقية ، حيث توجه عناية المتعاملين مع الأطفال فى تلك المرحلة للتعرف على العلاقات المختلفة بين المشكلات السلوكية ومتغيرات الدراسة مما يمكن من إلقاء الضوء على فهم أوسع لتلك المشكلات فى جوانب جديدة يمكن من خلالها أن تساعدهم فى التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية بشكل أفضل .

٤- إنها قد تضيف إلى القياس النفسى فى مجال دراسة أطفال ما قبل المدرسة وذلك من خلال بناء:

- قائمة المشكلات السلوكية .
- مقياس الحكم الخلقى .
- مقياس المسايرة / المغايرة .

حدود الدراسة :

تتحدد الدراسة الحالية بالعينة المستخدمة وتضم (١٥٠) طفلاً فى مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية كما تتحدد بالأدوات المستخدمة وبالمتغيرات موضع الدراسة .

فروض الدراسة :

١- يوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كل من المشكلات السلوكية الثلاث وهي : العدوانية ، والكذب ، والخوف . وكل من متغيرات : الحكم الخلقي ، المسايرة / المغايرة ، التروي / الاندفاع .

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال ذوي مستوى الحكم الخلقي المرتفع ، ومتوسطات درجات الأطفال ذوي الحكم الخلقي المنخفض في كل من المشكلات السلوكية الثلاث وهي : العدوانية ، والكذب ، والخوف .

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال المسايرين ومتوسطات درجات الأطفال المغايرين في كل من المشكلات السلوكية الثلاث وهي : العدوانية ، والكذب ، والخوف .

٤- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال المترويين ومتوسطات درجات الأطفال المندفعين في كل من المشكلات السلوكية الثلاث وهي : العدوانية ، والكذب ، والخوف .

٥- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات البنين ومتوسطات درجات البنات في كل من المشكلات السلوكية وهي : العدوانية ، والكذب ، والخوف .

٦- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات البنين ومتوسطات درجات البنات في كل من متغيرات : الحكم الخلقي ، المسايرة / المغايرة ، التروي / الاندفاع .

إجراءات الدراسة :

١- من خلال الدراسة الاستطلاعية تم بناء ثلاثة من أدوات الدراسة وهي : قائمة المشكلات السلوكية ، ومقياس الحكم الخلقي ، المسايرة / المغايرة الاجتماعية للأطفال .

٢- تم تطبيق جميع الأدوات على أفراد العينة .

٣- تم حساب الارتباطات بين كل مشكلة من المشكلات السلوكية الثلاث وكل متغير من متغيرات الدراسة

٤- تم حساب اختبار " ت " T. test بين الأطفال ذوي الحكم الخلقي المرتفع (وهم يمثلون نسبة ٢٧٪ من الأطفال الحاصلين على أعلى الدرجات في مقياس الحكم الخلقي) ، والأطفال منخفضي الحكم الخلقي (وهم يمثلون نسبة ٢٧٪ من الأطفال الحاصلين على أدنى الدرجات في نفس المقياس) وذلك في كل من المشكلات السلوكية الثلاث موضع الدراسة .

٥- تم حساب اختبار " ت " T. test بين الأطفال المسايرين (وهم يمثلون نسبة ٢٧٪ من الأطفال الحاصلين على أعلى الدرجات في مقياس المسايرة / المغايرة ، والأطفال المغايرين (وهم يمثلون نسبة ٢٧٪ من الأطفال الحاصلين على أدنى الدرجات في نفس المقياس) وذلك في كل من المشكلات السلوكية الثلاث موضع الدراسة .

٦- تم حساب اختبار " ت " T. test بين الأطفال المتروين ، والأطفال المندفعين في كل من المشكلات السلوكية الثلاث موضع الدراسة .

٧- تم حساب اختبار " ت " T. test بين البنين والبنات في كل من المشكلات السلوكية الثلاث موضع الدراسة ، وكذلك في كل من متغيرات : الحكم الخلقي ، المسايرة / المغايرة ، التروي / الاندفاع .

٨- التوصل إلى النتائج وتفسيرها .

نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى الآتي :

١- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كل من : (العدوانية والحكم الخلقي) ، و(العدوانية والتروي / الاندفاع)

- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين العدوانية والمسايرة .
- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين كل من : (الكذب والحكم الخلقي) ، و(الكذب والمسايرة) .
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين (الكذب والتروي / الاندفاع) .
- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين (الخوف والحكم الخلقي) .
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين (الخوف والمسايرة) .
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين (الخوف والتروي / الاندفاع) .

٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الأطفال ذوي الحكم الخلقي المرتفع والأطفال ذوي الحكم الخلقي المنخفض في كل من : العدوانية والخوف .

- توجد فروق دالة إحصائياً بين الأطفال ذوي الحكم الخلقي المرتفع والأطفال ذوي الحكم الخلقي المنخفض في الكذب .

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين الأطفال المسايرين والأطفال المغايرين في كل من : العدوانية والكذب .

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الأطفال المسايرين والمغايرين في الخوف .

٤- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الأطفال المتروين والأطفال المندفعين في كل من المشكلات السلوكية الثلاث وهي : العدوانية والكذب والخوف .

٥- توجد فروق دالة إحصائياً بين البنين والبنات في كل من المشكلات السلوكية الثلاث وهي : العدوانية والكذب والخوف .

٦- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين البنين والبنات في كل من متغيرات : الحكم الخلقي ، والمسايرة / المغايرة ، والتروي / الاندفاع .

3- There are significant differences between conformist and variable children in aggression and lying, but no significant differences between them in fear .

4- No significant statistical differences are found between reflected and impulsive children in the three behavioral problems mentioned previously

5- There are significant statistical differences between boys and girls in the three behavioral problems .

6- No significant statistical differences are found between boys and girls in moral judgment, conformity / variability or reflection / impulsivity .

Hypotheses of the study :

1- There are a significant statistical correlation between each of the three behavioral problems (aggression, lying and fear) and each variables of moral judgment, conformity / variability and reflection / impulsivity .
2- There are significant statistical differences between the average scores of the highest and the lowest level in moral judgment children in aggression, lying and fear .
3- There are significant statistical differences between the average scores of the conformist and variable children in aggression, lying and fear.
4- There are significant statistical differences between the average scores of the reflected and the impulsive children in aggression, lying and fear .
5- There are significant statistical differences between the average scores of boys and girls in aggression, lying and fear .
6- There aren't significant statistical differences between the average scores of boys and girls in moral judgment, conformity / variability and reflection / impulsivity .

Procedures of the study :

1- The tools of the study was prepared by the researcher in the pilot study .
2- The tools of the study was used with (150) preschoolers by their teachers .
3- The correlation was calculated between each of the three behavioral problems with each variable of the study variables .
4- The T. test for significant statistical differences was calculated in behavioral problems between :
a) The highest and the lowest level in moral judgment children .
b) The conformist and variable children .
c) The reflected and impulsive children .
d) The boys and girls .
5- The T. test was calculated too between boys and girls in moral judgment, conformity / variability and reflection / impulsivity .

The study concludes that :

1-a) There is a significant statistical negative correlation between moral judgment and lying, fear as well as between conformity and aggression as between variability and fear .
b) There is a significant statistical correlation between fear and conformity .
c) No significant statistical correlation between moral judgment and aggression and between reflection / impulsivity and the three behavioral problems .
2- No significant statistical differences are found between the highest and the lowest level in moral judgment children in agression or fear, but there are significant differences between them in lying .

3- The importance of the sample which is of preschool children (4 – 6 Years) that most psychological studies indicate is the essential Years building and forming the personality with its various dimensions.

4- Importance of application that makes those who deal with children understand behavioral problems of children as related to variables of the study mentioned previously which enable them to deal with children of behavioral problems appropriately.

Aims of the study :

The study aims at identifying the following :

1- The relationship between each of the three behavioral problems (aggression, lying and fear) and these variables moral judgment, conformity / variability and reflection / impulsivity .
2- The differences between the highest and the lowest level in moral judgment children in each of aggression , lying and fear .
3- The differences between the conformist and the variable children in each of aggression, lying and fear .
4- The differences between the reflected and the impulsive children in each of aggression, lying and fear .
5- The differences between boys and girls in each of aggression, lying and fear .
6- The differences between boys and girls in variables of moral judgment, conformity / variability and reflection / impulsivity .

Limitations of the study :

a) Sample :

Included (150) males and females children in kindergartens from public school in Minia city .

b) Variables :

1- Three behavioral problems which are aggression, lying and fear .
2- Moral judgment .
3- Conformity / variability .
4- Reflection / impulsivity .

c) Tools of the study :

1- The behavioral problems list .
2- The moral judgment scale .
3- The social conformity / variability scale .
4- The matching familiar figures test (Fatma Hassan, 1991).

d) Statistical styles :

1- Correlation coefficient .
2- T. test .

Synopsis

Introduction and the problem of the study :

Child care in Egypt is considered a national aim. This means raising him and preparing the best conditions for the child to make him able to interact with the 21 Century requirements. The human element is one of the important factors that helps society to achieve progress, but behavioral problems are the main obstacle against achieving this aim. Children who have behavioral problems are suffering from social and familial problems such as anxiety and isolation. The investigator observes through working in kindergartens that behavioral problems are widespread among preschool children. The questionnaire made by the investigator on the kindergartens' teachers concludes that three behavioral problems are widespreading, these problems are aggression, lying and fear. So the problem of the study can be presented in the following questions:

1- What's the relationship between each of the three behavioral problems (aggression, lying and fear) and each of the variables of moral judgment, conformity / variability, reflection / impulsivity ?
2- What are the differences between the highest and the lowest level in moral judgment children in each of aggression, lying and fear ?
3- What are the differences between conformist and variable children in each of aggression, lying and fear ?
4- What are the differences between the reflected and the impulsive children in each of aggression, lying and fear ?
5- What are the differences between boys and girls in each of aggression, lying and fear ?
6- What are the differences between boys and girls in variables of moral judgment, conformity / variability, reflection / impulsivity ?

Importance of the study :

The importance of the study is related to the following factors:

1- The importance of the subject which deals with three of the most widespread behavioral problems among preschoolers which are aggression, lying and fear with three important psychological variables which are moral judgment, conformity / variability and reflection / impulsivity.
2- This study adds new tools to psychological heritage in behavioral problems especially those of aggression, lying and fear. Other tools are represented moral judgment and social conformity / variability. All these tools are for preschoolers.



Minia University
Faculty of Education
Department of Educational Psychology

A study of Certain Behavioral Problems With Variables of Moral Judgment, Conformity / Variability and Reflection / Impulsivity Among Preschoolers in Minia

Athesis By
Wasima Omar Mohamed Zaki
Teacher in Minia Language School

For
The Degree of Master of Education
" Educational Psychology "

Supervised By

Dr. Ali Hosain Badari
Professor of Educational
Psychology – Faculty of Education
Minia University

Dr. Nagdi Wanees Habashi
Associate Professor of Educational
Psychology – Faculty of Education
Minia University

Dr. Fatma Mohamed Hosain
Lecturer of Educational
Psychology – Faculty of Education
Minia University

2000


Bibliotheca Alexandrina
0224366